

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

مذكرة إرشادية: تغير المناخ والعنف القائم على

النوع الاجتماعي: ما الروابط؟



جين وارد ونعومي كلوغستون | شباط/فبراير 2021

خلفية عن هذا الموجز التعليمي

هذا الموجز التعليمي جزء من سلسلة من المنتجات المعرفية التي ينتجها مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹ اشتركت زميلتنا في صندوق الأمم المتحدة للسكان في إعداد المحتوى ووضعته في صيغته النهائية. ولإستكمال المراجعة المكتبية التي يسترشد بها الموجز التعليمي هذا، أجرى مكتب المساعدة أيضاً مقابلات مع عشر زميلات يعملن في الأوضاع الإنسانية حول العالم من صاحبات الخبرة في تغير المناخ، أو معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئات المتأثرة بالمناخ، أو كلا المجالين.

يركز الموجز التعليمي على الروابط بين العنف القائم على النوع الاجتماعي وتغير المناخ. حتى وقت قريب نسبياً، كان العمل المتعلق بتغير المناخ (ولا يزال إلى حد ما)، بما في ذلك الجهود المبذولة للحد من تغير المناخ والتكيف معه، من اختصاص برامج التنمية وليس الاستجابة الإنسانية. ومع ذلك، نظراً للاستثمار المتزايد في نهج الرابطة عبر منظومة الأمم المتحدة،² وكذلك الاعتراف بالتأثير الكبير لتغير المناخ في تسريع وتيرة الكوارث الطبيعية،

¹ مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي هو خدمة بحث، وتحليل، ومشورة فني للممارسات في مجال العمل الإنساني العام في مجال منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في حالات الطوارئ على المستوى العالمي، والإقليمي، والفطري. ويقدم خدمات مكتب المساعدة قائمة من خبرات العنف القائم على النوع الاجتماعي بإشراف من هيئة التنمية الاجتماعية المباشرة.

² يضمن وجود نهج رابطة أن يتمشى العمل الإنساني مع الإغاثة والتعافي الأطول أجلاً ويساهم فيهما. يتجلى الالتزام باتباع نهج رابطة في العديد من المبادرات العالمية، لا سيما الصفقة الكبرى (http://earlyrecovery.global/sites/default/files/casestudies/documents/icva_grand_bargain_explained.pdf)، والأسلوب الجديد في العمل (<https://www.unocha.org/top-stories/all-stories/new-way-working>)، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (<https://digitallibrary.un.org/record/1298793?ln=en>)، والاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات 2017-2020 (<http://sdg.iisd.org/news/second-committee-adopts-qcpr-2017-2020-to-align-unds-agenda-2030>)، والبيان الصادر عن المؤتمر الدولي بشأن اللاجئين لعام 2018 (https://gallery.mailchimp.com/465695b48de75bd51ead1ae28/files/d9617830-b41a-4b54-8e4d-691867f04e11/International_Refug) (ee.Congress.Communique_May.2018.pdf).

والكوارث المناخية الموجودة في الوقت ذاته، وحالات النزاع الإنسانية، وزيادة انعدام الأمن الذي يساهم في النزاع، أو شدتها، أو كلا الأمرين، فإن ترسيم الحدود بين الأوضاع "الإنسانية" و"الإنمائية" أصبح أقل أهمية تدريجياً.

على هذا النحو، يُنظر بصورة متزايدة إلى معالجة تغير المناخ باعتبارها استثمار مهم في كل من أوضاع التنمية والأوضاع المعرضة للآزمات الإنسانية. يقر اتفاق باريس بأن تغير المناخ³ هو "الشغل الشاغل للبشرية" (الأمم المتحدة، 2015).

لتنمك الجهات الفاعلة المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التي تعمل في الأوضاع الإنسانية من التعرف على الموارد (بما في ذلك التمويل) المرتبطة بإجراءات تغير المناخ والوصول إليها - والتأكد من أن السياسات والبرامج المتعلقة بالمناخ تدعم الاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي - من المهم أولاً فهم بعض الأساسيات حول تغير المناخ. وتهدف المعلومات المقدمة في الموجز التعليمي هذا إلى أن تكون بمنزلة مقدمة أولية إلى الموضوع، وليس لمحة عامة شاملة - الهدف هو زيادة إمام الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بشأن قضية تغير المناخ وصلتها بالعنف القائم على النوع الاجتماعي كخطوة أولى نحو تحديد التدخلات. فيما يلي العديد من الأسئلة المحددة التي يسعى هذا الموجز التعليمي إلى معالجتها:

- ما تغير المناخ؟
- ما الأخطار التي ينتجها تغير المناخ أو يفاقمها؟
- كيف يساهم تغير المناخ في حالات الطوارئ الإنسانية حول العالم، وكيف ستتسارع هذه المساهمة في الأعوام القادمة؟
- كيف تتفاقم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الممارسات الضارة، بسبب مختلف أنواع أخطار المناخ، وفي مناطق مختلفة من العالم؟
- ما الالتزامات والجهود العالمية المتعلقة بالتصدي لتغير المناخ؟ إلى أي مدى تدمج هذه الجهود الاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الممارسات الضارة؟
- ما الأطر أو النهج داخل النظام الإنساني ذات الصلة بتغير المناخ؟ هل تدعم هذه النهج جهود منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له؟

مع أن الموجز التعليمي لا يتعمق في تناول قضايا برامج مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإنه يقدم العديد من دراسات الحالة الموجزة - من بنغلاديش، وحوض بحيرة تشاد، وجزر المحيط الهادئ - التي تعكس النهج المختلفة لمعالجة احتياجات النساء والفتيات المتأثرات بتغير المناخ. ويمكن أيضاً العثور على تعلم تكميلي حول نهج البرامج في المذكرات الإرشادية لمكتب المساعدة بشأن **الكوارث الطبيعية** وبشأن **تعزيز النظم**. كما يتيح مسرد شامل للمصطلحات الفرصة للتعلم الإضافي.

لمحة عامة عن تغير المناخ

ما تغير المناخ؟

يصف تغير المناخ التباين الشديد المتزايد في متوسط الأحوال الجوية على المدى الطويل في جميع أنحاء العالم. ويشير تغير المناخ على وجه التحديد إلى آثار انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن أكثر من قرن ونصف من حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم، والنفط، والغاز الناتج عن التصنيع، فضلاً عن زيادة إزالة الغابات واستخدام الأسمدة وإنتاج الماشية لتغذية مجتمعاتنا المتنامية وإيواءها.⁴

تتركز غازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، في الغلاف الجوي للأرض حيث تمتص طاقة الشمس وتبعثها، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض على نحو مطرد، وقد ارتفع متوسط درجة حرارة الأرض بمقدار 1.15 درجة مئوية من عام 1880 حتى عام 2019.⁵ وعندما ترتفع درجة حرارة الغلاف الجوي، فإنه يجمع المزيد من المياه ويحتفظ بها، مما يؤثر على الظروف الجوية ويجعل المناطق الجافة أكثر جفافاً والمناطق الرطبة أكثر رطوبة.⁶ وبالإضافة إلى ذلك، يعني أن تكون الأرض أكثر سخونة أن تسخن المحيطات وتتمدد، ويتناقص الثلج والجليد، وترتفع مستويات سطح البحر، مما يتسبب في حدوث حلقة رد فعل تؤدي إلى تفاقم هذه الآثار السلبية بصورة متزايدة.⁷

³ عرّفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بأنه "أي تغير في المناخ بمرور الوقت، سواء بسبب التقلبات الطبيعية أو نتيجة للنشاط البشري" (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2007: 30).

⁴ الأمم المتحدة، 2020. "تغير المناخ". <https://www.un.org/en/sections/issues-depth/climate-change>.

⁵ ليندسي، ربيكا ولوان دالمان، 2020. "تغير المناخ: درجة الحرارة العالمية". الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي.

<https://www.climate.gov/news-features/understanding-climate/climate-change-global-temperature>

⁶ دينشاك، ميليسا، 2017. "تغير المناخ العالمي: ما يجب عليك معرفته". <https://www.nrdc.org/stories/global-climate-change-what-you-need-know>.

⁷ الأمم المتحدة، 2020. "تغير المناخ". <https://www.un.org/en/sections/issues-depth/climate-change>.

مع أن الزيادة البالغة 1.15 درجة مئوية قد تبدو صغيرة، فإن نطاق درجة الحرارة لسكن الإنسان ضيق نسبياً، والزيادة بمقدار 1.15 درجة مئوية متوسط عالمي، مما يمثل تحولات كبيرة جداً في أوقات ومواقع مختلفة. وقد كان للتغيير أثر كبير فعلاً على مناخ الأرض. ارتفع متوسط مستوى سطح البحر بمقدار 19 سم، من عام 1901 إلى عام 2010، وبحلول القرن المقبل، يتوقع العلماء أنه سيرتفع بمقدار يتراوح بين 40 إلى 63 سم إضافية.⁸ كما أدى ارتفاع درجات الحرارة الناتج عن تغير المناخ إلى تفاقم الكوارث الطبيعية، بما في ذلك العواصف، والفيضانات، والجفاف، وموجات الحر. ومن المحتمل أن يؤثر تغير المناخ على كل شخص على وجه الأرض تقريباً.

ما الأخطار المحددة التي ينتجها تغير المناخ أو يفاقمها؟

تؤدي الحالة المتغيرة لمناخ الأرض إلى تفاقم الأخطار ذات الآثار بطيئة الظهور، مثل الجفاف وارتفاع مستوى سطح البحر والكوارث المفاجئة، مثل الأعاصير، والفيضانات، وحرائق الغابات.

الآثار بطيئة الظهور. قد يكون من الصعب ملاحظة الآثار بطيئة الظهور لتغير المناخ، بعد سنوات من تطورها، حتى فوات الأوان. ومع مرور العقود، قد يصبح المناخ أكثر قسوة على نحو مطرد بالنسبة للسكان الذين يعيشون فيه منذ قرون. تشير التوقعات، على سبيل المثال، إلى أن متوسط درجة حرارة ما يصل إلى 19% من سطح الأرض، المتمركز حول خط الاستواء، قد يساوي الجزء الأكثر سخونة في الصحراء الكبرى حالياً بحلول عام 2070.⁹ ويوضح هذه القضية ظواهر مثل الجفاف وارتفاع مستوى سطح البحر.

يمكن أن تؤدي الزيادة في درجة الحرارة العالمية إلى إنشاء نُظم ضغط عالي قوية تمنع الرطوبة من الانتقال عالياً في الغلاف الجوي للتكثف وتشكيل المطر، وبالتالي تقليل هطول الأمطار. حتى في المناطق التي لا تتشكل فيها نُظم الضغط العالي، ستؤدي درجات الحرارة الأكثر دفئاً إلى تبخر أكبر، مما يقلل من مستوى رطوبة التربة. وتزيد كلتا الحالتين من احتمالية حدوث موجات جفاف دورية وأسوأ تدريجياً مع ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض تدريجياً.¹⁰ وفي الواقع، من المتوقع أن يكون لهذه النتيجة آثار مدمرة على

الناس في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، يتنبأ تقرير "الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية" الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بأن ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي بمقدار 1.5 درجة مئوية عن مستويات ما قبل الصناعة سيدفع ما بين 3 و16 مليون شخص إلى العيش في فقر مدقع من خلال آثاره على غلات المحاصيل وأسعار المواد الغذائية. ومن الناحية الجغرافية، يتوقع التقرير أن المناطق الحضرية والريفية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا ستكون الأكثر تضرراً.¹¹

سيؤثر هذا الخطر بصفة خاصة، كما هو موضح بمزيد من التفصيل في القسم الثاني، على النساء والفتيات، اللاتي غالباً ما يتحملن عبئاً غير متناسب لإعالة أسرهن - سواء كان ذلك عدم تناول أي وجبات لإطعام الآخرين أو السير لمسافات تزداد بعداً للعثور على مياه صالحة للشرب وغذاء مناسب - فضلاً عن كونهن أكثر عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة، مثل زواج الطفلات.¹²

من المتوقع أن تستمر مستويات البحار العالمية في الارتفاع، على النقيض من الانخفاض المستمر في المياه على اليابسة. وكما ناقشنا سابقاً، يتسبب ارتفاع متوسط درجات الحرارة في ذوبان الثلوج والجليد في جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى زيادة الجريان السطحي والمزيد من المياه في المحيطات. وبالتزامن مع ذلك، تمتص المحيطات بعض حرارة الغلاف الجوي، مما يزيد من ذوبان الأنهار الجليدية في المناطق القطبية للأرض، وبالتالي يتسارع ارتفاع مستويات

⁸ الأمم المتحدة، 2020. "تغير المناخ". <https://www.un.org/en/sections/issues-depth/climate-change/>

⁹ تشي تشو، وتيموثي آيه. كوهلر، وتيموثي إم. لينتون، وجينس-كريستيان سفينينغ، ومارتن شيفر، 2020. "مستقبل مكانة المناخ البشري". مجلة وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية. <https://www.pnas.org/content/117/21/11350>

¹⁰ الاتحاد الوطني للحياة البرية، 2019. "تغير المناخ والكوارث الطبيعية والحياة البرية".

<https://www.nwf.org/-/media/Documents/PDFs/Environmental-Threats/Climate-Change-Natural-Disasters-fact-sheet.ashx>

¹¹ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2018. "الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية".

https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/2/2019/06/SR15_Full_Report_High_Res.pdf

¹² هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2009. "المرأة والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ".

https://www.un.org/womenwatch/feature/climate_change/downloads/Women_and_Climate_Change_Factsheet.pdf

سطح البحر.¹³ ونتيجة لذلك، تقول الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إنه من المحتمل جداً أن يساهم ارتفاع مستوى سطح البحر في حدوث فيضانات ساحلية شديدة في المستقبل.¹⁴ واعتماداً على الانبعاثات المستقبلية والزيادة المتوقعة في متوسط درجة حرارة العالم (بين 1.4 درجة مئوية و5.8 درجة مئوية بحلول عام 2100)، من المتوقع أن يرتفع مستوى سطح البحر على الأرض ما بين أربعة و88 سم في المدة ذاتها.¹⁵

الكوارث المفاجئة. تؤثر زيادة درجات الحرارة العالمية الناتجة عن تغير المناخ، بالإضافة إلى التأثير على البيئة العامة في جميع أنحاء العالم، على تواتر الظواهر الجوية المتطرفة، مثل الأعاصير، والفيضانات، وحرائق الغابات، وموجات الحر وشدهتها ومدتها وتوقيتها. وعلى الرغم من أنه يمكن تمييز هذه الكوارث المفاجئة بسهولة أكبر من الظواهر بطيئة الحدوث، إلا أنها قد تكون مدمرة بالقدر ذاته، إن لم تكن أكثر دماراً.

مصدر الطاقة الأساسي للأعاصير هو مياه المحيطات الدافئة. ونظراً لأن تغير المناخ يتسبب في ارتفاع درجات حرارة المحيطات، فإن الأعاصير تظهر كثيراً وتحدث دماراً أكبر¹⁶ في المناطق التي تتشكل فيها.¹⁷ يتضح هذا من خلال موسم الأعاصير لعام 2020، حيث سُجِّل رقم قياسي بلغ 30 إعصاراً وعاصفة استوائية في المحيط الأطلسي.¹⁸ وبالمثل، تؤدي درجات حرارة المحيطات الأكثر دفئاً إلى تبخر مستويات أعلى من مياه المحيطات في الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى تراكم الرطوبة التي تؤدي، عند إطلاقها، إلى هطول أمطار غزيرة وحدوث فيضانات شديدة.¹⁹ ومن المتوقع أن مجرد زيادة درجة حرارة البحر بمقدار درجتين مئويتين ستؤدي إلى زيادة هطول الأمطار بنسبة 10 إلى 15% من الأعاصير والزوابع.²⁰

تؤثر زيادة التبخر الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة العالمية بصورة مباشرة أيضاً على تواتر حرائق الغابات ومدتها. ومع ذوبان الثلج في وقت مبكر، تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى تسريع التبخر، مما يطيل الفترة التي تصبح فيها الغابات قابلة للاحتراق. وبالإضافة إلى ذلك، يسمح تفاعل الظواهر الموسمية المتطرفة بسبب تغير المناخ، حيث تصبح المواسم الرطبة أكثر رطوبة والمواسم الجافة أكثر جفافاً، لكميات كبيرة من الغطاء النباتي بالنمو ثم الجفاف، مما يخلق المزيد من الوقود للحرائق.²¹

يساهم ارتفاع درجات الحرارة العالمية أيضاً في موجات الحر، وهي فترات من الطقس الحار بصورة غير طبيعية يمكن أن تستمر لعدة أيام أو أسابيع. وتعني درجات الحرارة العالمية الأكثر دفئاً ونُظْم الضغط غير المتوقعة أن تتزايد موجات الحر في التواتر والمدة والحجم، كما هو الحال مع الظواهر المفاجئة الأخرى. ومن بين أخطر الأخطار الطبيعية، تسببت موجات الحر في وفاة أكثر من 166,000 شخص في جميع أنحاء العالم بين عامي 1998 و2017، بما في ذلك أكثر من 70,000 حالة وفاة في أوروبا خلال فترة موجة الحر عام 2003.²²

تغير المناخ دون التكيف:

قد يؤدي تغير المناخ إلى إعاقة نمو عائدات الزراعة العالمية بنسبة تصل إلى 30% بحلول عام 2050. وستكون المزارع الصغيرة البالغ عددها 500 مليون مزرعة حول العالم الأكثر تضرراً.

وسيرتفع عدد الأشخاص الذين قد يفتقرون إلى المياه الكافية، لمدة شهر واحد على الأقل في السنة، من 3.6 مليار حالياً إلى أكثر من 5 مليارات بحلول عام 2050.

وقد يدفع ارتفاع منسوب مياه البحار وهبوب عواصف أشد مئات الملايين من الناس في المدن الساحلية إلى ترك منازلهم، بتكلفة إجمالية للمناطق الحضرية الساحلية تتجاوز 1 تريليون دولار سنوياً بحلول عام 2050.

ويمكن أن يدفع تغير المناخ بأكثر من 100 مليون شخص داخل البلدان النامية إلى تحت خط الفقر بحلول عام 2030.

<https://gca.org/global-commission-on-adaptation/report>

¹³ فان ألت ومارتن كيه، 2006. "آثار تغير المناخ على مخاطر الكوارث الطبيعية".

<https://www.climatecentre.org/downloads/files/articles/Article%20Disasters%20Maarten.pdf>

¹⁴ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2012. "إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث للنهوض بالتكيف مع تغير المناخ".

https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/03/SREX_Full_Report-1.pdf

¹⁵ فان ألت ومارتن كيه، 2006. "آثار تغير المناخ على مخاطر الكوارث الطبيعية".

<https://www.climatecentre.org/downloads/files/articles/Article%20Disasters%20Maarten.pdf>

¹⁶ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2012. "إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث للنهوض بالتكيف مع تغير المناخ".

https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/03/SREX_Full_Report-1.pdf

¹⁷ الاتحاد الوطني للحياة البرية، 2019. "تغير المناخ والكوارث الطبيعية والحياة البرية".

<https://www.nwf.org/-/media/Documents/PDFs/Environmental-Threats/Climate-Change-Natural-Disasters-fact-sheet.ashx>

¹⁸ <https://www.npr.org/2020/11/30/937986687/too-many-storms-not-enough-names>

¹⁹ الاتحاد الوطني للحياة البرية، 2019. "تغير المناخ والكوارث الطبيعية والحياة البرية".

<https://www.nwf.org/-/media/Documents/PDFs/Environmental-Threats/Climate-Change-Natural-Disasters-fact-sheet.ashx>

²⁰ <https://www.c2es.org/content/hurricanes-and-climate-change>

²¹ المرجع السابق.

²² منظمة الصحة العالمية. "موجات الحر". https://www.who.int/health-topics/heatwaves#tab=tab_1

الاختلافات الإقليمية في التعرض للمخاطر. على الرغم من أن تغير المناخ يؤثر على جميع مناطق العالم، نظراً لتنوع المناطق البيئية للأرض، فإن المناطق المختلفة ستأثر بصورة مختلفة بالأخطار بطيئة الظهور والمفاجئة.²³ وتتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، على سبيل المثال، أن يؤدي تغير المناخ إلى تقليل تراكم الثلوج في الجبال الغربية لأمريكا الشمالية مع زيادة تواتر موجات الحرارة وشدها ومدتها عبر القارة. وسيؤدي ارتفاع درجات الحرارة في أمريكا اللاتينية إلى استبدال السافانا بغابات الأمازون، مما يتسبب في خسارة مدمرة في التنوع البيولوجي وانخفاض هائل في امتصاص الكربون ويسرع من تغير المناخ مع تقليل المياه المتاحة للاستهلاك البشري والإنتاج الصناعي. وفي أوروبا، من المتوقع أن تزداد الفيضانات المفاجئة الداخلية والفيضانات الساحلية، وتراجع الأنهار الجليدية الحالية، وتخفض إنتاجية المحاصيل في جنوب أوروبا. وفي المقابل، تواجه أفريقيا جفافاً حاداً، مما يضر بالوصول إلى الغذاء ويعرض من 75 إلى 250 مليون شخص للإجهاد المائي. وفي آسيا، تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن توافر المياه العذبة سينخفض بحلول عام 2050 وأن السواحل ستشهد فيضانات أكبر.²⁴ كما أن الموقع الجغرافي للدول الجزرية الصغيرة النامية في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وتضاريسها يجعلها معرضة بصفة خاصة للآثار السلبية لتغير المناخ مثل ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع مستويات سطح البحر. ويؤدي ذلك إلى تغيرات في أنماط هطول الأمطار، وزيادة احتمالية حدوث الفيضانات المفاجئة، وتزايد الزوابع وهبوب العواصف، وتدهور السواحل وتملحها.²⁵

كيف يساهم تغير المناخ في حالات الطوارئ الإنسانية حول العالم؟

يتطلب التكيف الناجح مع تغير المناخ تحولاً جوهرياً في كيفية إدارة المياه، تماماً كما يتطلب التخفيف الناجح تحولاً كاملاً في نظام الطاقة. ودون هذا التحول، يمكن أن يزداد العنف والحرب الأهلية والنزوح الجماعي — وسيعاني الأشخاص الذين يعيشون في فقر حالياً، الذين تزيد احتمالية اعتمادهم على الزراعة البعلية ويعيشهم في أكثر الأراضي هامشية، أكثر من غيرهم.

– اللجنة العالمية المعنية بالتكيف

تسببت الظواهر بطيئة الحدوث والكوارث المفاجئة في مقتل أكثر من 410,000 شخص وتضرر أكثر من 1.7 مليار شخص منذ عام 2010.²⁶ وفي عام 2019 وحده، تأثر 97.6 مليون شخص بعدد 308 كارثة ناجمة عن الأخطار الطبيعية، التي نتج 77% منها عن ظواهر تفاقمت بسبب تغير المناخ: 127 فيضانات، و59 عاصفة، و25 انهياراً أرضياً مرتبطاً بهيدرولوجياً، و10 ظواهر حرارة شديدة، و8 حرائق غابات، و8 حالات جفاف.²⁷ ويتوقع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بناءً على تواتر مثل هذه الظواهر وتسارع شدة الكوارث، أن حوالي 150 مليون شخص سيحتاجون سنوياً إلى المساعدة الإنسانية المتعلقة بالظواهر المناخية بحلول عام 2030، مقارنةً بحوالي 100 مليون حالياً.²⁸

²³ مصلحة المساحة الجيولوجية في الولايات المتحدة، 2020. "ما الآثار طويلة المدى لتغير المناخ؟"

https://www.usgs.gov/faqs/what-are-long-term-effects-climate-change-1?qt-news_science_products=0#qt-news_science_products

²⁴ مصلحة المساحة الجيولوجية في الولايات المتحدة، 2020. "ما الآثار طويلة المدى لتغير المناخ؟"

https://www.usgs.gov/faqs/what-are-long-term-effects-climate-change-1?qt-news_science_products=0#qt-news_science_products

²⁵ توماس، أديل، وروز مارتيير-كولر، وباتريك برينغل، 2020. "تغير المناخ والجزر الصغيرة: المزيد من الأدلة العلمية على المخاطر العالية".

[/https://climateanalytics.org/blog/2020/climate-change-and-small-islands-more-scientific-evidence-of-high-risks](https://climateanalytics.org/blog/2020/climate-change-and-small-islands-more-scientific-evidence-of-high-risks)

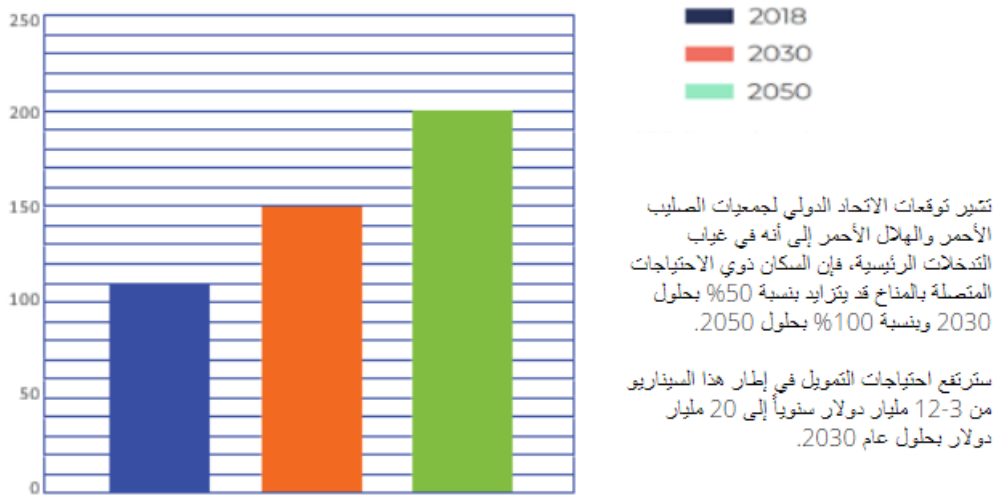
²⁶ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020. "التقرير عن الكوارث في العالم لسنة 2020".

https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/2020/11/20201116_WorldDisasters_Full.pdf

²⁷ المرجع السابق.

²⁸ المرجع السابق.

الشكل 1: زيادة عدد السكان المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية نتيجة لمصائب متعلقة بالمناخ بحلول 2030 و2050 (وفقاً لسيناريو تشاؤمي)



على الرغم من أن تغير المناخ سيمس كل منطقة في العالم، إلا أن أثره لن يكون هو نفسه على الجميع. أولاً، البلدان الواقعة في جنوب الكرة الأرضية أكثر تعرضاً عموماً للأخطار المتعلقة بتغير المناخ. ثانياً، ستعاني البلدان الأكثر قدرة على التكيف مع تغير المناخ أقل من غيرها. شهدت البلدان ذات الدخل المرتفع المزيد من الكوارث بوجه عام في الفترة من 2004 إلى 2013، ومع ذلك فقد شهدت معدلات وفيات أقل مرتبطة بالكوارث. وفي الواقع، يقدر الباحثون أن أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الأشخاص لقوا حتفهم في كل كارثة في البلدان منخفضة الدخل مقارنة بالبلدان مرتفعة الدخل.²⁹ وفي العديد من الكوارث، كما ناقش بمزيد من التفصيل أدناه، كانت هذه الوفيات أعلى بكثير بين الإناث.

من المحتمل أيضاً أن تعاني البلدان منخفضة الدخل من مشكلات أكبر تتعلق بالنزوح بسبب ضعف القدرة على توقع حالات الطوارئ والتكيف معها والاستجابة لها بسرعة. واحتمال النزوح بسبب كارثة أعلى الآن بنسبة 60%، مقارنةً بعام 1980، مع حدوث أكبر كوارث النزوح بسبب الظواهر المناخية.³⁰ وفي عام 2019، نزح 33.4 مليون شخص حديثاً، نزح 70% منهم بسبب الكوارث المناخية.³¹ تتأثر النساء والفتيات بصفة خاصة في البلدان النامية. وفي عام 2018، كان أكثر من نصف النازحين داخلياً من النساء.³²

سيؤدي تغير المناخ إلى تحركات سكانية أكبر وأكثر تعقيداً وتواتراً على نحو متزايد سيُدعى المجتمع الإنساني المساعدة في إدارتها. وهذا يتطلب أن تدرك الاستجابة الإنسانية نقاط ضعف النساء والفتيات غير المتناسبة وتعالجها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

أثر تغير المناخ على سلامة النساء والفتيات ورفاههن

ما العلاقة بين تغير المناخ والأعراف الجنسانية التمييزية؟

يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى تضخيم أوجه عدم المساواة بين الجنسين الموجودة مسبقاً وتسريعها، مما يؤدي إلى تقادم الحرمان، والتمييز، والتهمة ضد النساء والفتيات في المجتمعات المحلية المتضررة.³³ ويؤثر هذا الأثر بدوره على قدرة النساء والفتيات على التكيف مع حالة الطوارئ الناجمة عن المناخ أو التعافي منها ويعرضهن للخطر على نحو غير متناسب. يمثل النموذج البيئي إحدى الطرق المفيدة لفهم بعض الأعراف والممارسات التي تزيد من

²⁹ مركز أبحاث الأوبئة الناجمة عن الكوارث، 2015. التكلفة البشرية للكوارث الطبيعية، مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ص 28.

³⁰ دينشاك، ميليسا، 2017. "تغير المناخ العالمي: ما يجب عليك معرفته". <https://www.nrdc.org/stories/global-climate-change-what-you-need-know>

³¹ هيئة كير الدولية. "الإجلاء بسبب تغير المناخ: مواجهة الآثار الجنسانية للنزوح الناجم عن المناخ"

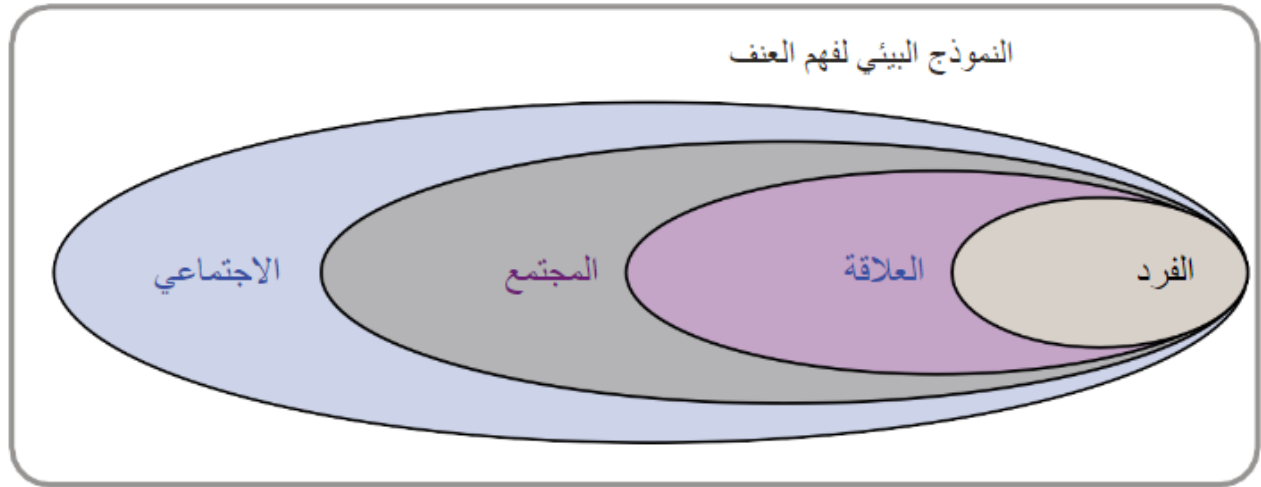
<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CARE-Climate-Migration-Report-v0.4.pdf>

³² المرجع السابق.

³³ كاستانيدا، كارني الأول، وساباتير، إل، وأورين، سي، ويوير إيميت آيه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>؛ انظر أيضاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010. "النوع الاجتماعي وتغير المناخ والتكيف المجتمعي".

<http://www.unfccc.org.mk/content/Publikacii/GENDER,%20CLIMATE%20CHANGE%20AND%20COMMUNITY-BASED%20ADAPTATION.pdf>

تعرض النساء والفتيات لتغير المناخ.³⁴ ويُنظّم النموذج البيئي لفهم العنف ضد النساء والفتيات على أساس أربع طبقات من المخاطر: الفرد، والعلاقة، والمجتمع المحلي، والمجتمع.



المصدر: هيس وآخرون، 1999 وكروغ وآخرون، 2002، مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، 2004

يؤكد النموذج البيئي على حقيقة أنه من أجل وضع استراتيجيات للحد من مخاطر العنف أو القضاء عليها، فمن الأهمية بمكان تحصيل فهم للتفاعل بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تقام مخاطر تعرض النساء والفتيات للعنف وكذلك احتمالية ارتكاب الرجال للعنف.

وستكون بعض عوامل الخطر، مثل عدم المساواة بين الجنسين، مشتركة عبر جميع الأوضاع. بينما ستكون العوامل الأخرى محددة بالسياق. وكما ناقشنا بإيجاز في القسم الرابع، من المهم تقييم تنوع عوامل الخطر داخل الوضع عند الاضطلاع بالتأهب والتخطيط الاحترازي للكوارث. فيما يلي بعض الأمثلة على ما تشمله هذه العوامل:³⁵

العوامل الفردية (على سبيل المثال، العوامل الشخصية)

- العمر والتعليم (بما في ذلك انخفاض مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة التي قد تمنع النساء من الوصول إلى الإنذار المبكر)
- نقص سبل العيش والدخل أو المشاركة في سبل العيش غير الرسمية في مبانٍ سيئة التشييد أو في الوظائف التي تتطلب التنقل لمسافات طويلة
- الاعتماد الكبير على الموارد الطبيعية والاستدامة الزراعية (مما يجعل المزارعات عرضة للخطر بصفة خاصة)
- التمتع بخبرة أقل في المهارات التي يمكن أن تخفف من المخاطر (تسلق الأشجار أو السباحة)
- عدم وصول النساء إلى الائتمان أو التأمين لمساعدتهن في التعافي من الكوارث
- الإعاقات
- النزوح

عوامل العلاقة (الأسرة، والشركاء الحميمون، والأصدقاء)

- المسؤوليات المنزلية، بما في ذلك رعاية الطفلات والأقارب الأكبر سناً، مما يجعل الفرار أثناء الكوارث أمراً صعباً بصفة خاصة
- المسؤوليات المنزلية، بما في ذلك إعداد الطعام، التي تساهم في مشاركة المرأة في زراعة الكفاف وجلب المياه (يتأثر كل منهما بتغير المناخ)

³⁴ لمزيد من المعلومات حول النموذج البيئي للعنف ضد النساء والفتيات، انظري <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/12296014/>؛ انظري أيضاً

<https://www.endvawnow.org/en/articles/1509-the-ecological-framework.html>

³⁵ مقتبس من مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. "منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع المتأثرة بالكوارث الطبيعية".

<https://www.sddirect.org.uk/media/1877/preventing-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

- الاستبعاد من عمليات صنع القرار التي يمكن أن تساهم في تحسين تأهب الأسر المعيشية وقدرتها على الصمود فيما يتعلق بالكوارث
- تدني الوضع الاجتماعي والاقتصادي على مستوى الأسرة المعيشية

عوامل المجتمع المحلي (الحي، والمدارس، ومكان العمل)

- ارتفاع معدلات البطالة، وممارسات التوظيف التمييزية بين الجنسين، وإبعاد النساء إلى القطاعات غير النظامية
- الأعراف الاجتماعية للنساء والفتيات المتعلقة بالتنقل، على سبيل المثال محظورات التواجد في الأماكن العامة التي تثبط الإجراء والملابس على أساس النوع الاجتماعي التي تجعل الحركة مرهقة
- ضعف الاتصالات أو نُظْم الإنذار المبكر التي تستهدف النساء والفتيات
- النُظْم الانتمائية والمصرفية التمييزية بين الجنسين
- نُظْم التعليم التمييزية بين الجنسين
- ضعف السلامة في الأماكن العامة
- ممارسات زواج الطفلات
- العوامل المجتمعية (العوامل العامة)
- الفقر
- عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والجنسانية
- ضعف إدماج الاهتمام بالنساء والفتيات في القوانين والسياسات المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث
- قوانين وممارسات ملكية الأراضي والميراث التمييزية بين الجنسين

على الرغم من وجود العديد من أوجه التشابه في مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تتعرض لها النساء والفتيات فيما يتعلق بمجموعة متنوعة من ظواهر تغير المناخ، إلا أن هناك اختلافات مهمة يجب فهمها ومعالجتها عند مقارنة الظواهر بطبيعة الحدوث بالكوارث الحادة، كما هو موضح بمزيد من التفصيل أدناه.³⁶

الظواهر بطبيعة الحدوث. اعتماد النساء والفتيات المرتفع نسبياً على الأعمال الحساسة للمناخ، مثل الزراعة، ووصولهن المحدود إلى الموارد الاقتصادية يجعلهن أكثر عرضة للظواهر المناخية بطبيعة الحدوث، مثل الجفاف. وعندما يؤثر المناخ المتغير سلباً على الموارد الطبيعية اللازمة لكسب العيش من هذا العمل، فإنه يمنع النساء والفتيات من كسب لقمة العيش وإعالة أنفسهن أو أسرهن، مما يجعلهن أكثر عرضة لبعض مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي بالإضافة إلى خلق ظروف ندرة الغذاء التي من المرجح أكثر أن تؤثر على النساء بدرجة كبيرة.³⁷

وبالمثل، تميل النساء أيضاً إلى عدم امتلاك موارد مالية للتكيف مع آثار المناخ، مثل القدرة على تحمل تكاليف المحاصيل المقاومة للجفاف، بسبب قوتهن الاقتصادية الأقل. ونتيجة لذلك، قد تضطر النساء والفتيات الفقيرات (وكذلك الرجال والفتيات الفقراء) إلى الانخراط في ممارسات بيئية غير مستدامة من أجل الحفاظ على سبل العيش، مثل إزالة الغابات. ويخلق هذا حلقة رد فعل سلبية - حيث تؤدي ممارسات سبل العيش (على سبيل المثال، حرق الأخشاب لصنع الفحم، وهي مسؤولية مشتركة تتحملها النساء في بعض أجزاء من العالم) إلى تدهور كبير في النُظْم البيئية المنزلية والمحلية ونوعية الهواء، وتسبب مخاطر صحية تتحملها النساء والفتيات بشدة، وتجعل المجتمعات المحلية أكثر عرضة للفيضانات، وفقدان التربة السطحية، وما إلى ذلك. وعلى المدى الطويل، يمكن أن يؤدي ذلك أيضاً إلى تقليل بالوعات الكربون وزيادة انبعاثات الكربون، على الرغم من أن النطاق يتضاءل بوجه عام أمام الآثار المناخية للصناعات الثقيلة.³⁸

ترتبط التحديات الإضافية التي تواجه النساء والفتيات فيما يتعلق بالظواهر المناخية بطبيعة الظهور بأدوارهن بصفتهن مقدمات للرعاية. في سياق الجفاف، على سبيل المثال، عادةً ما تكون النساء والفتيات مسؤولات عن تأمين الغذاء والماء، وقد يتطلب ذلك التنقل لمسافات طويلة بصورة متزايدة، وهو ما لا يخلق

³⁶ مركز المناخ التابع للصليب الأحمر/الهلال الأحمر، 2014. "النوع الاجتماعي وتغير

المناخ". <https://www.climatecentre.org/downloads/files/2014-Gender-and-Climate-Change.pdf>.

³⁷ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2009. "المرأة والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ".

[https://www.un.org/womenwatch/feature/climate change/downloads/Women and Climate Change Factsheet.pdf](https://www.un.org/womenwatch/feature/climate%20change/downloads/Women%20and%20Climate%20Change%20Factsheet.pdf)

³⁸ التحالف العالمي للقضايا الجنسانية والمناخية (GGCA) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013. "لمحة عامة عن الروابط بين النوع الاجتماعي وتغير المناخ".

مخاطر أمنية إضافية فحسب، بل قد يعني أن الفتيات يجب أن يتركن المدرسة لإدارة عبء العمل المتزايد.³⁹ ويمكن أن يؤدي انخفاض التحصيل التعليمي إلى زيادة ضعف الفتيات غير القادرات على تعلم المهارات التي قد تساعدن بصورة أفضل على التكيف مع المناخ المتغير على المدى الطويل. وفي حالات الندرة، قد تُجبر النساء والفتيات أيضاً على اللجوء إلى المقايضة بالجنس وغيرها من أشكال الاستغلال الجنسي من أجل إعالة أسرهن.⁴⁰

تؤثر الظواهر المناخية بطبيعة الظهور أيضاً على تنقل النساء والفتيات - أو بالأحرى، عدم تنقلهن. وبسبب علاقات القوة غير المتكافئة بين الذكور والإناث، عندما يجعل تغير المناخ بيئة ما غير مضيافة أو غير منتجة، فإن النساء والفتيات عادةً ما يبقين في المنزل للوفاء بمسؤولياتهن المنزلية، بينما يهاجر الرجال لكسب لقمة العيش في مكان آخر وإرسال التحويلات إلى الوطن.⁴¹ وفي أحد الأمثلة المعبرة، يمثل الذكور 97% من المهاجرين إلى الخارج في منطقة معرضة للفيضانات في بنغلاديش، وتبقى النساء والطفلات في المنزل لمواصلة محاولة زراعة الأرض، ويقوم بعضهن بعمل يومي لإطعام أسرهن وسداد الديون المتزايدة.⁴²

الكوارث الحادة. النساء والفتيات معرضات أيضاً بصفة خاصة لأثر الكوارث المناخية الحادة، مثل الزواجر أو الفيضانات، بسبب الأعراف الجنسانية التمييزية التي تزيد من قابلية تأثرهن بالمخاطر، وتعيق حركتهن، وتقلل من قدرتهن على التكيف، بما في ذلك وصولهن إلى الخدمات المنقذة للحياة خلال الكوارث. وتتدخل العديد من الخدمات الأساسية للنساء والفتيات - مثل رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، والتعليم، والحماية الاجتماعية، والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي - بسبب الكوارث المناخية الحادة، مما يضاعف الآثار السلبية بالنسبة للنساء والفتيات.

وتفيد إحدى الإحصائيات التي غالباً ما يُستشهد بها بأن النساء أكثر عرضة للوفاة أو الإصابة أثناء الكوارث بمقدار 14 مرة مقارنةً بالرجال.⁴³ وكان تسعون بالمائة من ضحايا الفيضانات المفاجئة في جزر سليمان في عام 2014 من النساء والطفلات.⁴⁴ وهذه الأرقام المذهلة انعكاس واضح للأعراف الجنسانية التمييزية: نزعت النساء إلى البقاء في منازلهن عندما بدأت الفيضانات في جزر سليمان، بينما كان الرجال موجودين في أماكن مفتوحة، مثل العمل في المزارع.⁴⁵ وكانت النساء محاصرات بصورة أساسية، عندما ارتفعت مياه الفيضانات. وبالإضافة إلى ذلك، كانت النساء في هذه المساحات المنزلية مسؤولات عن الطفلات وكبار السن، مما أدى إلى إبطاء فرصهن في الهروب.⁴⁶ وحتى النساء اللاتي كان يمكنهن الهروب كان من المحتمل أن يواجهن تحديات بسبب الأعراف الاجتماعية التي أثنت الإناث عن تعلم مهارات النجاة مثل السباحة.

غالباً ما تدفع الكوارث المناخية الحادة هجرة النساء والفتيات ونزوحهن. ولأن النساء والفتيات عادةً ما يبقين في أماكنهن أثناء الظواهر بطبيعة الحدوث بعد أن يتركنهن الرجال سعياً لكسب العيش في مكان آخر، فإن التنقل بفعل الكوارث الحادة عادةً ما يكون عادةً خيار الملاذ الأخير بالنسبة لهن، مما يدل على عدم قدرتهن على التكيف مع تغير المناخ⁴⁷ وفداحة التهديد المادي الذي تشكله الكارثة.⁴⁸ والنزوح أحد عوامل الخطر العديدة للتعرض لأشكال متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، على النحو الموضح أدناه. وبالإضافة إلى ذلك، قد تواجه النساء والفتيات اللاتي يعدن إلى منازلهن السابقة دون أفراد أسرهن من الذكور عدداً من التحديات المتعلقة بالممارسات التمييزية بين الجنسين، مثل فقدان السكن والممتلكات والأراضي والوصول إلى الائتمان.⁴⁹

³⁹ رور، أولريك، 2007. "النوع الاجتماعي وتغير المناخ والتكيف: مقدمة إلى أبعاد النوع الاجتماعي".

http://americainagenera.org/es/documentos/taller_cc/roehr_gender_climate.pdf

⁴⁰ جيفرس، أنيك، وتينا موسايا، وبول بوكولوكي، 28 كانون الثاني/يناير 2020. "لماذا يروج تغير المناخ العنف ضد النساء"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2020/why-climate-change-fuels-violence-against-women.html>

⁴¹ هيئة كير الدولية. "الإجلاء بسبب تغير المناخ: مواجهة الآثار الجنسانية للنزوح الناجم عن المناخ"

<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CARE-Climate-Migration-Report-v0.4.pdf>

⁴² المرجع السابق

⁴³ هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيجي، 2014. "لم تغير المناخ قضية مرتبطة بالنوع الاجتماعي؟"

<https://www.unclearn.org/wp-content/uploads/library/unwomen704.pdf>

⁴⁴ هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيجي، 2016. "حان وقت العمل بشأن النوع الاجتماعي، وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث: لمحة عامة عن التقدم المحرز في منطقة المحيط الهادئ بأدلة

من جمهورية جزر مارشال، وفانواتو، وساموا". <https://www.gdnonline.org/resources/unw-time-to-act-r2-h.pdf>

⁴⁵ المرجع السابق

⁴⁶ المرجع السابق

⁴⁷ ووكر، بيتر، وجوش غلاسر، وشوبادا كامبلي، 2012. "تغير المناخ كمحرك للأزمات الإنسانية والاستجابة لها". https://fic.tufts.edu/assets/18089.TU_Climate.pdf

⁴⁸ المرجع السابق

⁴⁹ المجلس النرويجي للاجئين، 2015. "حق النساء النازحات في السكن، والأراضي، والممتلكات في غرب كوت ديفوار بعد انتهاء النزاع".

<http://womenshlp.nrc.no/wp-content/uploads/2015/08/CIWHLPENG.pdf>

كيف تفاقمت مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي بفعل الأخطار الناجمة عن المناخ؟

للأخطار المناخية أثر واضح على مخاطر تعرض النساء والفتيات للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويخلق تغير المناخ عوامل إجهاد مزمنة وحادة تؤدي إلى تفاقم عوامل خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي الموجودة مسبقاً التي تتعرض لها النساء والفتيات أو تضخمها، مثل الفقر، والأدوار الجنسانية الجامدة، والنزاعات الشخصية والمجتمعية.⁵⁰ والعديد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي هي ذاتها بالنسبة للظواهر المناخية بطيئة الظهور والظواهر الحادة. ومع ذلك، من المفيد فهم بعض المسارات المحددة للعنف القائم على النوع الاجتماعي التي تنتجها هذه الأنواع المختلفة من الظواهر المناخية.

الظواهر بطيئة الظهور: يمكن أن تؤدي الظواهر بطيئة الظهور التي تفاقمت بسبب تغير المناخ، مثل الجفاف، إلى زيادة مستويات العنف القائم على النوع الاجتماعي بطرق متنوعة. تشير الأدلة إلى أن المجتمعات المحلية المعرضة للإجهاد قد تتكيف مع ممارسات أبوية أكثر تحفظاً أو تقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، قد يساهم الإجهاد الشديد، وفقدان الممتلكات والمجتمعات، وندرة الغذاء والماء في النزاع المجتمعي على الموارد وزيادة حوادث السلوك العنيف التي يرتكبها الرجال، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي.⁵¹ (انظري دراسة الحالة المعنية بالساحل في القسم السادس). وفي بعض الحالات، قد تعني أعباء العمل الإضافية الملقاة على عاتق النساء والفتيات أنهن غير قادرات على الاستجابة للمطالب المنزلية لأفراد الأسرة الذكور، مما يزيد من التوترات المنزلية التي تؤدي إلى العنف.⁵² وقد يكون مطلوباً من النساء والفتيات المشي لمسافات أطول بصورة متزايدة للعثور على مياه الشرب والغذاء لأسرهن، مما يجعلهن عرضة للاعتداء الجنسي.⁵³ وفي سياق ندرة الموارد، تزداد احتمالات إكراه النساء والفتيات على الاستغلال الجنسي.⁵⁴ وبالمثل، عندما تكون الأسر غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية، تشير الأدلة إلى ازدياد مخاطر زواج الطفلات بدرجة كبيرة بالنسبة للفتيات.⁵⁵

الكوارث الحادة: يمكن أن تساهم الكوارث الحادة مثل الفيضانات، والزوابع، وحرائق الغابات أيضاً في انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي للعديد من الأسباب المذكورة أعلاه. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي النزوح الناتج عن هذه الظواهر إلى زيادة خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مراكز العبور أو مخيمات اللاجئين.⁵⁶ وقد تفتقر النساء والفتيات النازحات أيضاً إلى الوصول إلى الغذاء أو القدرة على إطعام أسرهن، مما يؤدي إلى زيادة خطر الاستغلال الجنسي من خلال المقايضة بالجنس وزواج الطفلات.⁵⁷ كما تؤدي جهود الإغاثة سيئة التصميم إلى تفاقم هذه المخاطر. وقد خلصت دراسة عن جهود الاستجابة الإنسانية في ساموا في أعقاب إعصار في عام 2012 إلى أن التوزيع غير المتكافئ للإمدادات تسبب في توتر مجتمعي، مما أدى بصورة غير مباشرة إلى زيادة عنف الشريك الحميم.⁵⁸

ما العوامل المناخية الإقليمية المحددة التي تساهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

لتغير المناخ، كما أشرنا آنفاً، آثار متفاوتة على المناطق حول العالم. ويعني هذا، بدوره، أن النساء والفتيات سيتعرضن لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الأوضاع المختلفة. ولا ترتبط هذه المخاطر بنوع الكوارث وعوامل الإجهاد التي تخلقها فحسب، بل ترتبط أيضاً بالأعراف والممارسات الموجودة مسبقاً فيما يتعلق بحقوق النساء والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

المحيط الهادئ. منطقة آسيا والمحيط الهادئ ككل معرضة بشدة لآثار تغير المناخ وحالياً هي أكثر مناطق العالم عرضة للكوارث.⁵⁹ وفي منطقة المحيط

⁵⁰ للحصول على نموذج واحد من هذه الروابط، انظري جيوكس، رابيتشل. 2020. "حماية النساء والفتيات في مواجهة الكوارث المناخية". عرض باوربوينت تقديمي لاجتماع تغير المناخ في مدينة برييتوريا.

⁵¹ كاستانيدا، كارني الأول، وساباتيير، إل، وأورين، سي، وبوير إيميت آيه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>

⁵² جيفرس، أنيك، وتينا موسايا، وبول بوكولوكي، 28 كانون الثاني/يناير 2020. "لماذا يوجب تغير المناخ العنف ضد النساء"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. <https://www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2020/why-climate-change-fuels-violence-against-women.html>

⁵³ المرجع السابق

⁵⁴ المرجع السابق

⁵⁵ المرجع السابق

⁵⁶ كاستانيدا، كارني الأول، وساباتيير، إل، وأورين، سي، وبوير إيميت آيه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>

⁵⁷ المرجع السابق

⁵⁸ لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بودبوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تزعزع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟"

⁵⁹ مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. "منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع المتأثرة بالكوارث الطبيعية". <https://www.sddirect.org.uk/media/1877/preventing-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

الهادئ، أصبحت الكوارث المفاجئة مثل الفيضانات، والزواجر، والعواصف الاستوائية ظواهر شائعة على نحو متزايد؛ حيث وقع ثلاثة أضعاف عدد الكوارث في المنطقة بين عامي 2000 و2009 مقارنةً بما حدث بين عامي 1980 و1989، وهو ما أثر على 18 مليون شخص في العقود الثلاثة الماضية.⁶⁰ وكانت غالبية المتضررين من النساء والفتيات، بسبب الأعراف الجنسانية غير المتكافئة - في المحيط الهادئ، من المرجح أن تكون النساء موجودات في بيئة المنزل، وفي منازل سيئة البناء، ومسؤوليات عن رعاية الطفلات.⁶¹ وكما أشرنا سابقاً، مثلت النساء والفتيات 90% من السكان الذين لقوا حتفهم في فيضانات جزر سليمان في عام 2014.

وكما هو صحيح عالمياً، يزداد انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات في أثناء حدوث الكوارث وبعدها. ويشيع انتشار عنف الشريك الحميم كثيراً في منطقة المحيط الهادئ. ففي دراسة متعددة الأقطار حول عنف الرجال المنتشر في المنطقة، أفادت 68% من النساء المستجيبات بأنهن تعرضن على الأقل لأحد أعمال العنف الجسدي و/أو العنف الجنسي من جانب الشريك الحميم، في حين ذكرت 52% منهن أنهن تعرضن للعنف الجسدي، بينما صرّح 58% أنهن تعرضن للاغتصاب من شركائهن.⁶²

تشير الأدلة المتاحة إلى ارتفاع معدلات العنف الجنسي في بعض الأماكن من المحيط الهادئ، وانتشاره بنسبة تتراوح بين 6% في تونغا إلى 47% في نورو.⁶³ ففي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تتفاقم مشكلتنا العنف الجنسي وعنف الشريك الحميم إلى أبعد حد بفعل التغيرات المناخية:

- أشارت التقارير في أعقاب الإعصارين اللذين ضربا مقاطعة تافي في فانواتو في عام 2011 إلى ازدياد حالات العنف الأسري بمعدل 300%.⁶⁴
- بعد أن ضرب إعصاران فيجي في 2012، كانت النساء تبحثن عن مأوى بمرآكز الإغاثة أبلغن عن إجبار شركائهن لهن على ممارسة العلاقة الحميمة على الرغم من الافتقار إلى الخصوصية.⁶⁵ كما يتم إخراج الفتيات من المدارس للاعتناء بالطفلات الأصغر سناً أو لتوليد الثروة النقدية من خلال العمل بالجنس.⁶⁶
- في دولة ميكرونيزيا، خلال فترات الجفاف، أبلغت النساء والطفلات اللاتي اضطررن إلى السير لمسافات بعيدة للوصول إلى آبار المياه؛ عن تعرضهن لحالات اعتداء واغتصاب.⁶⁷

جنوب آسيا. ترتفع معدلات صور العنف القائم على النوع الاجتماعي في جنوب آسيا. يتم تهريب أكثر من 150,000 شخص في جنوب آسيا واستغلالهم سنوياً.⁶⁸ كما يصل زواج الطفلات في هذه المنطقة إلى أعلى معدلاته في العالم، حيث يتزوج ما يقارب نصف عدد النساء (45%) دون إتمام سن 18.⁶⁹ فضلاً عن ارتفاع معدلات عنف الشريك الحميم عبر هذه المنطقة، التي تتراوح نسبتها بين 33% في نيبال إلى 50% في بنغلاديش.⁷⁰ تزيد الظواهر المفاجئة والمتعاقبة للتغيرات المناخية، بما في ذلك الفيضانات من وتيرة مخاطر التعرض للاستغلال الجنسي، وزواج الطفلات، وعنف الشريك الحميم في

⁶⁰ هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيجي، 2014. "تغير المناخ، والكوارث، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في منطقة المحيط الهادئ".

https://www.preventionweb.net/files/52741_52741sidsbrief2climatechangedisaste.pdf

⁶¹ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2016. "حان وقت العمل بشأن النوع الاجتماعي، وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث: لمحة عامة عن التقدم المحرز في منطقة المحيط الهادئ بأدلة من جمهورية جزر مارشال، وفانواتو، وساموا". <https://www.gdnonline.org/resources/unw-time-to-act-r2-h.pdf>

⁶² فولو وآخرون. لماذا يستخدم بعض الرجال العنف ضد النساء وكيف يمكننا منعه؟ النتائج الكمية من دراسة الأمم المتحدة متعددة الأقطار حول الرجال والعنف في آسيا والمحيط الهادئ. بانكوك، تايلاند: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. 2013.

⁶³ معهد آسيا والمحيط الهادئ ل العنف القائم على النوع الاجتماعي، 2018. "صحيفة وقائع: جزر المحيط الهادئ والعنف المنزلي والعنف الجنسي".

<https://s3.amazonaws.com/gbv-wp-uploads/wp-content/uploads/2019/02/12205452/DVFactSheet-Pacific-Islander-Apr-2018-format-ted-2019.pdf>

⁶⁴ التحالف العالمي للقضايا الجنسانية والمناخية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013. "لمحة عامة عن الروابط بين النوع الاجتماعي وتغير المناخ"، النوع الاجتماعي وتغير المناخ، سلسلة تنمية القدرات: آسيا والمحيط الهادئ، وحدة التدريب 1

⁶⁵ كاستانيدا، كارني الأول، وساباتيير، إل، وأورين، سي، ويوير إيميت آبه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>

⁶⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيجي، 2014. "لم تغير المناخ قضية مرتبطة بالنوع

الاجتماعي؟" <https://www.unclearn.org/wp-content/uploads/library/unwomen704.pdf>

⁶⁷ توماس، إيرين وميغان لي كاندولفي، 2019. "هل يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي في جزر المحيط الهادئ؟" <https://www.openglobalrights.org/climate-change-worsening-gender-based-violence-in-pacific-islands>

⁶⁸ فلورينو، جوزيف، 2018. "الاتجار بالبشر في جنوب آسيا". معهد هدسون. <http://www.southasiaathudson.org/blog/2018/4/3/slavery-in-south-asia>

⁶⁹ منظمة الأمم المتحدة للطفولة جنوب آسيا. 2017. "زواج الأطفال". <https://www.unicef.org/rosa/what-we-do/child-protection/child-marriage>

⁷⁰ سامويلز، فيونا، ونيكولا جونز، وتافييشي غوبنا، 2017. "معالجة عنف الشريك الحميم في جنوب آسيا: لماذا العمل مع الرجال والفتيات مهم للنساء".

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11342.pdf>

- جنوب آسيا. وقد وُصف عنف الشريك الحميم في الحقيقة بأنه "موجة ثانية من العنف" تتعرض لها النساء بعد الآثار الأولية المترتبة على الكارثة نفسها.⁷¹
- ازداد الاستغلال الجنسي في صورة الاتجار بالبشر ازدياداً ملحوظاً في المناطق التي تعرضت لكوارث طبيعية. بعد إعصار سيدر الذي ضرب بنغلاديش في 2007، أُجبرت الشبكات الإجرامية بعض النساء والفتيات على ممارسة البغاء على الحدود الهندية.⁷²
 - وكوسيلة للحد من الأعباء المالية على الأسر، ازداد زواج الطفلات بعد حدوث إعصار سيدر.⁷³ كما تتعدد الأسباب لحدوث زواج الطفلات ومن بينها الحفاظ على شرف أقاربهن الذكور الذين فقدوا سبل عيشهم من جراء التغيرات المناخية؛ وذلك من أجل "حماية" الفتيات من التحرش الجنسي في المدن التي هاجرت إليها أسرهن.⁷⁴
 - بعد إعصار هايان في 2013، كثر التهريب بمناطق في الفلبين التي عانت من ارتفاع معدلات الفقر.⁷⁵
 - في أعقاب إعصار أيليا في عام 2009، أرغمت سبل العيش المدمرة أكثر من 50% من الرجال المتأثرين من جراء ذلك الإعصار على ترك سونداربانس الهندية والهجرة إلى مكان آخر. وسعت الكثير من النساء اللواتي تُركن وراءهم إلى العمل في حي الضوء الأحمر في كالكوتا، مما أسفر عنه زيادة بمعدل 20-25% في أعداد العاملات بالجنس.⁷⁶
 - في تقييم ما بعد الكارثة الذي أُجري في ميانمار بعد إعصار نرجس، أفاد المخبرون بتزايد استهلاك الرجال للكحول، مما ساهم مراراً في ارتفاع معدلات عنف الشريك الحميم ونسبة الإبلاغ عن الحوادث إلى مقدمات الخدمة بمقدار 30%.⁷⁷
- الساحل. تعد منطقة الساحل إحدى أكثر المناطق التي تعرضت لأصعب أنواع العواقب المناخية البيئية الحدوث. ومن بين جملة تلك العواقب الجفاف وارتفاع درجات الحرارة (تنزايد بمقدار 1.5 عن معدلها العالمي المتوسط)، والكوارث المفاجئة مثل الفيضانات، أدت إلى تدهور 80% من الأراضي الزراعية في المنطقة وخفضت بشكل كبير مصادر الغذاء، مع تصنيف أكثر من 33 مليون شخص على أنهم "يعانون من انعدام الأمن الغذائي".⁷⁸ وتعاني النساء والفتيات في منطقة الساحل كذلك من ارتفاع معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي. ففي تشاد، على سبيل المثال، تعاني ثلث النساء من عنف الشريك الحميم، والعنف الجنسي، بينما يتعرض ثلثا النساء لزواج الطفلات.⁷⁹ بالاقتران مع الإرهاب والنزاعات المجتمعية، مثلت الظواهر المناخية "عامل مضاعف للتهديد؛"⁸⁰ مما أدى إلى تفاقم انتشار انعدام الأمن والهجرة،⁸¹ وزيادة مستويات عنف الشريك الحميم، والعنف الجنسي، وزواج الطفلات.⁸²

⁷¹ التحالف العالمي للقضايا الجنسانية والمناخية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013. "لمحة عامة عن الروابط بين النوع الاجتماعي وتغير المناخ"، النوع الاجتماعي وتغير المناخ، سلسلة تنمية القدرات: آسيا والمحيط الهادئ، الوحدة التدريبية 1، ص. 32.

⁷² المنظمة الدولية للهجرة، 2016. "الرابط بين تغير المناخ والاتجار بالبشر".

https://publications.iom.int/system/files/pdf/mecc_infosheet_climate_change_nexus.pdf

⁷³ مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. "منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع المتأثرة بالكوارث الطبيعية".

<https://www.sddirect.org.uk/media/1877/preventing-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

⁷⁴ جها، شيبيرا، 2017. "تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال في بنغلاديش".

https://www.huffpost.com/entry/climate-change-is-exacerbating-b_12913788?guccounter=1

⁷⁵ المنظمة الدولية للهجرة، 2016. "الرابط بين تغير المناخ والاتجار بالبشر".

https://publications.iom.int/system/files/pdf/mecc_infosheet_climate_change_nexus.pdf

⁷⁶ تاور، أمالي، 2020. "الآثار الجنسانية للنزوح الناجم عن المناخ". <https://www.climate-refugees.org/perspectives/genderedimpactsclimatechange>

⁷⁷ لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سلبو بودوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تزعزع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟"

⁷⁸ موجه، روبرت، وخوسيه لويغو كابريرا، كانون الثاني/يناير 2019. "الساحل غارق في العنف". يقع اللوم إلى حد بعيد على تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والتطرف".

<https://www.weforum.org/agenda/2019/01/all-the-warning-signs-are-showing-in-the-sahel-we-must-act-now>

⁷⁹ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020. "قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد النساء".

<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/africa/chad?formofviolence=8515cf150ea5492dae288009fb662484>

⁸⁰ انظري: <https://giwps.georgetown.edu/wp-content/uploads/2021/01/The-Climate-Gender-Conflict-Nexus.pdf>

⁸¹ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2020. "منطقة الساحل الكبرى: تصريحات وكيل الأمين العام مارك لوكوك حول كيفية تجنب مأساة تلوح في الأفق".

<https://www.unocha.org/story/greater-sahel-usg-lowcock-remarks-how-avert-looming-tragedy>

⁸² صندوق الأمم المتحدة للسكان، آذار/مارس، 2020. "غرب ووسط أفريقيا، منطقة منسية - النساء والفتيات يتحملن العبء الثقيل".

https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/wcar_humanitarian_gbv_context_march_2020.pdf

- وفقاً لتقارير نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي تطبيق لعام 2019 من دول الساحل، يمثل عنف الشريك الحميم 55% من حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ عنها بين النازحين واللاجئين وأفراد المجتمع المضيف، بينما يمثل الاغتصاب والاعتداءات الجنسية 21% من الحالات.⁸³
- أشار كل من برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن العنف الزوجي يتزايد في الأيام التالية لتوزيع الطعام في تشاد.⁸⁴
- حيثما يسبب الجفاف ندرة في المياه في حوض بحيرة تشاد، تضطر النساء والفتيات إلى السير لمسافات أطول لتوفير مياه صالحة للشرب، مما يزيد من فرص تعرضهن للتحرش الجنسي والاعتداء.⁸⁵ تُترك النساء والفتيات وحدهن دون القدرة على رعاية أسرهن، مما يعرضهن للعنف الجنسي والاستغلال، وذلك بسبب هجرة الذكور لمناطق أخرى من البلاد.⁸⁶ وكما ذكرت التقارير، فإن زواج الطفلات منتشر بشكل واسع كاستجابة لهذه الأعباء المضافة.⁸⁷
- شرق أفريقيا. زادت ظواهر المناخ البيئية في شرق أفريقيا، مثل الجفاف واسع الانتشار والمجاعات المنتشرة المرتبطة مباشرة بتغير المناخ، من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي الممارس على النساء والفتيات. وبخاصة، عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي وحالات الزواج المبكر. وبالفعل نسب هذه الحالات في منطقة شرق أفريقيا مرتفعة نسبياً. فمثلاً، وجد الاستقصاء الديموغرافي والصحي الذي أُجري في كينيا عام 2014 أن أكثر من 40% من النساء والفتيات يتعرضن لعنف الشريك الحميم خلال حياتهن، كما أن 23% منهن متزوجات وهن أقل من 18 سنة،⁸⁸ وحوالي 15% منهن يتعرضن للعنف الجنسي من قبل شركائهن أو رجال غرباء عنهن.⁸⁹ تظهر منظمة الصحة العالمية وأبحاث أخرى أن معدلات عنف الشريك الحميم وزواج الطفلات مرتفعة أيضاً في إثيوبيا وجنوب السودان والصومال. يُرجح أن أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي تتفاقم بشكل خاص عند حدوث الأزمات المناخية. يوضح البحث الذي أجرته هيئة كير أنه عند حلول نوبة جفاف في إثيوبيا، قد يقود غضب الرجال من عدم امتلاكهم مال كافٍ لشراء المسكرات كالعقبات إلى ممارستهم عنف الشريك الحميم.⁹⁰
- لجأ الرجال طيلة نوبة الجفاف المستمرة في أوغندا لبيع المحاصيل التي زرعتها زوجاتهم للاستهلاك المنزلي، مما زاد من التوترات المنزلية والتي شملت عنف الشريك الحميم.⁹¹ يُلاحظ أيضاً أن فترات الجفاف تزيد من احتمالية حدوث الاغتصاب والممارسات الضارة مثل زواج الطفلات وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.⁹²

⁸³ صندوق الأمم المتحدة للسكان، آذار/مارس، 2020. "غرب ووسط أفريقيا، منطقة منسية - النساء والفتيات يتحملن العبء الثقيل".

https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/wcar_humanitarian_gbv.context_march_2020.pdf

⁸⁴ لو ماسون، فيرجيني، وكوليت بينودجي، وساندرا سوتيلو ريبس، وجيزيل برنارد، 2018. "العنف ضد النساء والفتيات والصمود: الروابط والآثار ووجهات النظر من السياق التشادي".

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12011.pdf>

⁸⁵ لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بودوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تزعزع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟"

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11113.pdf>

⁸⁶ صندوق الأمم المتحدة للسكان، آذار/مارس، 2020. "غرب ووسط أفريقيا، منطقة منسية - النساء والفتيات يتحملن العبء الثقيل".

https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/wcar_humanitarian_gbv.context_march_2020.pdf

⁸⁷ المرجع السابق

⁸⁸ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020. "قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد النساء: كينيا".

<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/africa/kenya>

⁸⁹ المركز القومي لاستقصاء الجريمة، 2014. "العنف القائم على النوع الاجتماعي في كينيا".

http://crimeresearch.go.ke/wp-content/uploads/2018/02/wwwroot_publications_Gender-Based-Violence-in-Kenya.pdf

⁹⁰ لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بودوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تزعزع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟"

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11113.pdf>

⁹¹ كاستانيدا، كارني الأول، وسباتير، إل، وأورين، سي، وبوير إيميت آيه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

<https://portals.iucn.org/library/node/48969>

⁹² لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بودوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تزعزع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟"

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11113.pdf>

- أفادت التقارير بأن الفتيات اللاتي تواجهن صعوبات اقتصادية بسبب الجفاف في كينيا ينخرطن في أعمال المقايضة بالجنس أو تجبرهن عائلاتهن على الزواج المبكر.⁹³
 - وبالمثل، سببت المجاعة الناجمة عن الجفاف في أثيوبيا وجنوب السودان زيادة عدد الفتيات اللاتي يتم بيعهن للزواج المبكر مقابل ماشية لمساعدة عائلاتهن على النجاة.⁹⁴
 - ازدادت هجرة عمالة الرجال بشكل كبير عقب نوبة الجفاف في أثيوبيا، بينما قلت هجرة النساء لأنهن يتحملن عبء أسري أثقل.⁹⁵ نزح أكثر من 200,000 مواطن في أثيوبيا عام 2019، ونقلوا إلى ملاجئ مكتظة مما يزيد من مخاطر حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات.⁹⁶
- أفريقيا الجنوبية. توجد مخاطر مشابهة في أفريقيا الجنوبية، حيث أدت نوبات الجفاف البطيئة غير المنتظمة والفيضانات المفاجئة فيها إلى زيادة معدلات عنف الشريك الحميم والاستغلال الجنسي. المخاطر الجسيمة موجودة فعلاً. البلدان ذات الدخل المتوسط في أفريقيا الجنوبية كجنوب أفريقيا وناميبيا وبوتسوانا من بين أكثر الدول التي تغيب عنها المساواة بين الجنسين في العالم وتواجه معدلات عالية جداً من العنف القائم على النوع الاجتماعي. يُقدَّر أن ثلث النساء في جنوب أفريقيا على سبيل المثال قد تعرضن لعنف جنسي في حياتهن.⁹⁷ وفي ناميبيا، تفيد نصف الفتيات في سن المراهقة بأن أول تجربة جنسية لهن كانت بالإكراه.⁹⁸ أما في موزمبيق، تُبلغ واحدة من كل أربع نساء عن تعرضها لعنف الشريك الحميم في حياتهن.⁹⁹ يزيد تغير المناخ من استغلال النساء والفتيات.
- توصلت دراسة لتحليل بيانات قرابة 84,000 امرأة مأخوذة من 19 استقصاء ديموغرافي وصحي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أن النساء اللاتي يعشن في جفاف شديد يواجهن خطر للتعرض لعنف جسدي وعنف جنسي من جانب الشريك الحميم أكبر من النساء التي لا يعشن في ظروف الجفاف.¹⁰⁰
 - أشارت خمس من ثمان مشاركات في دراسة في ناميبيا أن المقايضة بالجنس قد نشأت بسبب الجفاف الذي أدى لنقص الطعام، مما أجبر النساء على هذا العمل من أجل إعالة أسرهن.¹⁰¹
 - توصل بحث يحلل آثار الفيضانات والجفاف في ناميبيا إلى أنه في كلتا الحالتين بلغت النساء والفتيات النازحات عن معدلات أعلى من العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹⁰²
 - أبلغت الفتيات عن تلقيهن لهدايا من رجال مسنين مقابل ممارسة الجنس معهن خلال انخراطهن في أعمال جمع المياه بعيداً عن منازلهن، وذلك خلال نوبات الجفاف في موزمبيق.¹⁰³
- أمريكا الشمالية/أمريكا اللاتينية/منطقة البحر الكاريبي. قد عُرفت الكوارث المفاجئة المتفاقمة نتيجة للتغير المناخي مثل الإعاصارات التي تؤثر في المقام

⁹³الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. "غير مرئي وغير مسموع: العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الكوارث".

https://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/201511/1297700_GBV_in_Disasters_EN_LR2.pdf

⁹⁴ كاستانيدا، كارني الأول، وساباتيير، إل، وأورين، سي، وبوير إيميت آيه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>

⁹⁵ لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بودوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تززع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟" <https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11113.pdf>

⁹⁶ هيئة كير الدولية. "الإجلاء بسبب تغير المناخ: مواجهة الآثار الجسدية للنزوح الناجم عن المناخ"

<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CARE-Climate-Migration-Report-v0.4.pdf>

⁹⁷نظري: https://esaro.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/MIC_Country_Policy_Brief_SOUTH%20AFRICA.pdf

⁹⁸نظري: https://esaro.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/UNFPA_MIC_Country_Policy_Brief_NAMIBIA.pdf

⁹⁹ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020. "قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد النساء: موزمبيق".

<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/africa/mozambique>

¹⁰⁰ إيبستين وأخرون. 2020. "الجفاف وعنف الشريك الحميم تجاه النساء في 19 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خلال الفترة 2011-2018: دراسة سكانية".

<https://journals.plos.org/plosmedicine/article/file?id=10.1371/journal.pmed.1003064&type=printable>

¹⁰¹الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. "غير مرئي وغير مسموع: العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الكوارث".

https://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/201511/1297700_GBV_in_Disasters_EN_LR2.pdf

¹⁰²الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. "غير مرئي وغير مسموع: العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الكوارث".

https://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/201511/1297700_GBV_in_Disasters_EN_LR2.pdf

¹⁰³ هيئة كير الدولية 2017. "هل يتبخر الأمل؟ تكيف النساء والفتيات مع الجفاف وتغير المناخ في موزمبيق".

http://careclimatechange.org/wp-content/uploads/2016/11/El_Nino_Mozambique_Report_final.pdf

الأول على الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتسببها في زيادة عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي. أنواع العنف هذه منتشرة على نطاق واسع في المنطقة، تتعرض 1 من كل 4 نساء لعنف الشريك الحميم في الولايات المتحدة وتتعرض 1 من كل 3 نساء للعنف الجنسي في حياتهن.¹⁰⁴ تتراوح معدلات عنف الشريك الحميم في منطقة الأنديز في أمريكا اللاتينية بين 22% إلى 30%، أما في بوليفيا والإكوادور، فتبلغ معدلات عنف الشريك الحميم، التي هي من أعلى المعدلات على مستوى العالم، 58% في بوليفيا و40% في الإكوادور.¹⁰⁵

- ارتفع معدل اغتصاب النساء النازحات إلى حدائق المقطورات عقب إعصار كاترينا عام 2004 بمعدل 53.6 مرة أضعاف المعدل الأساسي في ولاية مسيسيبي في ذلك العام بالإضافة لزيادة معدل اغتصاب الشريك الحميم 16 مرة أضعاف المعدل القومي،¹⁰⁶ وزيادة معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي ثلاثة أضعاف.¹⁰⁷
- وفي سياق متصل، توصل تقييم في غواتيمالا عام 2010 أن العنف النفسي تجاه النساء من جانب الشريك الحميم ارتفع من 7% قبل العواصف المدارية إلى 22.5% خلال العواصف، وانخفض إلى 19% بعد انتهاء هذه العواصف.¹⁰⁸

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والدول العربية. مخاطر عدم المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي في الشرق الأوسط متأثرة أيضاً بشكل متزايد بآثار تغير المناخ، وخاصة الأحداث البيئية منها كحرائق الجفاف والأحداث المفاجئة غير المنتظمة كالفيضانات. تنتشر مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المتعددة كعنف الشريك الحميم وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والعنف الجنسي وزواج الطلقات في المنطقة، مع ذلك تتباين معدلات العنف بشكل كبير بين الدول والمناطق الفرعية. يُقدَّر أن 35.4% من النساء قد تعرضن لعنف الشريك الحميم.¹⁰⁹ تخضع كل النساء والفتيات الصوماليات تقريباً لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، إلا أن النساء في المغرب وتونس والجزائر لا يتعرضن له فعلياً. وبالمثل، فإن ثلث النساء السودانيات تزوجن قبل بلوغهن سن 18، إلا أن هذا لا يحدث في الجزائر وتونس وقطر.¹¹⁰ تتفاقم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب أحداث تغير المناخ.

- دفع جفاف استمر لعدة سنوات في سوريا وبدأ عام 2009 أكثر من مليون شخص للهجرة من المناطق الريفية لمناطق حضرية وشبه حضرية. أُجبرت العديد من النساء على تولى مسؤولية المنازل؛ لأن الرجال كانوا هم من يغادرون بشكل أساسي بحثاً عن مصادر بديلة للدخل، وتُترك العديد منهن ليعانين من سوء التغذية، ودون أراضٍ باسمهن ومعرضات للعنف القائم على النوع الاجتماعي، مما أدى لتسرب الفتيات من المدرسة.¹¹¹

تسببت ظروف الفيضان والجفاف عام 2019 في صوماليا بالنزوح الداخلي لما يصل إلى 2.6 مليون شخص، مما ضاعف من احتمالية تعرض النساء والفتيات للعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ حيث أُجبرن على الإقامة في مرافق المخيمات ذات آليات الحماية الضعيفة.¹¹² وكما ذكرت التقارير، زادت معدلات عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في هذه الأوضاع.

السياسات والجهات الفاعلة الرئيسية التي تتصدى لتغير المناخ في جميع أنحاء العالم

"وإذ تقر بأن تغير المناخ شاغل مشترك للبشرية، وأنه ينبغي، للأطراف عند اتخاذ الإجراءات للتصدي لتغير المناخ، أن تحترم وتعزز وتراعي ما يقع على كل منها من التزامات... فضلاً عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والإنصاف بين الأجيال..."

¹⁰⁴ الاستقصاء القومي لمعدلات عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي، 2017. "حقائق على الجميع معرفتها عن عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي والملاحقة".

<https://www.cdc.gov/violenceprevention/pdf/NISVS-infographic-2016.pdf>

¹⁰⁵ انظري: <https://blogs.worldbank.org/latinamerica/intimate-partner-violence-latin-america-and-caribbean-needs-urgent-attention>

¹⁰⁶ لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بوديوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تزعزع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟" <https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11113.pdf>

¹⁰⁷ كاستانيدا، كارني الأول، وساباتير، إل، وأورين، سي، وبوير إيميت آيه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>

¹⁰⁸ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. "غير مرئي وغير مسموع: العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الكوارث".

https://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/201511/1297700_GBV_in_Disasters_EN_LR2.pdf

¹⁰⁹ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2017. تقرير وضع المرأة العربية 2017 العنف ضد المرأة: ما حجم الضرر؟ <https://www.unescwa.org/publications/arab-women-report-violence-against-women>

¹¹⁰ مرصد الصحة العالمي لمنظمة الصحة العالمية، 2020.

¹¹¹ البنك الدولي. (2012). التكيف مع مناخ متغير في البلدان العربية: دراسة للقيادة في بناء المرونة إزاء تغير المناخ.

¹¹² صندوق الأمم المتحدة للسكان الصومال، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي في الصومال". <https://somalia.unfpa.org/en/publications/gender-based-violence-somalia-advocacy-brief-april-2020>

عجل المجتمع الدولي في السنوات الأخيرة من جهوده لتباحث أسباب تغير المناخ؛ سعياً لتبطينه أو منعه بالكامل والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل أو منع العواقب الكارثية في المستقبل. بناء بيئة السياسة العامة خطوة هامة نحو هذا الهدف، وما يلي وصف مختصر لها. توجد معلومات مفصلة أكثر في المرفق أ.

الممثلات العالميات وبيئة السياسة العامة التي لها علاقة بإجراءات تغير المناخ

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ¹¹⁴ هي الممثل الدولي الرئيس الذي يتولى مهمة قيادة الاستجابة العالمية للتغير المناخي.¹¹⁵ تثبيت تركيزات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي للأرض هو الهدف الرئيس لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وذلك لمنع التدخل البشري في المناخ وإعطاء الفرصة للنظم البيئية أن تتكيف بشكل طبيعي.¹¹⁶ ترصد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ خطة عمل "خطط عمل" الولايات الخاصة بالمناخ، مثل المساهمة المحددة وطنياً (الأمر الرئيس لاتفاق باريس، موصوف أدناه)¹¹⁷ وخطة التكيف القومي¹¹⁸ التي تسعى لإعداد استراتيجيات تكيف متوسطة وبعيدة المدى بخصوص أهداف الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. المجموعة النسائية الرئيسة هي فئة هامة من فئات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتقودها منظمة النساء للبيئة والتنمية التي تسعى لإدراج المساواة بين الجنسين ضمن سياسات وإجراءات عمل الاتفاقية.¹¹⁹ تتضمن بعض أطر السياسات التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ما يلي:

- بروتوكول كيوتو. تم اعتماد بروتوكول كيوتو عام 1997 ودخل حيز التنفيذ عام 2005، وكان أول معاهدة مناخية ملزمة قانوناً في العالم.¹²⁰ وضع بروتوكول كيوتو التزامات محددة، وطالب الدول المتقدمة بالتقليل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمعدل 5.2% أقل من مستويات هذه الانبعاثات خلال عام 1990 وللفترة ما بين 2008-2012.¹²¹ وجدير بالذكر أن بروتوكول كيوتو لم يشر إلى احتياجات الفتيات والنساء ولا إلى وجود أي ارتباط بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- اتفاق باريس. يمثل اتفاق باريس الذي أبرم عام 2015 واعتمد عام 2016 إكمالاً للتقدم التي حققه بروتوكول كيوتو.¹²² يلزم الاتفاق جميع دول العالم للتعهد بالتقليل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لمنع ارتفاع درجة الحرارة العالمية بمعدل 2 درجة مئوية أعلى من مستوياتها ما قبل الصناعة، وتسعى الاتفاقية أيضاً إلى الحد من الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية من خلال الدعوة إلى صافي انبعاثات صفرية (محايدة للكربون) بحلول النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين.¹²³ تعد خطة المساهمة المحددة وطنياً تفويضاً أساسياً للموقعين على اتفاق باريس. بينما يدعو اتفاق باريس إلى اتخاذ إجراءات تراعي المنظور الاجتماعي، فإنه لا يتضمن أي اعتراف محدد بتأثير تغير المناخ على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

¹¹³ الأمم المتحدة، 2015. "اتفاق باريس". https://unfccc.int/files/essential_background/convention/application/pdf/english_paris_agreement.pdf.

¹¹⁴ الأمم المتحدة، 1992. "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ".

https://unfccc.int/files/essential_background/background_publications_htmlpdf/application/pdf/conveng.pdf

¹¹⁵ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "حول الأمانة العامة". <https://unfccc.int/about-us/about-the-secretary>.

¹¹⁶ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "حول الأمانة العامة". <https://unfccc.int/about-us/about-the-secretary>.

¹¹⁷ انظري:

<https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/nationally-determined-contributions-ndcs/nationally-determined-contributions-ndcs>

¹¹⁸ انظري: <https://unfccc.int/topics/adaptation-and-resilience/workstreams/national-adaptation-plans>

¹¹⁹ انظري: <https://wedo.org/what-we-do/our-programs/participation-is-power-womens-major-group/>

¹²⁰ مايز لاند، ليندسي، 2020. "اتفاقيات المناخ العالمية: النجاحات والإخفاقات". <https://www.cfr.org/backgrounder/paris-global-climate-change-agreements>.

¹²¹ مايز لاند، ليندسي، 2020. "اتفاقيات المناخ العالمية: النجاحات والإخفاقات". <https://www.cfr.org/backgrounder/paris-global-climate-change-agreements>.

¹²² اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "اتفاق باريس".

<https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/the-paris-agreement>

¹²³ المرجع السابق

- برنامج عمل ليما. كان برنامج عمل ليما، الذي أنشئ في الاجتماع السنوي العشرين لمؤتمر الأطراف عام 2014، مبادرة سياسية لمدة سنتين بهدف تعزيز قضايا المساواة بين الجنسين عبر كل جوانب مفاوضات المناخ المستقبلية.¹²⁴ اعترافاً بأن النساء والفتيات متأثرات بشكل غير متناسب بتغير المناخ وأكثر اعتماداً على المصادر المتأثرة بالمناخ، سعى مشروع ليما إلى تعزيز التوازن بين الجنسين والسياسة المراعية للمنظور الاجتماعي عبر دعم رفع مستوى الوعي وبناء القدرات بخصوص القضايا المتعلقة بالجنس وتغير المناخ.
- خطة العمل المتعلقة بالنوع الاجتماعي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. بعد انتهاء خطة عمل ليما، وُضعت خطة العمل المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الدورة 25 لمؤتمر الأطراف السنوي في عام 2019. تركز خطة العمل بشكل أكبر على تنفيذ العمل المناخي الذي يستجيب للنوع الاجتماعي وتشمل 20 نشاطاً لتعزيز تعميم مراعاة المنظور الاجتماعي في الاستجابات المناخية الدولية.¹²⁵ ومع ذلك، فإن خطة العمل لا تتعمق بشكل كبير في المسائل القطاعية، أو المواضيعية، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- صندوق التكيف. في عام 2010، أنشئت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ صندوق التكيف بموجب بروتوكول كيوتو لمساعدة البلدان النامية على التكيف مع آثار تغير المناخ.¹²⁶ ومنذ ذلك الوقت، خصص الصندوق 720 مليون دولار لأكثر من 100 مشروع تكيف. تشمل الأمثلة لبنان والأردن على معالجة نقص المياه في المستوطنات الحضرية التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين. في عام 2016، اعتمد الصندوق سياسة النوع الاجتماعي¹²⁷ لضمان استجابة جميع المشاريع للنوع الاجتماعي ولزيادة التمويل للمشاريع التي تعزز المساواة بين الجنسين. حتى الآن، لا يأخذ الصندوق في الحسبان العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- صندوق المناخ الأخضر. في عام 2010، أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أيضاً صندوق المناخ الأخضر لمساعدة البلدان النامية على تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والاستجابة لتغير المناخ.¹²⁸ تمكن الصندوق من جمع الصندوق 10.3 مليار دولار من التعهدات التي سيوجهها إلى البلدان النامية المعرضة بشدة لأثر تغير المناخ، مستخدماً في ذلك الاستثمار العام لكسب التمويل الخاص. في عام 2015، وضع الصندوق الأخضر للمناخ سياسته الخاصة بالنوع الاجتماعي التي تتطلب جميع المقترحات لتعميم اعتبارات النوع الاجتماعي في كل مرحلة من مراحل المشروع، بما في ذلك تحديد التدخلات لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹²⁹
- هيئات الأمم المتحدة الأخرى والبنك الدولي. مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تتصدى كيانات الأمم المتحدة الأخرى بهمة لتغير المناخ، لا سيما في إطار الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يركز على "اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره". وتجدر الإشارة إلى أن إحدى غايات الهدف 13 تركز على بناء قدرات الفئات "المهمشة"، بما في ذلك النساء، للتخطيط لتغير المناخ في البلدان الأقل نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية.¹³⁰ تتضمن بعض الأمثلة على كيفية زيادة وكالات الأمم المتحدة الاهتمام بتغير المناخ والنوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ما يلي:
- منظمة الصحة العالمية. في عام 2015، أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً بعنوان النوع الاجتماعي وتغير المناخ والصحة، يوضح بالتفصيل أثر تغير المناخ على صحة النساء والفتيات.¹³¹ وينظر على وجه التحديد في الأثر الاجتماعي والثقافي والسلوكي والفسولوجي المتباين للكوارث الطبيعية على النساء والفتيات، بالإضافة إلى الموقف (المواقف) المختلفة فيما يتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ. كما يعترف بمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تواجه النساء والفتيات نتيجة لتغير المناخ المستمر، ويقدم أمثلة على استراتيجيات التكيف المراعية للنوع الاجتماعي.

¹²⁴ غاما، ستيليا، وبريانكا تيلوك، وجانا تنزينغ، 2016. "تعزيز برنامج خطة عمل ليما حول النوع الاجتماعي: وجهات نظر من ملاوي واتفاقية التنوع البيولوجي". <https://pubs.iied.org/pdfs/10165IIED.pdf>

¹²⁵ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ 2020. "مدخل إلى النوع الاجتماعي وتغير المناخ". <https://unfccc.int/gender>

¹²⁶ انظري: <https://www.adaptation-fund.org/about/>

¹²⁷ انظري:

https://www.adaptation-fund.org/wp-content/uploads/2016/04/OPG-ANNEX4_Gender-Policies-and-Action-Plan_approved-in-March-2016-1.pdf

¹²⁸ انظري: <https://www.greenclimate.fund/about/>

¹²⁹ انظري: <https://www.greenclimate.fund/statement/international-day-elimination-violence-against-women>

¹³⁰ الأمم المتحدة. "أهداف التنمية المستدامة. الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وإجراءاته". <https://www.un.org/sustainabledevelopment/climate-change>

¹³¹ انظري:

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/144781/9789241508186_eng.pdf;jsessionid=6604D56C785DA231C10576FC38D0E26A?sequence=1

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. تقود المفوضية، بصفتها عضواً أساسياً في فريق العمل المعني بالنزوح الذي أنشأته اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،¹³² تقود المفوضية التوصيات لتجنب النزوح الناجم عن المناخ، وتقليله، ومعالجته. تولت المفوضية تأليف أوراق¹³³ وتقارير¹³⁴ عن النزوح الناجم عن المناخ والتي تعترف بآثاره على أساس النوع الاجتماعي، وأثره على العنف القائم على النوع الاجتماعي. على أرض الواقع، نفذت المفوضية السامية 37 مشروعاً لتعميم تخفيف المخاطر الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المناطق المعرضة لتغير المناخ، مثل منطقة الساحل، والقرن الأفريقي، وآسيا. زيادة على ذلك، عقدت المفوضية، في سبتمبر 2020، مشاوراً بشأن العمل المناخي مع منظمات غير حكومية بهدف الاستجابات التحولية الجنسانية لتعزيز الحماية.¹³⁵
 - صندوق الأمم المتحدة للسكان. نشر صندوق الأمم المتحدة للسكان عدداً من التقارير التي تدرس العلاقة بين تغير المناخ والنوع الاجتماعي،¹³⁶ ويعمل على معالجة المخاطر المتزايدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لدى النساء والفتيات بسبب الكوارث الطبيعية من خلال تقديم الخدمات الصحية، والتعليم، وخدمات الوقاية من العنف.¹³⁷ كما أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان إطار عمل لإدماج تغير المناخ والصمود في عمله،¹³⁸ والاستعداد لمخاطر النزوح المناخي المتزايد والتخفيف من حدتها، لا سيما بين النساء والفتيات.¹³⁹
 - هيئة الأمم المتحدة للمرأة. اضطلعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدور حاسم في تعميم المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة في الاتفاقيات العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واستضافت بانتظام الأحداث في المؤتمر السنوي للأطراف (انظري الملحق أ).¹⁴⁰ كما نشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أيضاً، تقارير حول العلاقة بين النوع الاجتماعي، وتغير المناخ؛ إذ قدمت أدلة على كيفية تقاوم العنف القائم على النوع الاجتماعي في سائر أنحاء العالم بسبب تغير المناخ.¹⁴¹
 - للبنك الدولي منصة معرفية مخصصة لتغير المناخ¹⁴² توفر بيانات عالمية عن قابلية التأثر بالمناخ وآثاره بما في ذلك المعلومات على المستوى القطري والإقليمي. يمول البنك عدداً من المشاريع التي تهدف إلى التكيف، والصمود، وتمويل المناخ، بما في ذلك المشاريع النشطة لتمويل نُظُم الإنذار المبكر في جنوب آسيا،¹⁴³ لتحسين صمود شبكة الطرق في فانواتو،¹⁴⁴ وخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتعزيز الحفظ في كوستاريكا.¹⁴⁵ كما أعلن البنك مؤخراً عن هدف جعل 35% من تمويل مشروعاته ينتج منافع مناخية مشتركة.¹⁴⁶
- المجموعات الفنية العالمية: تتولى العديد من المجموعات الدولية أيضاً إجراء البحوث وتقديم الدعم الاستشاري حول موضوع تغير المناخ. وهي تشمل:

¹³² مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2019. "الرسائل والالتزامات الرئيسية بشأن تغير المناخ والنزوح من الكوارث". <https://www.unhcr.org/5e01e3857.pdf>.

¹³³ انظري: <https://www.unhcr.org/en-us/protection/environment/5f21565b4/gender-displacement-and-climate-change.html>

¹³⁴ انظري: <https://www.unhcr.org/540854f49.pdf>

¹³⁵ انظري: <https://www.unhcr.org/2020-unhcr-annual-consultations-with-ngos/climate-action.html>

¹³⁶ انظري: <https://www.unfpa.org/pcm/publications-listing-page/Climate%20change>

¹³⁷ انظري: <https://www.unfpa.org/climate-change>

¹³⁸ "صندوق الأمم المتحدة للسكان وأزمة المناخ: تعزيز القدرة على التأقلم وحماية التقدم خلال عقد العمل". ندوة عبر الإنترنت. 8 كانون الأول/ديسمبر 2020.

¹³⁹ "صندوق الأمم المتحدة للسكان وأزمة المناخ: تعزيز القدرة على التأقلم وحماية التقدم خلال عقد العمل". ندوة عبر الإنترنت. 8 كانون الأول/ديسمبر 2020.

¹⁴⁰ انظري: <https://www.unwomen.org/en/how-we-work/intergovernmental-support/climate-change-and-the-environment>

¹⁴¹ انظري:

<https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2020/gender-climate-and-security-summary-en.pdf?la=en&vs=216>

¹⁴² انظري: <https://climateknowledgeportal.worldbank.org>

¹⁴³ انظري: <https://projects.worldbank.org/en/projects-operations/project-detail/P171054>

¹⁴⁴ انظري: <https://projects.worldbank.org/en/projects-operations/project-detail/P167382>

¹⁴⁵ انظري: <https://projects.worldbank.org/en/projects-operations/project-detail/P160368>

¹⁴⁶ انظري:

<https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2020/12/09/world-bank-group-announces-ambitious-35-finance-target-to-support-countries-climate-action>

- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. إن المشورة الفنية التي تقدمها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تكملها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.¹⁴⁷ بصفتها هيئة من الخبراء، تعد الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقارير لتقييم حالة المعرفة بشأن تغير المناخ، بما في ذلك النتائج العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، والآثار والمخاطر المستقبلية للاحتراز المستمر، والخيارات المتاحة لتقليل معدل مكان حدوث تغير المناخ.¹⁴⁸ تميل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى التركيز على القضايا الكلية؛ فلم يتطرق أي من تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- اللجنة العالمية للتكيف. تسعى اللجنة، التي تأسست في عام 2018، لإدارة تأثير تغير المناخ بالتكنولوجيا والتخطيط والاستثمار.¹⁴⁹ وتركز اللجنة، التي يدعمها 17 بلداً، على عدد من مجالات العمل التي تحتاج إلى التكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك الأمن الغذائي، والبنية التحتية، والمياه، وإدارة مخاطر الكوارث.¹⁵⁰ ومع أن المفوضية لم تركز الجهود على معالجة النوع الاجتماعي، أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، فقد مولت ورقة تبحث في كيفية قيام جهود التكيف مع المناخ بتعزيز المساواة بين الجنسين، والمساواة الاجتماعية.¹⁵¹
- لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. تفر اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) التوصية 37 بشأن "الأبعاد المتعلقة بالجنس للحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ"¹⁵² بالآثار المتباين لتغير المناخ على النساء والفتيات، بما في ذلك المخاطر المتزايدة من العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الكوارث وبعدها. وتوصي بإدراج المزيد من التدابير المراعية للاعتبارات الجنسانية في اتفاقيات تغير المناخ، وزيادة مشاركة المرأة في الحد من مخاطر الكوارث ووضع خطط التكيف، وتحسين اتساق السياسات، وتنمية القدرات فيما يتعلق بآثار تغير المناخ على النساء والفتيات.¹⁵³ لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تتعقب الإبلاغ على المستوى القطري بشأن تنفيذ توصيات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- دائرة النوع الاجتماعي للمرأة. توفر دائرة المرأة والنوع الاجتماعي عدداً من الطرق للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل حقوق المرأة والعدالة بين الجنسين أو حماية البيئة، أو كليهما، للتأثير على المؤتمرات السنوية والمساعدة في تطوير اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وهي توفر منصة لتبادل المعلومات بين العضوات ومع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما تضمن الدائرة الانتخابية أن الاجتماعات، والورش، والمؤتمرات تشمل مشاركة وتمثيل المجتمع المدني النسائي والمنظمات غير الحكومية التي لن تتمكن من الحضور لولا ذلك.¹⁵⁴

الجهات الفاعلة الإقليمية وبيئة السياسات ذات الصلة بالعمل المتعلق بتغير المناخ

- الهيئات الإقليمية. تعكس حقيقة أن مناطق جغرافية مختلفة تواجه تهديدات مناخية مختلفة، كانت الهيئات الإقليمية قد تأسست لتعزيز الاستجابات الإقليمية.
- تدعم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ نفسها ستة مراكز تعاون إقليمية لبناء القدرات، وتقديم المساعدة التقنية، والسماح للدول بتبادل المعرفة حول العمل المناخي: آسيا والمحيط الهادئ (بانكوك)، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا وجنوب آسيا (دبي)، وشرق وجنوب أفريقيا (كامبالا)، وغرب أفريقيا وأفريقيا الفرنكوفونية (لومي)، ومنطقة البحر الكاريبي (سانت جورج)، وأمريكا اللاتينية (بنما).¹⁵⁵ بعد اتفاق باريس، تساعد المراكز

¹⁴⁷الرابطه النووية العالمية، 2017. "استجابات السياسة لتغير المناخ".

<https://www.world-nuclear.org/information-library/energy-and-the-environment/policy-responses-to-climate-change.aspx>

¹⁴⁸ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 2020. "عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ". <https://www.ipcc.ch>

¹⁴⁹ اللجنة العالمية للتكيف، 2020. "معلومات عنا". <https://gca.org/global-commission-on-adaptation/about-us>

¹⁵⁰ المرجع السابق

¹⁵¹ انظري: <https://cdn.gca.org/assets/2019-11/GenderTransformativeClimateChangeAdaptation.pdf>

¹⁵² اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 2018. "التوصية العامة رقم 37 بشأن الأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي للحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ".

https://tbinternet.ohchr.org/Treaties/CEDAW/Shared%20Documents/1_Global/CEDAW_C_GC_37_8642_E.pdf

¹⁵³ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 2018. "التوصية العامة رقم 37 بشأن الأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي للحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ".

https://tbinternet.ohchr.org/Treaties/CEDAW/Shared%20Documents/1_Global/CEDAW_C_GC_37_8642_E.pdf

¹⁵⁴ انظري: <https://womensgenderclimate.org>

¹⁵⁵ انظري: <https://unfccc.int/about-us/regional-collaboration-centres>

المناخية الإقليمية البلدان على تنفيذ مساهماتها الوطنية المحددة للحد من انبعاثات الكربون.¹⁵⁶ في خريف 2020، عقدت كل لجنة من لجان المناخ ورشة افتراضية بشأن إدماج النوع الاجتماعي في الإجراءات المناخية الوطنية في إطار برنامج عمل ليمان.¹⁵⁷

الجهات الفاعلة الوطنية وبيئة السياسات المتعلقة بالعمل في مجال تغير المناخ

الحكومات الوطنية. إن واقع العمل المتعلق بتغير المناخ في أن الهيئات العالمية والإقليمية المذكورة أعلاه قد شكّل ونشأ لدعم الحكومات الوطنية لتسهيل العمل لمعالجة آثار تغير المناخ والتخفيف من حدتها. وعلى الصعيد الوطني، تتبنى البلدان في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد وتدمج الأطر والتوجيهات العالمية في خططها الوطنية للتنمية والتأهب.

خطط التكيف الوطنية (NAP). إلى جانب التقارير المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المتعلقة باتفاق باريس، يجري تشجيع البلدان أيضاً على إنتاج خطط عمل وطنية تحدد احتياجات التكيف على المديين المتوسط والطويل، ووضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج لتلبية هذه الاحتياجات. خطط العمل الوطنية عملية مستمرة وتقديمية ومكررة تهدف إلى تعزيز نهج قطري ومراعي للاعتبارات الجنسانية وتشاركي وشفاف (مغاير الهوية الجنسانية) بالكامل.¹⁵⁸ يجري دعم البلدان النامية لتطوير برامج عمل وطنية خاصة بها من جانب فريق عمل تقني عالمي لبرنامج العمل الوطني؛ ويشمل ذلك زيادة المساعدة للبلدان الأقل نمواً.¹⁵⁹ ولهذه الغاية، أصدر فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وثائق توجيهية حول كيفية تعزيز اعتبارات النوع الاجتماعي في تخطيط التكيف، والتي تقر بالحاجة إلى معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹⁶⁰ ومع ذلك، وكما توضح أمثلة برنامج العمل الوطني أدناه، حتى التكامل الجيد للاهتمام بالنوع الاجتماعي لا يُترجم في كثير من الأحيان إلى اعتراف بأهمية التصدي ل العنف القائم على النوع الاجتماعي.

● حكومة ملاوي. منذ عام 2006، ركزت خطة العمل الوطنية في ملاوي بشدة على تعميم مراعاة المنظور الاجتماعي كمسألة شاملة، مع الاعتراف بأن النساء والفتيات معرضات بشكل غير متناسب لآثار تغير المناخ.¹⁶¹ كما تلتزم سياسة النوع الاجتماعي في ملاوي الدولة بتعزيز التكافؤ بين الجنسين، وتمكين المرأة، ودعم حقوق المرأة من أجل الحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تسعى السياسة الوطنية لإدارة تغير المناخ في البلاد إلى إدماج تغير المناخ في سائر خطط التخطيط، والتنمية، والتنسيق على نحو يستجيب للنوع الاجتماعي.¹⁶² على الرغم من هذا التقدم، لم يأت ذكر العنف القائم على النوع الاجتماعي.

● حكومة فيجي. رسمت حكومة فيجي سياسة وطنية شاملة لتغير المناخ تعزز الأهداف الطموحة للتنمية المرنة التي تستجيب بشكل خاص للمنظور الاجتماعي، مع الاعتراف بأن تغير المناخ يمكن أن يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين، والسعي لضمان إدماج الاعتبارات الجنسانية في جميع مناهج التخفيف والتكيف.¹⁶³ لم تنطرق السياسة الوطنية إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الأطر والمناهج الإنسانية لدعم الاستجابة لآثار تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكننا تنبؤ أزمات عديدة، واتخاذ إجراء بمجرد العلم بحدوث المشكلة. إذا كانت الكوارث تحدث بغتة، فذلك لأننا لم نكن نبحت.

- مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية

ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ

¹⁵⁶ المرجع السابق.

¹⁵⁷ انظري:

<https://unfccc.int/topics/gender/events-meetings/workshops-dialogues/virtual-workshops-gender-integration-into-national-climate-actions>

¹⁵⁸ مقتطف من بوابة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،

<https://unfccc.int/topics/adaptation-and-resilience/workstreams/national-adaptation-plans>

<https://unfccc.int/topics/adaptation-and-resilience/workstreams/national-adaptation-plans-naps/nap-technical-working-group>¹⁵⁹

¹⁶⁰ انظري: https://www4.unfccc.int/sites/NAPC/Documents%20NAP/UNFCCC_gender_in_NAPs.pdf

¹⁶¹ غاما، ستيل، وبريانكا تيلوك، وجانا تنزينغ، 2016. "تعزيز برنامج خطة عمل ليمان حول النوع الاجتماعي: وجهات نظر من ملاوي واتفاقية التنوع البيولوجي".

<https://pubs.iied.org/pdfs/10165IIED.pdf>

¹⁶² انظري: <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/NCCM-Policy-Final-06-11-2016.pdf>

¹⁶³ جمهورية فيجي. 2018. "السياسة الوطنية لتغير المناخ".

https://www.pacificclimatechange.net/sites/default/files/documents/National-Climate-Change-Policy-2018---2030_0.pdf

تتطور الجهود الإنسانية لإدارة الكوارث الطبيعية - بدءاً من التمويل، إلى الأطر والنهج، وانتهاءً بالاستجابة على أرض الواقع - نسبياً، استناداً إلى عقود من الممارسة في إدارة حالات الطوارئ. وعلى نحو متزايد، واعترافاً بالمساهمة المتزايدة لتغير المناخ في حالات الطوارئ الإنسانية، فإن جهود الاستجابة للكوارث لا تدعم المناهج التي تعمل على تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ المناخية الحادة فحسب، بل تتصدى كذلك للقضايا المرتبطة بالأحداث البيئية الأثر.

في السنوات الأخيرة، صرف المجتمع الإنساني انتباهه أيضاً إلى العلاقة بين تغير المناخ والعنف القائم على النوع الاجتماعي.¹⁶⁴ حدّد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارك لوكوك، أربع أولويات لبناء الاستجابة الإنسانية، أولها "دعم النساء والفتيات، بما في ذلك التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة الإنجابية، والتمكين".¹⁶⁵

على الرغم من هذا الاهتمام، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين إنجازه. يصف تقرير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2015 الوضع الحالي، حيث ينص على أنه "خلال الكوارث الماضية، لم يكن العنف القائم على النوع الاجتماعي مرئياً، إلى حد كبير، أو مسموعاً به،"¹⁶⁶ نتيجة لنقص المعرفة بالموضوع، بسبب وصمة العار المتعلقة بالإبلاغ، ونقص الخدمات والتميز القائم على النوع الاجتماعي. وجرى الاعتراف بالعامل الأخير نفسه من جانب منظمات مثل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، الذي أدرك أن "النظام الأبوي [...] ينعكس في نقص البيانات المصنفة حسب الجنس حول الكوارث التي تعمل على إبقاء وفيات الإناث، والإصابات والعنف ضدهن غير مرئية".¹⁶⁷

عند وضع مختلف النهج الإنسانية لمعالجة آثار تغير المناخ والاستجابة لها، من المهم ملاحظة أنه في حين أن العديد من أطر الأعمال تتداخل وبالتالي قد يكون من الصعب فك تشابكها، فمن المهم فهمها، لا سيما وأن الكوارث المناخية من المتوقع أن تزداد، مما يؤدي إلى تفاقم معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وستقدم أدناه لمحة عامة موجزة عن كل إطار، مع معلومات أكثر تفصيلاً في المرفق بـ. وتعزز هذه الأطر مجتمعة مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات للتخفيف من آثار تغير المناخ في الاستجابة للكوارث، وتوقع مخاطر تقلب الطقس غير المنتظم على نحو متزايد والاستعداد لها على نحو أكثر فعالية، ومساعدة الناس على التكيف مع الواقع الجديد الذي يشكله تغير المناخ.

يسعى برنامج الحد من مخاطر الكوارث عادةً إلى إدارة التهديد الذي تشكله الكوارث الحادة. تحاول استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث تحديد وتقييم وتقليل تعرض المجتمع لهذه المخاطر، مما يقلل من الضعف العام الذي يواجهه البشر.¹⁶⁸ وضع إطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث، الذي طرحه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث،¹⁶⁹ أربع أولويات للعمل لمنع مخاطر الكوارث والحد منها. وتشمل (1) فهم مخاطر الكوارث (2) تعزيز إدارة مخاطر الكوارث (3) الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث من أجل المرونة (4) تعزيز التأهب للكوارث من أجل الاستجابة الفعالة و "إعادة البناء بشكل أفضل".¹⁷⁰ [

توفر الأدوات والمبادئ التوجيهية العالمية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي توصيات ذات صلة مباشرة بإطار (سينداي). على سبيل المثال، يقترح دليل تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي¹⁷¹ أنه ينبغي للجهات الفاعلة في مجال الأعمال الإنسانية مساعدة الاستجابات للكوارث التي تقودها الحكومة بقدرة تقنية، ووضع معايير دنيا للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز النهج الشاملة للجنسين لضمان مشاركة المرأة في الحد من مخاطر الكوارث. تؤكد المعايير الدنيا للعنف القائم على النوع الاجتماعي¹⁷² على أن إشراك السكان المتضررين - النساء والفتيات - أمر بالغ الأهمية لدعم استراتيجيات الحد من

¹⁶⁴ انظري، على سبيل المثال، البيان الذي صدر عن منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن النوع الاجتماعي، وتغير المناخ، <https://www.thenewhumanitarian.org/opinion/2020/1/14/gender-Southern-Africa-climate-crisis>

¹⁶⁵ عرض باوربوينت تقديمي عن توطين الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وصندوق الأمم المتحدة للسكان

¹⁶⁶ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. "غير مرئي وغير مسموع: العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الكوارث"، ص. 8.

¹⁶⁷ انظري:

<https://asean.org/aichr-thematic-study-women-natural-disasters-indicative-findings-unraveling-gender-institutional-responses>، ص. 27.

¹⁶⁸ مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانيات "الإنسانية الجديدة". <https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>

¹⁶⁹ مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. "إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث 2030-2015" <https://www.undrr.org/publication/sendai-framework-disaster-risk-reduction-2015-2030>.

¹⁷⁰ المرجع السابق

¹⁷¹ انظري:

https://www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2019/06/report/handbook-for-coordinating-gender-based-violence-interventions-in-emergencies/Handbook_for_Coordinating_GBV_in_Emergencies_fin.01.pdf

¹⁷² انظري: https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/19-200_Minimun_Standards_Report_ENGLISH-Nov.FINAL_.pdf

المخاطر. كما تحتوي المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي على إرشادات حول كيفية قيام الأخصائيات غير التابعات للقطاع باتخاذ تدابير لتخفيف المخاطر كجزء من تخطيط التأهب.

وعلى الرغم من الاعتراف بأهمية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الكوارث، والإشارة إلى الكوارث والتأهب لها في الأدوات والمبادئ التوجيهية العالمية الرئيسية، لا يوجد نهج موحد لإدماج اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط الحد من أخطار الكوارث، ولا يوجد سوى القليل من الإرشادات المستهدفة لتعزيز هذا النهج. فعلى سبيل المثال، في حين أن سياسة النوع الاجتماعي لصندوق الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث تقدم مشورة واسعة النطاق بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الحد من مخاطر الكوارث فإنها لا تذكر العنف القائم على النوع الاجتماعي كمصدر قلق.¹⁷³ ومع ذلك، تشير الأدلة المتزايدة من البرمجة إلى بعض الأولويات الهامة لإدماج الاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الحد من مخاطر الكوارث:^{174، 175}

- مناصرة الحكومات الوطنية والشركاء المحليين والدوليين في المجال الإنساني لدعم الجهود الجارية لبناء القدرات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويجب القيام بهذا العمل على المدى الطويل من أجل ضمان وجود تدابير وقائية للحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي قبل وقوع الكارثة، فضلاً عن ضمان الاستجابة السريعة عند وقوع كارثة. ويشمل ذلك ضمان دمج العنف القائم على النوع الاجتماعي في قوانين وسياسات الحد من أخطار الكوارث، وأن تكون أخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي جزءاً من أي هيئات تنسيق واستجابة للحد من مخاطر الكوارث.
- دعم مشاركة النساء والفتيات وقيادتهن في التأهب للكوارث وكذلك الاستجابة لها. ويشمل ذلك إشراك المرأة في مناقشات السياسات، وفي تقييمات المخاطر، وفي وضع استراتيجيات الإنذار المبكر، وفي بناء الاستجابة.
- تعزيز سبل عيش المرأة واستراتيجيات الاكتفاء الذاتي والتمكين. ولا يرتبط هذا النهج بالحد من المخاطر التي تنشأ في حالات الطوارئ الحادة فحسب، بل أيضاً بضمان القدرة على الصمود في عملية التعافي. إن الالتزام بـ "إعادة البناء بشكل أفضل" في الحد من أخطار الكوارث يخلق فرصاً مهمة لدعم برامج المساواة بين الجنسين التي هي أساس منع العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- بناء نُظم متعددة القطاعات لتنسيق واستجابة العنف القائم على النوع الاجتماعي حتى قبل وقوع حالات الطوارئ، من أجل تعزيز الاستجابة الفورية.
- دعم المجموعات النسائية القائمة التي ينظمها المجتمع المحلي، وتزويدها بالتمويل اللازم للاستدامة على المدى الطويل والسماح لهم بقيادة الحد من المخاطر المحلية.

التأهب والتخطيط للطوارئ. التأهب هو الأولوية الرابعة للحد من مخاطر الكوارث، ويشير إلى استعداد منظمة أو مجتمع لتوقع الكوارث القادمة والاستجابة لها. يتضمن ذلك التعرف على الآثار المحتملة للكارثة قبل وقوعها، ثم تحسين سرعة وفعالية الاستجابة بمجرد وقوع الحدث.¹⁷⁶ أربعة مبادئ حاسمة لتنفيذ أنشطة التأهب هي: (1) تحديد مواطن الضعف المحلية، (2) تتبع الظروف البيئية، (3) النظر في آثار تغير المناخ عند تصميم مجتمعات جديدة وقائمة، و(4) إعلام المجتمعات المحلية بالتوقيت المحتمل وحجم الآثار، فضلاً عن كيفية الاستجابة.¹⁷⁷

كما هو الحال مع تدابير الحد من أخطار الكوارث الأكثر عمومية، فإن الإرشادات العالمية بشأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له تتحدث عن أهمية التأهب والتخطيط للطوارئ. يؤكد دليل تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي على أن الوظيفة الأساسية لشركاء تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي يجب أن تكون بناء القدرات الوطنية والمحلية في مجال التأهب والتخطيط للطوارئ لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي عند وقوع كارثة أو حدث مناخي.¹⁷⁸ وتعكس المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي هذه الدعوة، داعية الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني إلى المشاركة مع الحكومات من أجل دمج التوصيات ذات الصلة بالتخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع

¹⁷³ انظري: https://www.unisdr.org/files/9922_MakingDisasterRiskReductionGenderSe.pdf

¹⁷⁴ انظري: <https://www.sddirect.org.uk/media/1877/preventing-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

¹⁷⁵ انظري: <https://gbvguidelines.org/wp-content/uploads/2018/05/GBV-Risk-Reduction-in-Shelter-Programmes-Case-Studies.pdf>

¹⁷⁶ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

¹⁷⁷ مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية، 2008. "الاستعداد للاحتباس الحراري: إطار عمل أو حماية صحة المجتمع ثم البيئة في عالم أكثر حرارة".

<https://www.nrdc.org/sites/default/files/preparedness.pdf>

¹⁷⁸ انظري:

https://www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2019/06/report/handbook-for-coordinating-gender-based-violence-interventions-in-emergencies/Handbook_for_Coordinating_GBV_in_Emergencies_fin.01.pdf

الاجتماعي في سياسات واستراتيجيات التأهب الوطنية والتشاور مع النساء والفتيات في جميع مراحل تخطيط الاستجابة.¹⁷⁹ تحدد المعايير الدنيا للعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل واضح وشامل الخطوات التي ينبغي اتخاذها لمعالجة المخاوف المحتملة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط التأهب،¹⁸⁰ بما في ذلك العمل مع الجهات الفاعلة المحلية لتقييم قدرة المؤسسات على التعامل مع إجراءات العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخزين المسبق للإمدادات ذات الصلة، مثل مجموعات الكرامة في المناطق التي قد تشهد كوارث. وتشمل عينة من الاقتراحات الإضافية لإدماج اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في تخطيط التأهب ما يلي:¹⁸¹

- الربط مع الوزارات المسؤولة عن حقوق المرأة والعنف القائم على النوع الاجتماعي وبناء قدراتها لتعزيز الاهتمام بالنساء والفتيات في التأهب والتخطيط للطوارئ، فضلاً عن الاستجابة للكوارث.
- تطوير استراتيجيات لتحديد المواقع المسبقة للإمدادات لتلبية احتياجات النساء والفتيات بعد وقوع كارثة.
- إنشاء وتعزيز نُظُم الإنذار المبكر التي تصممها النساء والفتيات والتي يمكنهن الوصول إليها والتحكم فيها.
- تطوير نُظُم البيانات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي كجزء من التأهب من أجل دعم التخطيط للطوارئ وتحسين استهداف الخدمات.
- تعزيز الآليات التشاركية لضمان مشاركة النساء والفتيات في تقييمات العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل التأهب والتخطيط للطوارئ.
- ضمان تضمين الإجراءات التشغيلية الموحدة خطط طوارئ للحصول على الخدمات في حالة الكوارث.
- تدريب مقدمات الخدمات كجزء من التأهب لزيادة سعة الخدمة المتنقلة بحيث يمكن نشر الخدمات المتنقلة إذا حدثت الكارثة من الوصول إلى نقاط تقديم الخدمات المعتادة.



الشكل 2. التقاطع بين الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ

الشكل 2. التقاطع بين الحد من الكوارث والتكيف مع تغير المناخ¹⁸²

¹⁷⁹ انظري: <https://gbvguidelines.org/wp/wp-content/uploads/2017/11/GBV-Implementation-Strategy-Guide-2015.pdf>

¹⁸⁰ انظري: https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/19-200_Minimun_Standards_Report_ENGLISH-Nov.FINAL_.pdf

¹⁸¹ انظري: <https://www.sddirect.org.uk/media/1877/preventing-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

¹⁸² مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. "الاستجابات المحلية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المحيط الهادئ"

التكيف مع تغير المناخ. بالنسبة للأحداث المناخية الطبيعية الحدوث، مثل الجفاف، يعمل المجتمع الإنساني بشكل متزايد على الترويج لاستراتيجية التكيف مع تغير المناخ، لمساعدة المجتمعات على توقع مخاطر المستقبلية على الآثار السلبية لتغير المناخ. على الرغم من أن تغير المناخ يؤثر على جميع مناطق الأرض، إلا أن له تأثيراً متبايناً على المناطق والأفراد الأكثر عرضة للخطر، أي أقل قدرة على توقع آثاره واستيعابها والتكيف معها.¹⁸³ تعالج مناهج التكيف هذا الضعف من خلال مساعدة المجتمعات على تحديد مستويات المخاطر الحالية والمستقبلية التي هم على استعداد لقبولها، وإنشاء استراتيجيات تسمح لهم بالتكيف مع هذه المخاطر.¹⁸⁴ ويشمل التكيف بالضرورة الاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، نظراً لمدى مساهمة العنف القائم على النوع الاجتماعي في ضعف التكيف. وفي إحدى المداخلات، دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شراكة مع إحدى منظمات المجتمع المدني للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال مشروعه لبناء نُظُم إيكولوجية مرنة للأراضي الرطبة ومستمعات المياه المتنوعة في أوغندا.¹⁸⁵ ويسعى المشروع إلى تعزيز القدرات بين الشريكات الوطنيات الأوغنديات، وتوجيه الجهات الفاعلة على مستوى المقاطعات والمجتمعات المحلية، مثل موظفات وزارة المياه والبيئة، وإشراك الرجال والنساء المحليين في الأنشطة التشاركية لفهم العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية التصدي له.¹⁸⁶

"نحن في سباق مع الزمن للتكيف مع مناخ سريع التغير. يجب ألا يكون التكيف هو العنصر المنسي للعمل المناخي"
- الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

في المجال الإنساني (وفي إطار الصلة بين الاستجابة الإنسانية والتنمية)، هناك جهود متزايدة للربط بين التكيف مع

تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، في السياسات والممارسة. كما يوضح الرسم البياني أعلاه تداخل التكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث، لا سيما في مجال التأهب، مع جميع الجهود الرامية إلى دعم المرونة. تشمل العديد من التوصيات لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في التكيف مع تغير المناخ ما يلي:

- دمج اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط التكيف الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف. الاستفادة من منظور المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية عند وضع خطط التنمية المستدامة والتكيف.
- تعزيز مشاركة المرأة وقيادتها في تخطيط وسياسات التكيف مع المناخ.
- بناء الفرص والأنشطة التي تشارك فيها المرأة في إدارة الموارد المرتبطة بالتكيف مع تغير المناخ.¹⁸⁷ ضمان إتاحة التكنولوجيات الجديدة المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ للنساء والفتيات.

القدرة على التأقلم. يجمع هذا النهج بين الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ مع تركيز إضافي على النمو المستدام.¹⁸⁸ تسمح استراتيجيات القدرة على التأقلم للمجتمع بامتصاص خطر أو كارثة والتكيف معها وتحويلها والتعافي منها دون المساس بوظيفتها الأساسية أو آفاقها المستقبلية.¹⁸⁹ يتطلب

¹⁸³ بيترز، كاتي، ولي مايبهو، وهوغو سليم، ومارتن فان ألتست، وجولي أريغي، 2019. "الضعف المزودج: الآثار الإنسانية لمناخ التقاطع ومخاطر النزاع".

<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12647.pdf>

¹⁸⁴ سوميشوار، شيف. التكيف مع تغير المناخ: تجاوز النهج "التفاعلية".

<https://www.wri.org/our-work/project/world-resources-report/adaptation-climate-change-moving-beyond-reactive-approaches>

¹⁸⁵ جيفرس، أنيك، وتينا موسايا، وبول بوكولوكي، 28 كانون الثاني/يناير 2020. "لماذا يوجب تغير المناخ العنف ضد النساء"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2020/why-climate-change-fuels-violence-against-women.html>

¹⁸⁶ جيفرس، أنيك، وتينا موسايا، وبول بوكولوكي، 28 كانون الثاني/يناير 2020. "لماذا يوجب تغير المناخ العنف ضد النساء"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2020/why-climate-change-fuels-violence-against-women.html>

¹⁸⁷ انظري:

<http://www.mangrovesforthefuture.org/assets/Repository/Documents/Gender-Analysis-Toolkit-for-Coastal-Management-Practitioners.pdf>

¹⁸⁸ مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانيات "الإنسانية الجديدة".

<https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>

¹⁸⁹ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020. "التقرير عن الكوارث في العالم لسنة 2020".

https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/2020/11/20201116_WorldDisasters_Full.pdf

هذا النهج أن يكون لدى المجتمع المعرض لتأثيرات تغير المناخ القدرة على الحفاظ على وظيفته الأساسية أثناء الكوارث، والوصول إلى مجموعة من الموارد التي تسمح بالتكيف، وقادر على توقع الصدمات المستقبلية ومنعها والاستعداد لها.¹⁹⁰

كما هو الحال مع التكيف مع تغير المناخ، يقع نهج القدرة على التأقلم في صميم العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية. توضح المبادئ التوجيهية الأساسية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي الروابط الحاسمة بين معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز القدرة على التأقلم. في الواقع، تتطلب معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ تعزيز النظم الوطنية والمجتمعية التي تمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتخفف منه وتزويد الناجيات من هذا العنف بخدمات الدعم.¹⁹¹ تؤكد المعايير الدنيا للعنف القائم على النوع الاجتماعي على أهمية دعم سبل عيش النساء والفتيات والوصول إلى الموارد الاقتصادية، ودعم آليات الحماية التي تقودها النساء، وتعزيز مشاركة النساء والفتيات في جهود الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له لبناء القدرات المحلية، وتعزيز الملكية، وضمان الاستدامة.¹⁹²

يجب أن تعكس الجهود المبذولة لدمج اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط المرونة المناخية العديد من الأولويات نفسها كما هو الحال في الحد من مخاطر الكوارث والتأهب والتكيف. تشمل العديد من الانعكاسات الأخرى المتعلقة بالقدرة على التأقلم ما يلي:^{193، 194}

- الاستثمار في المنظمات والشبكات النسائية المحلية لبناء القدرة على التأقلم مع المناخ على المستوى الشعبي. تعزيز قيادة المرأة في مشاريع التأقلم على مستوى المجتمع المحلي.
- التأكد من تمثيل المرأة في جداول واستراتيجيات السلام والأمن. دمج نهج القدرة على التأقلم في سياسات وبرامج السلام والأمن.
- وضع برامج لضمان حصول النساء والفتيات على قدم المساواة على المعلومات والموارد الاجتماعية والسياسية والمالية والطبيعية على المدى الطويل. ويشمل ذلك مجموعة واسعة من التدخلات التي تدعم المساواة والإنصاف بين الجنسين، من التعليم، إلى سبل العيش، إلى العمالة، والمشاركة السياسية، وما إلى ذلك.
- دعم ملكية المرأة المتساوية لحقوق الملكية والأرض والسكن.

العمل الاستباقي. يهدف العمل الاستباقي إلى "الحد من أو التخفيف من تأثير الكوارث وتعزيز الاستجابة بعد الكوارث، باستخدام التنبؤات أو الإنذارات المبكرة بصدمة الإجهاد الوشيك"^{195، 196} ويستند العمل الاستباقي إلى نُظم الإنذار المبكر. ومن المفترض أن يكون العمل الاستباقي متميزاً عن الحد من المخاطر والتأهب لها (الأول الذي يحدث باستمرار قبل وقوع الكارثة والثاني الذي يحدث بعد وقوع كارثة)، ويستجيب بشكل استباقي لصدمة وشيكة ومحددة في المكان والزمان. لكن في الممارسة العملية، هناك قواسم مشتركة وتداخل بين هذه الأنشطة. في بعض الأماكن، خاصة مع أيام قليلة فقط من الإنذار المبكر، قد يبدو الإجراء الاستباقي أشبه بالتأهب مقدماً بجدول زمني سريع لبدء الاستجابة للطوارئ.

الشكل 3. الاستجابة التقليدية مقابل العمل الاستباقي¹⁹⁷

¹⁹⁰ مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانيات "الإنسانية الجديدة".

<https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>

¹⁹¹ انظري: <https://gbvguidelines.org/wp-content/uploads/2017/11/GBV-Implementation-Strategy-Guide-2015.pdf>

¹⁹² انظري: https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/19-200_Minimun_Standards_Report_ENGLISH-Nov.FINAL_.pdf

¹⁹³ انظري:

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/leading-resilient-development---grassroots-women-priorities-practices-and-innovations.html>

¹⁹⁴ انظري: https://www.preventionweb.net/files/2726_APWLDguidelinesgendersensitive1.pdf

¹⁹⁵ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

¹⁹⁶ ليفين، سايمون، وإميلي ويلكينسون، ولينا وينغارتن، وبوجا مول، 2020. "العمل الاستباقي لحماية سبل العيش". معهد التنمية الخارجية.

https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/202006_odi_anticipatory_action_for_livelihood_protection_wp_final.pdf

¹⁹⁷ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

الاستجابة التقليدية



العمل الاستباقي



الشكل 3. الاستجابة التقليدية ضد الاستجابة الاستباقية

الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، التابع للأمم المتحدة، هو الآلية الرئيسية للإفراج السريع عن التمويل لحالات الطوارئ الإنسانية، أمراً تجريبياً في العديد من الأوضاع الإنسانية على مستوى العالم. كما أعاد برنامج الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، مؤخراً، النظر في "المعايير المنقذة للحياة" لتشمل المزيد من مكونات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وهذا يعني أنه أكثر من أي وقت مضى (على الرغم من أنه لا يزال غير موجود في جميع الحالات)، يمكن استخدام تمويل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في إطار الإجراءات الاستباقية وبالتالي لضمان الحصول على خدمات خصوصية تخص العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي تركز على الناجيات للنساء والفتيات وإرساء الحماية وآليات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹⁹⁸

حدد صندوق الأمم المتحدة للسكان خطوات لإدماج الاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط العمل الاستباقي للمضي قدماً. ويشمل ذلك إجراء التحليلات الجنسانية، ورسم خرائط الأعراف الاجتماعية، وتقييم الاحتياجات في سائر قطاعات الاستجابة؛ وإدماج التمكين الاقتصادي في إجراءات التشغيل المعيارية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وتشجيع التوزيع المباشر للتحويلات النقدية؛ وتقوية هيكل التنسيق الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي لتسهيل العمل بكفاءة وفعالية أكبر؛ رصد استمرارية الخدمات الخاصة بالمرأة والفتاة؛ وتحديث إجراءات التشغيل الموحدة، ونُظُم الإحالة في حالات الطوارئ؛ وتعميم السياسات المراعية للمنظور الجنساني في برامج العمل الوطنية، والأطر القانونية الوطنية. تشمل التدابير الإضافية التي اقترحتها صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعزيز التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في سائر خطط العمل الاستباقية ضمان تصميم وتنفيذ مراكز توزيع الأغذية، والأوقات، والإجراءات للحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.¹⁹⁹

بالإضافة إلى الإجراءات الاستباقية للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، أنشأ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تمويلاً قائماً على التوقع، وأسلوب عمل قائم على التوقع، باستخدام صندوق الإغاثة في حالات الطوارئ الخاص به لتعزيز الإجراءات الاستباقية من قبل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.²⁰⁰ وبالمثل، فقد أنشأ البنك الدولي والحكومتان البريطانية والألمانية الآلية العالمية لتمويل المخاطر،²⁰¹ لدعم الحكومات في إنشاء نُظُم الإنذار المبكر لتعزيز المرونة والعمل المبكر. كما أنشأ البنك الدولي نافذة للاستجابة للأزمات²⁰² توفر تمويلاً للاستجابة المبكرة لتعميم وبناء إجراءات استباقية في الأحداث الطبيعية الحاد، مثل الجفاف.

¹⁹⁸ عرض باوربوينت تقديمي عن توطين الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وصندوق الأمم المتحدة للسكان

¹⁹⁹ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

²⁰⁰ انظري: <https://media.ifrc.org/ifrc/fba/>

²⁰¹ انظري: <https://www.worldbank.org/en/topic/disasterriskmanagement/brief/global-risk-financing-facility>

²⁰² انظري: <https://ida.worldbank.org/financing/crisis-response-window>

تنتشر إجراءات التصدي لتغير المناخ للاعتراف بالتأثير العميق الذي سيجدته تغير المناخ على العالم في المستقبل القريب. يمثل هذا الاهتمام المتسارع بتغير المناخ فرصة للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تعمل في الأزمات الإنسانية وكذلك في حلقة الوصل بين البرامج الإنسانية والإنمائية لضمان اهتمام أفضل بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في كل من الكوارث الحادة والبطيئة المتعلقة بالمناخ. كما ذكرنا سابقاً، فإن الإرشادات والأدوات العالمية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي للأوضاع الإنسانية تسلط الضوء بالفعل على أهمية الحد من مخاطر الكوارث والتأهب والتخطيط للطوارئ والاستجابة لها. ومع ذلك، هناك توجيهات مستهدفة محدودة مرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وتغير المناخ، أو حتى العنف القائم على النوع الاجتماعي والكوارث عموماً. من الأهمية بمكان أن يعمل مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي في الاستجابة الإنسانية لتوسيع نطاق معرفته وقدراته في هذه المجالات.

العديد من الأفكار لمجالات التركيز الرئيسية متضمنة أدناه. وهذه ليست شاملة، إذ أنها تهدف إلى توفير بعض المواد للفكر وتحفيز المزيد من المناقشة. وبعض هذه المسائل لم تشملها حالات الدراسة في القسم السادس.

1. يجب أن يبنى مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي فهمه للنظم والسياسات العالمية والإقليمية والوطنية وتدفعات التمويل المتعلقة بتغير المناخ. نظراً لأنه غالباً ما يجري تضمين هذه في التقدم الإنمائي وتوجيهها، فهذا يعني أن الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تعمل في الأزمات الإنسانية ستحتاج إلى الارتباط بالعمل التنموي. من المهم أن تتولى الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أيضاً بناء قدرات الشركاء الحكوميين المعنيين، مثل الوزارات ذات الصلة بشؤون المرأة، لفهم إجراءات تغير المناخ والمشاركة فيها على الصعيد القطري. ويشمل ذلك التأثير على سياسات تغير المناخ وخطط العمل الوطنية وفهم كيفية الوصول إلى أموال تغير المناخ لدعم الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

2. كما توفر النهج الأحدث للكوارث، بما في ذلك نهج التكيف مع تغير المناخ والإجراءات الاستباقية، فرصاً مثيرة لتحسين الجهود المبذولة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولضمان توفر خدمات شاملة وأمنة للناجيات المتأثرات إما بحالات الطوارئ البطيئة الظهور أو الحادة المرتبطة بالمناخ. ولكن في الواقع لا تزال هناك فجوة في الدمج الموحد للاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك الاستعداد والتخطيط للطوارئ. من الضروري تحقيق تكامل أفضل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع الأطر وإجراءات الاستجابة.

3. في كثير من الأحيان، يتركز العمل المتعلق بتغير المناخ في المقام الأول على الأمن الغذائي. ومع ذلك، فإن الأدلة المتنامية توضح أن هناك مخاوف كبيرة تتعلق بالحماية يجب معالجتها عند التخطيط للأحداث التي يسببها المناخ والاستجابة لها. ويعد هذا مجالاً أساسياً للمناصرة يتعين أن يضطلع به مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي مع أخصائيات المناخ للمضي قدماً. زيادة على ذلك، يجب على المجتمع المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي دعم الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي العاملة في البيئات المتأثرة بتغير المناخ لدمج تدابير التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي على النحو المبين في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي.

4. من خلال تعزيز جمع الأدلة حول الروابط بين مختلف المخاطر المناخية والعنف القائم على النوع الاجتماعي، لا يمكن لشركاء العنف القائم على النوع الاجتماعي فقط إجراء المناصرة المتعلقة بأهمية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في إجراءات تغير المناخ، ولكن يمكنهم أيضاً استخدام البيانات لإنشاء تدخلات مناسبة قبل أن تقع كارثة أو حدث بطيء بشكل كامل.²⁰³ يشمل جمع الأدلة كذلك، على سبيل المثال، إجراء تقييمات للقواعد والممارسات التي تعلن عن المخاطر المتعلقة بالكوارث التي يسببها المناخ (الحادة والبطيئة الظهور على حد سواء) التي تتعرض لها النساء والفتيات، وخدمات رسم الخرائط وتحديد مجموعات النساء المعرضة للخطر بشكل خاص أو "غير المرئية" من أجل تطوير استراتيجيات لدعم احتياجاتهن الخاصة المتعلقة بتغير المناخ؛ وخلافه.

5. إن أخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي على دراية بالاستجابة متعددة القطاعات وأهمية تقوية النظم لضمان استدامة الخدمات. إن نهج تعزيز النظم هذا أمر أساسي للتأهب للكوارث وبناء القدرة على الصمود. ولكن في الغالب يجري التغاضي عنه في خطط العمل المتعلقة بتغير المناخ. يجب دمج ضمان مزيد من الاستثمار في تعزيز النظم المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط تغير المناخ العالمية والإقليمية والوطنية. إن تعزيز النظم هذا يجب أن يشمل جهوداً لبناء القدرة على التكيف في تقديم الخدمات كما هو ضروري في كثير من الأحيان في حالات الطوارئ الحادة، بما في ذلك سلاسل التوريد.

6. يعد دعم تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي - الذي يفترق بشدة إلى التمويل في الأوضاع الإنسانية - مكوناً أساسياً لبناء نظم فعالة. يُعد التنسيق مهماً لتجنب تكرار الخدمات ولضمان الاستخدام الفعال للأموال المتاحة. يتيح التنسيق أيضاً لأخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي تحديد أولويات العمل الجماعي، والاضطلاع بالمناصرة وغيرها من الإجراءات لضمان الوفاء بهذه الأولويات.

²⁰³ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

7. يعد ضمان تعليم الفتيات وبناء سبل عيش تكيفية استراتيجية أساسية لتعزيز المرونة في مواجهة الصدمات المناخية. تتمتع أخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي بفرصة مرتبطة بإجراءات تغيير المناخ لتعزيز أنشطة التعليم وسبل العيش التي تمكّن المرأة بشكل كبير ومجدٍ وتدعم المساواة بين الجنسين، مثل ضمان أن المناهج المدرسية تدعم الأعراف التحويلية للنوع الاجتماعي، وأن أي تقنيات جديدة يتم تقديمها لدعم التكيف مع تغيير المناخ متاحة للنساء والفتيات. من المهم أن يجري تقييم لبرامج التعليم وسبل العيش لمعرفة إلى أي مدى يجري انتشار النساء والفتيات من برائن الفقر بطريقة مستدامة وقابلة للقياس.

8. يعد التوطين، الذي يشمل دعم المنظمات والشبكات النسائية، نقطة دخول ممتازة لدعم التكيف مع تغيير المناخ والقدرة على المرونة والتأهب. ومع ذلك، تشير الأبحاث إلى أنه في حين تم التركيز بشكل كبير على التوطين في إطار الإصلاح الإنساني، هناك فجوات كبيرة في الدعم المباشر للنساء المحليات والمنظمات التي تقودها النساء.²⁰⁴ يتطلب تعزيز التكيف والمرونة استثماراً أكبر بكثير في بناء المنظمات والجماعات النسائية.

²⁰⁴ انظري: <https://drive.google.com/file/d/1WPbgtCtGx0bkAG1LHTJHTNbEbSaGruUS/view>

أمثلة على برامج مبتكرة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ المتعلقة بالمناخ

دعم صمود الفتيات في حوض بحيرة تشاد

يقع حوض بحيرة تشاد في منطقة الساحل بين الكاميرون، وتشاد، والنيجر، ونيجيريا، وهي معرضة بشدة للتغيرات المناخية. على الرغم من أنه من الواضح أن تغير المناخ يؤثر إلى حد كبير على المنطقة، إلا أن خبرات المناخ تقون إنه من الصعب التنبؤ بمدى الجفاف، أو الفيضانات، أو الظواهر المناخية الأخرى في المستقبل، وتأثير هذه الظواهر على النمو السكاني السريع.²⁰⁵ ومع ذلك، تتوقع الخبرات أن الأثر المناخي على المياه والغذاء والموارد الأخرى سيستمر في التأثير على سلامة ورفاهية من تعيش في حوض بحيرة تشاد.²⁰⁶

يشكل تصاعد النزاع المسلح في المنطقة عاملاً رئيساً آخر يساهم في انعدام الأمن في حوض بحيرة تشاد والبلدان المجاورة، ويرتبط بتغير المناخ والتنافس على الموارد. وبحلول عام 2017، جرى اختطاف ما يقدر بنحو 7,000 امرأة وفتاة، أو اغتصابهن أو قسرهن على الزواج في نيجيريا من قبل الجماعات المسلحة.²⁰⁷ كما جرى استخدام الفتيات في 80% من الحالات التي أجبرت فيها الجماعات المسلحة الطفلات على تنفيذ هجمات "انتحارية".²⁰⁸ أما اللاتي يفررن ويعدن إلى مجتمعاتهن يواجهن المزيد من الإيذاء، والوصم، والتهميش، والتمييز، والرفض بسبب الأعراف الاجتماعية.²⁰⁹ ومن العوامل الأخرى التي تساهم في زيادة خطر تعرض النساء والفتيات للعنف والاستغلال الجنسيين، انهيار سبل العيش، وانعدام الأمن الغذائي، وزيادة الأسر التي تعيلها نساء نتيجة هجرة الذكور، ونقص البنية التحتية الأمنية، وعوامل أخرى.

ومن المتوقع أن يؤدي مزيج الظواهر الجوية المتطرفة والنزاع المسلح المستمر إلى تفاقم هذه المخاطر في المستقبل. وهذا يتطلب ألا تسعى التدخلات إلى تلبية الاحتياجات الفورية للنساء والفتيات اللاتي تعرضن للعنف فحسب، بل إنها تدعم أيضاً البرامج التي تأخذ نظرة أطول للتكيف مع المناخ، وبناء قدرة النساء والفتيات على الصمود أمام الصدمات المناخية، وكذلك تعزيز المساواة بين الجنسين كحل دائم للحد من النزاع المسلح. أحد البرامج التي تدعم التكيف والصمود والمساواة والإنصاف بين الجنسين هو استراتيجية بحيرة تشاد والبرنامج الذي طورته منظمة بلان إنترناشيونال.²¹⁰

استراتيجية بلان إنترناشيونال لبرنامج بحيرة تشاد 2018-2030²¹¹ مبادرة مشتركة للمكاتب القطرية لمنظمة بلان إنترناشيونال في الكاميرون، والنيجر، ونيجيريا، والمكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا. وتتبنى الاستراتيجية نهجاً إقليمياً متكاملًا للبرمجة، وهي ملتزمة بتوسيع نطاق الاستجابة الحالية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى الاستثمار في تعزيز النظم تحسباً لأي تهديدات طويلة الأجل للعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات. على هذا النحو، يعمل البرنامج في الصلة بين الجهود الإنسانية والإنمائية. وهي تجري "طيفاً واسعاً" من البرامج لتلبية الاحتياجات الإنسانية وتعزيز المرونة، مع الاستثمار في التماسك الاجتماعي، ومعالجة الأسباب الكامنة وراء العنف القائم على النوع الاجتماعي لتحقيق أثر مستدام ودائم.

يعتمد البرنامج على مبادئ المشاركة المجتمعية، والتنسيق مع الجهات الفاعلة المحلية، والمشاركة الفعالة للفتيات والفتيان في جميع تدخلات البرنامج، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والتكامل القطاعي ضمن البرنامج. تشمل المناهج الاستراتيجية الأساسية ما يلي:

1. تقديم المساعدة المباشرة بما في ذلك النقد والقوائم إلى السكان المتضررين باستخدام نهج حساس للنزاع.
2. بناء القدرة على الصمود بين الفتيات والفتيان ومجتمعاتهم.
3. تحويل الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية.
4. التأثير على أساس الأدلة من خلال الشراكة مع المنظمات المحلية الملتزمة بتعزيز المساواة بين الجنسين.

²⁰⁵ ناغارا جان وأخرون

²⁰⁶ ناغارا جان وأخرون

²⁰⁷ لجنة الإنقاذ الدولية، "أزمة حوض بحيرة تشاد: تحليل قضية العنف ضد النساء والطفلات والمهجرين في المنطقة" (لجنة الإنقاذ الدولية، 2017)،

<https://www.rescue-uk.org/sites/default/files/document/1328/reportoslo-analysisofviolenceagainstwomencchildrenanddisplacedpopulations-17march2017.pdf>

²⁰⁸ منظمة بلان إنترناشيونال "استراتيجية برنامج بحيرة تشاد 2018-2023" (منظمة بلان إنترناشيونال، 2018)،

<https://plan-international.org/publications/lake-chad-programme-strategy#download-options>

²⁰⁹ كلوغستون وستيفنز، "فهم أنماط الوصم للناجين من الذكور والإناث والمنتسبين إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية في شمال شرق نيجيريا: الدروس المستفادة والآثار المترتبة على عمليات 4DR"؛ منظمة بلان إنترناشيونال "استراتيجية برنامج بحيرة تشاد 2018-2023".

²¹⁰ لجنة الإنقاذ الدولية، "أزمة حوض بحيرة تشاد: تحليل العنف قضية ضد النساء والطفلات والمشردين في المنطقة"؛ منظمة بلان إنترناشيونال، "استراتيجية برنامج بحيرة تشاد، 2018-2023".

²¹¹ منظمة بلان إنترناشيونال، "استراتيجية برنامج بحيرة تشاد 2018-2023".

فيما يتعلق بهدفه المحدد المتمثل في تحسين الاستجابات للعنف القائم على النوع الاجتماعي، فقد حدد البرنامج كلاً من الأهداف الإنسانية والإنمائية. يجري تنظيم الغايات الإنسانية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المقام الأول حول ضمان جودة الخدمات من خلال تكامل نظام خدمة المنتج، والمساحات الآمنة بالإضافة إلى مشاركة المجتمع في بناء السلامة؛ تركز أهداف التنمية على تغيير الأعراف الاجتماعية على المدى الطويل، وتعزيز النظم، وتغيير السياسات. تتضمن بعض الدروس المبكرة من العمل الإقليمي لمنظمة بلان إنترناشيونال ما يلي:

- المناصرة والتأثير: هناك حاجة لتوسيع نطاق الدعوة والتأثير في المشاريع لإبراز أثر البرمجة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
- التعلم المنهجي وتبادل الخبرات وإدارة المعرفة: هناك حاجة لتوسيع نطاق المشاركة عبر الحدود للدروس المستفادة بين كل من مشاريع المكاتب القطرية لتحسين اتساق الجودة عبر المشاريع.
- اعتبارات النوع الاجتماعي: يجب أن يكون تحليل النوع الاجتماعي متسقاً في سائر المشاريع لضمان أن تكون البرامج في وضع جيد لمواجهة الأعراف والسلوكيات الاجتماعية. ومنذ ذلك الحين، أنشأت وحدة برنامج بحيرة تشاد منصب مستشارة نوع اجتماعي مكرس لضمان تحول المشاريع في النوع الاجتماعي.
- برامج الطيف الكامل: يجب أن تتعاون الفرق الإنسانية والإنمائية بشكل أكثر منهجية لضمان قدرة البرنامج على الاستفادة من خبرة ومعرفة كلاهما في جميع المشاريع. وهذا من شأنه أن يساعد البرنامج على معالجة الأسباب الجذرية للعنف في سياق أزمة طويلة الأمد.
- النهج الإقليمي المتكامل: يجب أن ينتقل البرنامج من نهج إقليمي منسق إلى نهج إقليمي متكامل، لضمان أن التحليل الإقليمي داخل المنطقة يمكن أن يصب في البرمجة. سيؤدي ذلك إلى تحسين اتساق البرنامج، مع ترك مرونة كافية للمكاتب القطرية لتنفيذ المشاريع ذات الصلة بسياقاتها المحددة.

الإجراءات الاستباقية لفيضانات الرياح الموسمية في بنغلاديش

أدى تغير المناخ إلى زيادة تواتر وشدة مجموعة من حالات الطوارئ المتعلقة بالمناخ في بنغلاديش، بما في ذلك ارتفاع مستوى سطح البحر والفيضانات والأعاصير والجفاف وتآكل الأنهار والانهيارات الأرضية والملح (تراكم الملح في التربة). بحلول عام 2050، سينزح شخص واحد من بين كل سبعة أشخاص في بنغلاديش بسبب التغيرات المناخية.²¹² بالنسبة للنساء والفتيات، فإن العوامل المرتبطة بحالات الطوارئ المناخية، بما في ذلك النزوح، وزيادة الفقر، والاعتماد على توزيع الإغاثة، وزيادة زواج الطفلات²¹³، ونقص الخدمات الوقائية تزيد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.²¹⁴

تاريخياً، طورت المجتمعات في جميع أنحاء بنغلاديش استراتيجيات لإدارة الفيضانات الموسمية التي تحدث خلال موسم الرياح الموسمية. ومع ذلك، يتسبب تغير المناخ في حدوث هذه الفيضانات في وقت مبكر من العام وتحدث بكثافة أكبر، مما يربك المجتمعات.²¹⁵ في بنغلاديش، تُمكن التنبؤات العالمية والوطنية بالفيضانات الفاعلة في مجال العمل الإنساني من التنبؤ بالوقت الذي ستتجاوز فيه الفيضانات قدرة المجتمعات على التأقلم وأي المناطق ستكون الأكثر تضرراً. في عام 2020، أطلقت الأمم المتحدة برنامجاً تجريبياً للعمل الاستباقي، بتمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ استجابةً لهذه التوقعات. وقدمت إغاثة إنسانية تحسباً لحوادث الفيضانات من أجل تقليل تأثيرها على المتضررين.²¹⁶

يتألف برنامج العمل الاستباقي من ثلاثة مكونات:

التدخلات المحددة مسبقاً: أقر البرنامج على تدخلات محددة مسبقاً لاتخاذ إجراءات استباقية.

²¹² مؤسسة العدالة البيئية، "النزوح المناخي في بنغلاديش"، مؤسسة العدالة البيئية، 2020، <https://ejfoundation.org/reports/climate-displacement-in-bangladesh>.

²¹³ صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، "زواج الأطفال وتغير المناخ"، صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، 2020، https://mcusercontent.com/2269de83e8e8e0f24047ab209/files/2290e9cf-022e-42a1-809f-cf7e94de782a/Evidence_Series_18_Child_Marriage_and_Climate_Change.pdf

²¹⁴ ناهد رضوانة ورايتشل باين، "العنف القائم على النوع الاجتماعي قبل الأعاصير وأثناءها وبعدها: العنف البيئي والكوارث متعددة الطبقات"، مجلة الكوارث، 14 أيار/مايو 2020، الكوارث 12441، <https://doi.org/10.1111/disa.12441>.

²¹⁵ القطب الثالث، "الفيضانات الموسمية المبكرة تظهر تأثير تغير المناخ في جنوب آسيا"، القطب الثالث (مدونة)، 2020، <https://www.thethirdpole.net/2020/06/29/early-monsoon-south-asia>.

²¹⁶ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2020. برنامج العمل الإنساني الاستباقي: الفيضانات الموسمية 2020 في بنغلاديش. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. تم أخذ المعلومات الخاصة بدراسة الحالة بشكل أساسي من هذا التقرير.

الإجراءات الاستباقية المحددة مسبقاً: حدد البرنامج الإجراءات التي سيتم اتخاذها للحد من تأثير الفيضانات على المجتمعات المعرضة للخطر قبل حدوث الفيضانات.

- توزيع التمويل المحدد مسبقاً: حدد النموذج التجريبي مقدار التمويل الذي سيذهب إلى كل وكالة لتمويل الإجراءات الاستباقية المحددة مسبقاً.

حدد هذا النموذج التجريبي أن الإجراءات الاستباقية سيتحدد عندما يُتوقع أن يتأثر 40% من السكان أو عندما يُتوقع أن يتضرر 20% من أصول الأسرة. من أجل زيادة وقت الاستعداد للعمل، تم استخدام نظام تحديد من خطوتين:

- الخطوة الأولى: تم الوصول إلى مشغل التنشيط المسبق (الجاهزية) عندما كان من المتوقع أن يتجاوز تدفق المياه في محطة قياس بهادر اباد أكثر من 50% عتبة "الصدمة الشديدة" البالغة 100000 متر مكعب/ثانية مع مهلة 10 أيام.
- الخطوة الثانية: تم الوصول إلى مشغل التنشيط عندما كان من المتوقع أن يتجاوز منسوب المياه في محطة قياس بهادر اباد "مستوى الخطر" المحدد من قبل الحكومة وهو + 0.85 م مع مهلة 5 أيام.

الإجراءات الاستباقية للتخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. كجزء من الإجراءات الاستباقية، تلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان 589,084 دولاراً من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لتوزيع مجموعات لوازم النظافة الشخصية، ومجموعات النظافة الخاصة بالدورة الشهرية، ومجموعات الصحة الإنجابية على 15,000 امرأة وفتاة على مرحلتين، وفقاً لنظام المشغل المكون من مرحلتين. خلال المرحلة الأولى (بين مشغل ما قبل التنشيط ومشغل التنشيط)، أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعات النظافة الشخصية. تضمنت كل مجموعة "البطاقات التعليمية" الرئيسة مع معلومات الإحالة والخدمات المتعلقة بالعنف المرتبط بالنوع الاجتماعي، بما في ذلك تفاصيل الاتصال بالماوى بالإضافة إلى رقم هاتف الخط الساخن للدعم النفسي الاجتماعي. وخلال هذه المرحلة، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً بنقل مجموعات النظافة الشخصية إلى مواقع التوزيع الشريكة في المناطق المعرضة للخطر وحدد نقاط وأوقات التوزيع الملائمة. تم اتخاذ هذه القرارات بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومع الإشارة إلى سلامة المستفيدات وأمنهن في سياق (كوفيد-19). خلال المرحلة الثانية (بعد تفعيل التنشيط)، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بإخطار المستفيدات بنقطة التوزيع والتاريخ والوقت، وتزويد جميع المستفيدات المؤهلات ببطاقة مرخصة لجمع وتوزيع مجموعات النظافة الشخصية على النساء والفتيات.

الدروس المستفادة. تقرير الأثر الرسمي لنموذج العمل الاستباقي في بنغلاديش قريب؛ ومع ذلك، فإن تأملات موظفات صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن النتائج بالنسبة للنساء والفتيات من هذا النهج تشير إلى أن هذا النهج

- يمكن وكالات الأمم المتحدة والشركاء المنفذين من الاستعداد بشكل أكثر فعالية لتأثير كوارث تغير المناخ التي يمكن التنبؤ بها على العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يحترم حقوق وكرامة النساء المعرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في أعقاب الكوارث لأنها تشارك قبل الحدث، بدلاً من انتظار وقوع الكارثة والعنف المرتبط بها قبل التدخل.
- يضمن وصول النساء إلى المعلومات المنقذة للحياة في وقت مبكر. من خلال توزيع مجموعات النظافة الشخصية قبل النزوح، يمكن للنساء اللاتي لا يستطعن الوصول إلى الملاجئ حيث سيتم توزيع بطريقة أخرى، الوصول إلى المعلومات المنقذة للحياة.
- يعالج نهج العمل الاستباقي جزئياً الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ولا يؤدي إلى إحداث تغيير هيكلي. الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي متعددة ومعقدة وتتطلب برمجة طويلة الأمد. تعد البرمجة طويلة الأجل ضرورية للوقاية طويلة المدى من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

إدراج العنف القائم على النوع الاجتماعي في المساهمة المحددة وطنياً لجزر المحيط الهادئ

تتكون جزر المحيط الهادئ من 14 دولة ذات سيادة و 11 مجموعة، مصنفة حسب ثلاث مجموعات عرقية جغرافية: ميلانيزيا وميكرونيزيا وبولينيزيا. الجزر هي موطن لتنوع لغوي وعرقي وثقافي كبير.²¹⁷ تقع جزر المحيط الهادئ أيضاً على خط المواجهة في كوارث تغير المناخ، حيث تعاني مناطق مختلفة من الجزر من مجموعة متنوعة من الآثار الهامة بما في ذلك زيادة تواتر حالات الجفاف و/أو الفيضانات، والتغيرات في هطول الأمطار وقضايا التآكل والندرة المتزايدة للمياه النظيفة وانخفاض إنتاج الغذاء.²¹⁸

²¹⁷ معهد آسيا والمحيط الهادئ للعنف القائم على النوع الاجتماعي، 2018. "صحيفة وقائع: سكان جزر المحيط الهادئ والعنف الأسري والجنسي".

²¹⁸ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2018). "ملخص لوائح السياسات" في الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية. تقرير خاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عن آثار الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية ومسارات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية ذات الصلة، في سياق تعزيز الاستجابة العالمية لخطر تغير المناخ والتنمية المستدامة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر تحرير في. مسون-دلמות وي. زاي، إتش. أو. بورتتر، دي. روبرتس وآخرون. جنيف: المنظمة العالمية للأرصاد

كما هو مذكور في القسم الثاني بالنسبة للنساء والفتيات، تشمل الآثار السلبية لتغير المناخ زيادة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.²¹⁹، 220 حتى الآن مع ذلك، فإن معظم استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ التي تم تطويرها لمنطقة المحيط الهادئ لم تعترف أو تتضمن سياسات أو برامج تدعم الاستجابة أو الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ولذلك اضطلع مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في فيجي بعدة أنشطة لتحسين الروابط بين استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

تضمنت إحدى المبادرات المهمة دعم جمهورية جزر مارشال لتنفيذ مساهمة محددة وطنياً تسلط الضوء على القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي كأولوية. تدرك جمهورية جزر مارشال الآن أن التكيف مع تغير المناخ يتطلب تلبية احتياجات النساء والفتيات. تشمل المساهمة المحددة وطنياً التي تقدمها جمهورية جزر مارشال في اتفاق باريس (2015) وضع خطة عمل متعلقة بالنوع الاجتماعي، والتي تدعم زيادة برامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له؛ تحسين الوصول إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ والتمكين الاقتصادي للمرأة. تم الاعتراف بالتزامات جمهورية جزر مارشال باعتبارها أفضل الممارسات العالمية في معالجة الآثار المرتبطة بالنوع الاجتماعي لتغير المناخ، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي. تسلط تجربة صندوق الأمم المتحدة للسكان في جزر المحيط الهادئ الضوء على الدروس الرئيسية التالية لممارسي العنف القائم على النوع الاجتماعي العاملين في البيئات المتأثرة بتغير المناخ:

1. ضمان وجود ووضوح أخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي في التقدم الإنمائي والاستجابة الإنسانية المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك خطط العمل الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً فضلاً عن الاستعداد لمخاطر الكوارث وإدارتها.
2. دعم جهود المناصرة حول أهمية دمج استراتيجيات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في السياسات الإقليمية والوطنية والمحلية التي تركز على التكيف مع تغير المناخ والاستعداد للكوارث.
3. تكييف استراتيجيات جمع الأموال لتحسين وصول مبرمجات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى التمويل من مخصصات تغير المناخ من خلال التعرف على تدفقات التمويل لتغير المناخ وربط أخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي بتلك التيارات.

الجوية)؛ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2014). "تغير المناخ 2014"، في الآثار والتكيف وقابلية التأثر. الجزء الأول: الجوانب العالمية والقطاعية. مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تحرير سي. بي. فيلد وآخرون. (كامبردج: مطبعة جامعة كامبردج).

²¹⁹ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "تغير المناخ والكوارث والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المحيط الهادئ"

²²⁰ توماس وكانولفي (2019). "هل يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي في جزر المحيط الهادئ؟" الحقوق العالمية المفتوحة

الوصف	السياسة
<p>أعتمد بروتوكول كيوتو عام 1997 وبدأ تنفيذ عام 2005، وكان أول معاهدة مناخية إلزامية قانوناً في العالم. وُضع بروتوكول كيوتو التزامات محددة، وطالب البلدان المتقدمة بالحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمتوسط 5.2% أقل من المستويات خلال عام 1990 للفترة من 2008-2012. بالإضافة إلى ذلك، أنشأ البروتوكول نظاماً لرصد تقدم البلدان وأنشأ "آليات مرونة" مختلفة لتسهيل التخفيض الشامل بما في ذلك تداول الانبعاثات (الحد الأقصى والتجارة) والتنفيذ المشترك (حيث تستثمر دولة متقدمة واحدة في الحد من الانبعاثات في بلد متقدم آخر)؛ وآلية التنمية النظيفة (السماح لدولة متقدمة بشراء وحدات خفض غازات الاحتباس الحراري من دولة نامية).²²¹ والجدير بالذكر أن بروتوكول كيوتو لم يكن ملزماً للبلدان النامية ولم يطلب منها خفض مستويات الانبعاثات.</p>	بروتوكول كيوتو
<p>بناءً على التقدم المُحرز في بروتوكول كيوتو تم إبرام اتفاق باريس الذي تم اعتماده في عام 2015 ودخل حيز التنفيذ في عام 2016. مطالبة جميع البلدان بوضع تعهدات بخفض الانبعاثات لمنع متوسط درجة الحرارة العالمية من الارتفاع بمقدار 2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة وتسعى الاتفاقية أيضاً إلى الحد من الزيادة إلى 1.5 درجة مئوية من خلال الدعوة إلى انبعاثات صافية صفرية (محايدة الكربون) خلال النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين. أكثر طموحاً وشمولية من سابقتها، تدعو اتفاق باريس البلدان المتقدمة إلى تقديم 100 مليار دولار سنوياً لمساعدة البلدان الأقل نمواً على تحقيق أهداف التخفيض الخاصة بها.²²² بالإضافة إلى ذلك فإن اتفاق باريس هو أول اتفاقية حكومية دولية تتضمن اعتبارات النوع الاجتماعي حيث تقر ديباجتها بأنه يجب على الأطراف معالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال العمل المناخي، وتنص المادة 7 على أن إجراءات صندوق التكيف يجب أن تكون مستجيبة للنوع الاجتماعي وتقرح المادة 11 أن تكون أي أنشطة لبناء القدرات مستجيبة للنوع الاجتماعي.²²³ ومع ذلك لا يوجد اعتراف محدد بقضية العنف القائم على النوع الاجتماعي.</p> <p>من بين الأطراف الـ 197 في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقّع 196 طرفاً على اتفاق باريس وصدّق 189 طرفاً عليه، مما يعني أنهم ملزمون قانوناً بتنفيذ أهداف الاتفاقية.²²⁴ الكرسي الرسولي، وهو دولة لها مركز المراقب، هو العضو الوحيد في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي لم يوقع على الاتفاقية.²²⁵ سبع دول أخرى موقعة على الاتفاقية (إريتريا وإيران والعراق وليبيا وجنوب السودان وتركيا واليمن) لم تصادق بعد على الاتفاقية.²²⁶ وقعت الولايات المتحدة وصادقت على الاتفاقية ولكنها انسحبت في نوفمبر 2020.²²⁷ من المتوقع أن يحدد الموقعون على اتفاق باريس هدفاً يُعرف بالمساهمة الوطنية المحددة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2030. وينص الاتفاق على أنه يجب على الدول أن تشدد أهدافها كل خمس سنوات مع</p>	اتفاق باريس

²²¹ <https://unfccc.int/resource/docs/convkp/kpeng.pdf>

²²² المرجع السابق

²²³ غاما، ستبلا، وبريانكا تيلوك، وجانا تنزينغ، 2016. "تعزيز برنامج خطة عمل ليما حول النوع الاجتماعي: وجهات نظر من ملاوي واتفاقية التنوع البيولوجي".

<https://pubs.iied.org/pdfs/10165IIED.pdf>

²²⁴ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. "اتفاق باريس - وضع المصادقة". <https://unfccc.int/process/the-paris-agreement/status-of-ratification>.

²²⁵ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. "اتفاق باريس - وضع المصادقة". <https://unfccc.int/process/the-paris-agreement/status-of-ratification>.

²²⁶ انظري: <https://www.climatechangenews.com/2020/08/13/countries-yet-ratify-paris-agreement>

²²⁷ انظري: <https://www.bbc.com/news/science-environment-54797743>

<p>تقديم آخر المساهمات المحددة وطنياً بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. أثّرت مخاوف من أن حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والنوع الاجتماعي ممثلة بشكل ضيق في المساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس.²²⁸</p>	
<p>بعد انتهاء خطة عمل ليماء، وُضعت خطة العمل المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الدورة 25 لمؤتمر الأطراف السنوي في عام 2019. تركز خطة العمل بشكل أكبر على تنفيذ العمل المناخي المستجيب للنوع الاجتماعي وتشمل 20 نشاطاً لتعزيز تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في الاستجابات الدولية للمناخ بما في ذلك: (أ) بناء القدرات وإدارة المعرفة والاتصالات؛ (ب) التوازن بين الجنسين والمشاركة والقيادة النسائية؛ (ج) التماسك؛ (د) التنفيذ المراعي لمنظور النوع الاجتماعي ووسائل التنفيذ؛ (هـ) المراقبة والإبلاغ.²²⁹ ومع ذلك، فإن خطة العمل لا تتعمق بشكل كبير في المسائل القطاعية، أو المواضيعية، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي. من بين 22 مساهماً وطنياً جديداً تم تقديمه إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بحلول أوائل ديسمبر 2020، هناك 12 مرجعاً مرتبطاً بالنوع الاجتماعي؛ وليس من الواضح ما إذا كان هناك أي إشارة خاصة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.²³⁰</p>	<p>خطة العمل المتعلقة بالنوع الاجتماعي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ</p>
<p>على الرغم من أنه ليس اتفاقاً ملزماً فإن الهدف الثالث عشر للتنمية المستدامة يركز على "اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره". تتضمن خمس أهداف:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● 1.13 تعزيز المرونة والقدرة على التكيف مع الأخطار ذات الصلة بالمناخ والكوارث الطبيعية، ● 2.13 دمج تدابير تغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط الوطني، ● 3.13 تحسين التعليم ورفع الوعي والقدرة البشرية والمؤسسية على التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من تأثيره والإنذار المبكر، ● 13.أ) تنفيذ هدف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المتمثل في حشد 100 مليار دولار سنوياً لتلبية احتياجات البلدان النامية في إجراءات التخفيف، و ● 13.ب) تعزيز آليات زيادة القدرة على التخطيط والإدارة الفعالين المتعلقة بتغير المناخ في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.²³¹ والجدير بالذكر أن هذا الهدف الأخير يشمل أيضاً التركيز على بناء قدرات النساء.²³² 	<p>الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة</p>
<p>الوصف</p>	<p>الجهة الفاعلة</p>

²²⁸ "صندوق الأمم المتحدة للسكان وأزمة المناخ: تعزيز القدرة على التأقلم وحماية التقدم خلال عقد العمل". ندوة عبر الإنترنت. 8 كانون الأول/ديسمبر 2020

²²⁹ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ 2020. "مدخل إلى النوع الاجتماعي وتغير المناخ". <https://unfccc.int/gender>.

²³⁰ ندوة صندوق الأمم المتحدة للسكان عبر الإنترنت، 8 كانون الأول/ديسمبر 2020.

²³¹ الأمم المتحدة. "أهداف التنمية المستدامة. الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وإجراءاته".

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/climate-change>

²³² الأمم المتحدة. "أهداف التنمية المستدامة. الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وإجراءاته".

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/climate-change>

<p>اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ²³³ هي الممثل الرئيس الدولي الذي يتولى مهمة قيادة الاستجابة العالمية للتغير المناخي.²³⁴ وقد تم تبنيها في عام 1992 والمصادقة عليها في عام 1994 من قبل 197 دولة. يعتبر الهدف الأساسي لها تثبيت تركيزات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي للأرض وذلك لمنع التدخل البشري في المناخ وإعطاء الفرصة للنظم البيئية أن تتكيف بشكل طبيعي.²³⁵ تعقد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ منتدى سنوياً يسمى مؤتمر الأطراف للدول لتخطيط ومناقشة التدابير الرامية إلى تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري. أنتجت مؤتمرات الأطراف السابقة جميع الاتفاقات الدولية الرئيسية التي تهدف إلى مكافحة تغير المناخ، بما في ذلك بروتوكول كيوتو واتفاقيات باريس.²³⁶</p>	<p>اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ</p>
<p>المشورة الفنية التي تقدمها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تكملها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التي أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 1988.²³⁷ تُعد الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقارير لتقييم حالة المعرفة بشأن تغير المناخ، بما في ذلك النتائج العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، والآثار والمخاطر المستقبلية للاحتراز المستمر، والخيارات المتاحة لتقليل معدل حدوث تغير المناخ.²³⁸ وتقيم الهيئة حالياً دورة التقييم السادسة، وفي نهايتها ستصدر تقريراً تجميعياً في عام 2022 يعرض (1) الأساس العلمي لتغير المناخ، و(2) تأثيره على السكان وقدرتهم على التكيف وضعفهم، و(3) طرق التخفيف من تغير المناخ.²³⁹ تميل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى التركيز على القضايا الكلية؛ فلم يتطرق أي من تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.</p>	<p>الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ</p>
<p>تأسست في عام 2018، وتسعى اللجنة لإدارة تأثير تغير المناخ من خلال التكنولوجيا والتخطيط والاستثمار.²⁴⁰ بدأ إنشاء اللجنة من قبل هولندا، والتي سعت إلى مشاركة معارفها المتخصصة في حلول إدارة المياه في مواجهة ارتفاع مستويات سطح البحر.²⁴¹ بدعم من 17 دولة بما في ذلك الدول ذات الدخل المرتفع، مثل كندا والمملكة المتحدة، والدول الأقل نمواً، مثل بنغلاديش وجزر مارشال، تركز اللجنة على عدد من مجالات العمل التي تحتاج إلى التكيف مع المناخ المتغير، بما في ذلك الأمن الغذائي والبنية التحتية والمياه وإدارة مخاطر الكوارث.²⁴²</p>	<p>اللجنة العالمية للتكيف</p>

²³³ الأمم المتحدة، 1992. "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ".

https://unfccc.int/files/essential_background/background_publications_htmlpdf/application/pdf/conveng.pdf

²³⁴ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "حول الأمانة العامة". <https://unfccc.int/about-us/about-the-secretaria>

²³⁵ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "حول الأمانة العامة". <https://unfccc.int/about-us/about-the-secretaria>

²³⁶ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "حول الأمانة العامة". <https://unfccc.int/about-us/about-the-secretar>

²³⁷ الرابطة النووية العالمية، 2017. "استجابات السياسة لتغير المناخ".

<https://www.world-nuclear.org/information-library/energy-and-the-environment/policy-responses-to-climate-change.aspx>

²³⁸ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 2020. "عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ". <https://www.ipcc.ch>

²³⁹ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 2020. "تقارير". <https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-cycle>

²⁴⁰ اللجنة العالمية للتكيف، 2020. "معلومات عنا". <https://gca.org/global-commission-on-adaptation/about-us>

²⁴¹ اللجنة العالمية للتكيف، 2020. "معلومات عنا". <https://gca.org/global-commission-on-adaptation/about-us>

²⁴² المرجع السابق

نشر صندوق الأمم المتحدة للسكان عدداً من التقارير التي تدرس العلاقة بين تغير المناخ والنوع الاجتماعي،²⁴³ ويعمل على معالجة المخاطر المتزايدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لدى النساء والفتيات بسبب الكوارث الطبيعية من خلال تقديم الخدمات الصحية والتعليم وخدمات الوقاية من العنف.²⁴⁴ كما أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان إطار عمل لإدماج تغير المناخ والقدرة على الصمود في عمله.²⁴⁵ تشمل الركائز الأربع لهذه الخطة (1) الصحة، وتمكين السكان، بما في ذلك النساء والفتيات والشباب، و(2) الصحة المرنة للمناخ، والحماية، ونُظُم التعليم، و(3) تقليل المخاطر، والاستعداد الأفضل، والاستجابة القوية للطوارئ و(4) بيانات السكان والصحة والجنس حول الضعف والتأثير والقدرة على الصمود.²⁴⁶ يسعى إطار العمل أيضاً إلى الاستعداد للنزوح المتزايد بسبب المناخ خاصة بين النساء والفتيات، ويهدف إلى التخفيف من مخاطر الحماية.²⁴⁷

²⁴³ انظري: <https://www.unfpa.org/pcm/publications-listing-page/Climate%20change>

²⁴⁴ انظري: <https://www.unfpa.org/climate-change>

²⁴⁵ "صندوق الأمم المتحدة للسكان وأزمة المناخ: تعزيز القدرة على التأقلم وحماية التقدم خلال عقد العمل". ندوة عبر الإنترنت. 8 كانون الأول/ديسمبر 2020.

²⁴⁶ "صندوق الأمم المتحدة للسكان وأزمة المناخ: تعزيز القدرة على التأقلم وحماية التقدم خلال عقد العمل". ندوة عبر الإنترنت. 8 كانون الأول/ديسمبر 2020.

²⁴⁷ "صندوق الأمم المتحدة للسكان وأزمة المناخ: تعزيز القدرة على التأقلم وحماية التقدم خلال عقد العمل". ندوة عبر الإنترنت. 8 كانون الأول/ديسمبر 2020.

الوصف	الإطار
<p>يسعى برنامج الحد من مخاطر الكوارث عادةً إلى إدارة التهديد الذي تشكله الكوارث الحادة. تحاول استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث تحديد وتقييم وتقليل تعرض المجتمع لهذه المخاطر، مما يقلل من الضعف العام الذي يواجهه البشر.²⁴⁸ وضع إطار عمل سيندائي للحد من مخاطر الكوارث، الذي طرحه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث²⁴⁹ أربع أولويات للعمل لمنع مخاطر الكوارث والحد منها. وتشمل (1) فهم مخاطر الكوارث، و(2) تعزيز إدارة مخاطر الكوارث، و(3) الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث من أجل المرونة (4) تعزيز التأهب للكوارث من أجل الاستجابة الفعالة و"إعادة البناء بشكل أفضل".²⁵⁰ الحد من مخاطر الكوارث لديه القدرة على إنقاذ الأرواح والأموال الإنسانية التي نحن بأمس الحاجة إليها. وفقاً لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، فإن استثمار دولار واحد في الحد من أخطار الكوارث يوفر وفورات قدرها 15 دولاراً في التعافي بعد الكوارث و4 دولارات في إعادة الإعمار.²⁵¹</p> <p>على الرغم من هذا التوقع الإيجابي، فإن العديد من البلدان النامية التي تواجه فعلاً آثار تغير المناخ تفقر إلى القدرة على تنفيذ التعديلات المكلفة المطلوبة غالباً للحد من مخاطر الكوارث.²⁵² بالإضافة إلى عدم امتلاكها القدرة المالية على تنفيذ هذه التغييرات، فإن البلدان النامية الأكثر تضرراً من تغير المناخ والكوارث المناخية تميل أيضاً إلى ضعف البنية التحتية.²⁵³ وبالتالي، يمكن أن تمثل تدابير الحد من أخطار الكوارث، بمعنى ما، معركة شاقة؛ فقد تؤدي الكوارث المناخية المتكررة بشكل متزايد إلى إضعاف البنية التحتية الحالية للبلدان النامية بشكل أسرع مما يمكنها تنفيذ تدابير مناسبة وشاملة للحد من مخاطر الكوارث.</p>	<p>الحد من مخاطر الكوارث</p>
<p>التأهب هو الأولوية الرابعة للحد من مخاطر الكوارث، ويشير إلى استعداد منظمة أو مجتمع لتوقع الكوارث القادمة والاستجابة لها. يتضمن ذلك التعرف على الآثار المحتملة للكوارث قبل وقوعها، ثم تحسين سرعة وفعالية الاستجابة بمجرد وقوع الحدث.²⁵⁴ أربعة مبادئ حاسمة لتنفيذ أنشطة التأهب هي: (1) تحديد نقاط الضعف المحلية لتحديد أولويات جهود التأهب المحلية واستهدافها (مثل المجتمعات الموجودة في سهل الفيضان)، و(2) تتبع الظروف البيئية لتحديد الأخطار الجديدة والناشئة (مثل موجة الحر)، و(3) النظر في تأثيرات تغير المناخ عند تصميم المجتمعات الجديدة والقائمة (على سبيل المثال، يمكن تقليل تأثير حرائق الغابات عن طريق إزالة الأشجار أو نقل المباني بعيداً عن الأراضي البرية)، و(4) إعلام المجتمعات بالتوقيت المحتمل وحجم التأثيرات، وكذلك كيفية الاستجابة.²⁵⁵</p>	<p>التأهب والتخطيط للطوارئ</p>

²⁴⁸ مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانيات "الإنسانية الجديدة".

<https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>

²⁴⁹ مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. "إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030"

<https://www.undrr.org/publication/sendai-framework-disaster-risk-reduction-2015-2030>.

²⁵⁰ المرجع السابق

²⁵¹ مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. "عملنا". <https://www.undrr.org/about-undrr/our-work>

²⁵² ووكر، بيتر، وجوش غلاسر، وشوبادا كامبلي، 2012. "تغير المناخ كمحرك للأزمات الإنسانية والاستجابة لها". https://fic.tufts.edu/assets/18089.TU_Climate.pdf

²⁵³ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020. "التقرير عن الكوارث في العالم لسنة 2020".

https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/2020/11/20201116_WorldDisasters_Full.pdf

²⁵⁴ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

²⁵⁵ مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية، 2008. "الاستعداد للاحتباس الحراري: إطار عمل أو حماية صحة المجتمع ثم البيئة في عالم أكثر

حرارة". <https://www.nrdc.org/sites/default/files/preparedness.pdf>

<p>أنتجت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات "إطاراً مشتركاً للتأهب"²⁵⁶. يهدف هذا الإطار إلى دعم التنسيق الأفضل في الاستجابة لحالات الطوارئ، لا سيما من خلال القيادة الوطنية والمحلية. واستكمالاً لهذا الإطار، أنشأت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أيضاً مجموعة مرجعية معنية بالمخاطر والإنذار المبكر والاستعداد من 2016-2019 لتعميم التأهب في جميع أنحاء نظام اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ولزيادة الاستثمار في تحليل المخاطر والإجراءات المبكرة.²⁵⁷</p>	
<p>التكيف بالنسبة للأحداث المناخية البطيئة الحدوث، مثل الجفاف، يعمل المجتمع الإنساني بشكل متزايد على الترويج لاستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ، لمساعدة المجتمعات على توقع مخاطرها المستقبلية على الآثار السلبية لتغير المناخ. على الرغم من أن تغير المناخ يؤثر على جميع مناطق الأرض إلا أن له تأثيراً متبايناً على المناطق والأفراد الأكثر عرضة للخطر، أي أقل قدرة على توقع آثاره واستيعابها والتكيف معها.²⁵⁸ تعالج مناهج التكيف هذا الضعف من خلال مساعدة المجتمعات على تحديد مستويات المخاطر الحالية والمستقبلية التي هم على استعداد لقبولها، وإنشاء استراتيجيات تسمح لهم بالتكيف مع هذه المخاطر.²⁵⁹ ومن الأمثلة على ذلك إنشاء نظام لتحسين التقاسم العادل لموارد المياه الشحيحة أو زراعة المحاصيل التي تتحمل الجفاف.²⁶⁰ التكيف هو نهج تنبؤي أو ديناميكي، حيث يغير المجتمع سلوكه بناءً على فهمه أن البيئة المحيطة به ستتغير، وعادةً ما يكون استجابةً لتهديدات متنامية يمكن التنبؤ بها. هناك جهود متزايدة لربط التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في السياسة والممارسة. كما يوضح الرسم البياني أعلاه تداخل التكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث، لا سيما في مجال التأهب، مع جميع الجهود الرامية إلى دعم المرونة.</p>	<p>التكيف</p>
<p>يجمع هذا النهج بين الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ مع تركيز إضافي على النمو المستدام.²⁶¹ تسمح استراتيجيات المرونة للمجتمع بامتصاص خطر أو كارثة والتكيف معها وتحويلها والتعافي منها دون المساس بوظيفتها الأساسية أو آفاقها المستقبلية.²⁶² يتطلب مثل هذا النهج أن يكون لدى المجتمع المعرض لتأثيرات تغير المناخ القدرة على الحفاظ على وظيفته الأساسية أثناء الكوارث، والوصول إلى مجموعة من الموارد التي تسمح بالتكيف، والقدرة على توقع الصدمات المستقبلية ومنعها والاستعداد لها.²⁶³ يمكن أن تشمل أمثلة المرونة الدول التي تجمع الموارد المالية والعلمية</p>	<p>القدرة على التأقلم</p>

²⁵⁶ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. "إطار عمل مشترك

للتأهب". <https://emergency.unhcr.org/entry/34781/common-framework-for-preparedness-iasc>.

²⁵⁷ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2019. "المجموعة المرجعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المخاطر والإنذار المبكر والتأهب". <https://interagencystandingcommittee.org/iasc-reference-group-on-risk-early-warning-and-preparedness>

²⁵⁸ بيترز، كاتي، ولي مايبهيو، وهوغو سليم، ومارتن فان ألتست، وجولي أريغي، 2019. "الضعف المزدوج: الآثار الإنسانية لمناخ التقاطع ومخاطر النزاع". <https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12647.pdf>

²⁵⁹ سوميشوار، شيف. التكيف مع تغير المناخ: تجاوز النهج "التفاعلية".

<https://www.wri.org/our-work/project/world-resources-report/adaptation-climate-change-moving-beyond-reactive-approaches>

²⁶⁰ المفوضية الأوروبية. "التكيف مع تغير المناخ". https://ec.europa.eu/clima/policies/adaptation_en.

²⁶¹ مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانات "الإنسانية الجديدة". <https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>

²⁶² الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020. "التقرير عن الكوارث في العالم لسنة 2020". https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/2020/11/20201116_WorldDisasters_Full.pdf

²⁶³ مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانات "الإنسانية الجديدة". <https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>

<p>والإدارية معاً لإنشاء خطط تعالج الصدمات المناخية المشتركة، أو المدن بما في ذلك معايير تصميم المرونة في الأشغال العامة والتخطيط الحضري.²⁶⁴</p>	
<p>بعد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016، تحولت الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني التي تسعى إلى تحسين كفاءة وفعالية أطر الاستجابة للطوارئ إلى فكرة العمل الاستباقي، والتي تهدف إلى الحد من آثار الكوارث أو التخفيف من حدتها وتعزيز الاستجابة بعد الكوارث، باستخدام تنبؤات أو إنذارات مبكرة بصدمة وشيكة من الإجهاد".^{265، 266} ونظراً لأن العمل الاستباقي مدفوع بالإنذار المبكر، فإنه يتم تطبيقه بشكل شائع على الكوارث المحتملة، وخاصة الأخطار المناخية. ترتبط مثل هذه المخاطر بنظم التنبؤ المنتظمة والموثوقة بشكل عام، وأحياناً ما يرتبط بها من محفزات آلية للعمل. على هذا النحو، فإن معظم العمل الاستباقي والتمويل المرتبط به هو للكوارث.</p> <p>يهدف الإجراء الاستباقي إلى أن يكون متميزاً عن الحد من المخاطر والاستعداد لها. غالباً ما يتم دمج الحد من المخاطر في أعمال التنمية ولا ينتظر الإنذار المبكر، بينما يركز التأهب على تحسين سرعة وفعالية الاستجابة للطوارئ بمجرد وقوع الكوارث. العمل الاستباقي يستجيب لصدمة وشيكة ومحددة في المكان والزمان. لكن في الممارسة العملية، هناك قواسم مشتركة وتداخل بين هذه الأنشطة. في بعض الأماكن، خاصة مع أيام قليلة فقط من الإنذار المبكر، قد يبدو الإجراء الاستباقي أشبه بالتأهب مقدماً بجدول زمني سريع لبدء الاستجابة للطوارئ.</p> <p>يعكس الإطار التنبؤي للعمل الاستباقي بشكل عام الجدول الزمني التالي:²⁶⁷</p> <ul style="list-style-type: none"> ● التطوير الواعي بالمخاطر (2-4 أشهر قبل الحدث): تشمل الإجراءات المبكرة تحليل البيانات التاريخية لفهم التهديد المحتمل، والتحقق من قدرة الاستجابة، وتحديث خطط الطوارئ، وتحديد المجتمعات المعرضة للخطر، والاتفاق على المعلومات المتوقعة لبدء الإجراءات والتمويل في وقت لاحق. ● الإجراء المبكر 1 (15 يوماً قبل الحدث): إبلاغ المجموعات والجهات الفاعلة في الاستجابة بالتنبؤات الوشيكة، وتقييم مخزون مواد الإغاثة، وتخطيط طرق الإخلاء ● الإجراء المبكر 1 (7-10 أيام قبل الحدث): تنبيه المجتمع المحلي، والسلطات المحلية، وتخزين مواد الطوارئ (المأوى، والمواد غير الغذائية، والمياه، والأدوية)، وبناء مخيمات مؤقتة في مواقع آمنة، وتحديد أماكن آمنة للماشية وتخزين سبل العيش ● الإجراء المبكر 2 (3 أيام قبل الحدث): القيام بتوزيع ما يكفي من الطعام الجاف لمدة 1-3 أيام للأسر الأكثر ضعفاً، وتوزيع النقود، وتوزيع مجموعات الإسعافات الأولية وحلول تنقية المياه ● الإجراء المبكر 2 (قبل يوم واحد من الحدث): إخلاء الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من المواقع الأكثر تضرراً، والتأكد من توفر مواد الإغاثة. 	<p>العمل الاستباقي</p>

²⁶⁴ مركز حلول المناخ والطاقة. "بوابة المرونة المناخية". <https://www.c2es.org/content/climate-resilience-overview>

²⁶⁵ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

²⁶⁶ ليفين، سايمون، وإميلي ويلكينسون، ولينا وينغارتن، وبوجا مول، 2020. "العمل الاستباقي لحماية سبل العيش". معهد التنمية الخارجية.

https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/202006_odi_anticipatory_action_for_livelihood_protection_wp_final.pdf

²⁶⁷ النقاط الرئيسية لمذكرة إرشادية لمكتب المساعدة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي ونهج العمل الاستباقي

- أبيبي، مدهانيت آبه، 2014. "تغير المناخ وعدم المساواة بين الجنسين والهجرة في شرق أفريقيا".
<https://digitalcommons.law.uw.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1034&context=wjelp>
صندوق التكيف، 2020. "حول صندوق التكيف". <https://www.adaptation-fund.org/about>.
- معهد آسيا والمحيط الهادئ للعنف القائم على النوع الاجتماعي، 2018. "صحيفة وقائع: جزر المحيط الهادئ والعنف المنزلي والجنسي".
<https://s3.amazonaws.com/gbv-wp-uploads/wp-content/uploads/2019/02/12205452/DVFactSheet-Pacific-Islander-Apr-2018-formatted-2019.pdf>
- هيئة كير الدولية، (2009). "الآثار الإنسانية لتغير المناخ: رسم خرائط الاتجاهات الناشئة ونقاط الخطر الساخنة".
https://care.org/wp-content/uploads/2020/05/CC-2009-CARE_Human_Implications.pdf
- هيئة كير الدولية، 2017. "هل يتبخر الأمل؟ تكيف النساء والفتيات مع الجفاف وتغير المناخ في موزمبيق".
http://careclimatechange.org/wp-content/uploads/2016/11/El_Nino_Mozambique_Report_final.pdf
- هيئة كير الدولية 2020. "الإجلاء بسبب تغير المناخ: مواجهة الآثار الجنسانية للنزوح الناتج عن المناخ".
<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CARE-Climate-Migration-Report-v0.4.pdf>
- كاستانيدا، كارني الأول، وساباتير، إل، وأورين، سي، وبوير إيميت آبه، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي والروابط البيئية: عنف عدم المساواة"،
الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. <https://portals.iucn.org/library/node/48969>
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 2018. "التوصية العامة رقم 37 بشأن الأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي للحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ".
https://tbinternet.ohchr.org/Treaties/CEDAW/Shared%20Documents/1_Global/CEDAW_C_GC_37_8642_E.pdf
- مركز حلول المناخ والطاقة. "بوابة التأقلم المناخي". <https://www.c2es.org/content/climate-resilience-overview>
- مركز حمداتا، 2020. "العمل الاستباقي في بنغلاديش قبل ذروة فيضان الرياح الموسمية".
<https://centre.humdata.org/anticipatory-action-in-bangladesh-before-peak-monsoon-flooding>
- الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، 2020. "تحديث الإجراء الاستباقي".
<https://cerf.un.org/sites/default/files/resources/Anticipatory%20Action%20Update.pdf>
- مركز البحوث الحرجية الدولية "النوع الاجتماعي وتغير المناخ: الدليل والخبرة".
<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/GenderClimateBriefs.pdf>
- مسابقات من أجل التنمية. "تحدي رايز (<https://competitions4dev.org/risechallenge>). "RISE".
كوينك، جانيت، 2020. "تغير المناخ يؤدي إلى مزيد من العنف ضد النساء والفتيات"، دويتشه فيله.
<https://www.dw.com/en/women-climate-change-sexual-violence-iucn/a-52449269>
- ميليسا دينشاك، 2017. "تغير المناخ العالمي: ما يجب عليك معرفته".
<https://www.nrdc.org/stories/global-climate-change-what-you-need-know>
- إبستائين وآخرون. 2020. "الجفاف وعنف الشريك الحميم تجاه النساء في 19 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خلال الفترة 2011-2018: دراسة سكانية".
<https://journals.plos.org/plosmedicine/article/file?id=10.1371/journal.pmed.1003064&type=printable>
- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2017. تقرير وضع المرأة العربية 2017 العنف ضد المرأة: ما حجم الضرر؟
<https://www.unescwa.org/publications/arab-women-report-violence-against-women>
- المفوضية الأوروبية. "التكيف مع تغير المناخ". https://ec.europa.eu/clima/policies/adaptation_en
- المفوضية الأوروبية، 2020. "اتفاق باريس". https://ec.europa.eu/clima/policies/international/negotiations/paris_en
- المعهد الأوروبي للمساواة بين الجنسين، 2012. "استعراض التنفيذ في الاتحاد الأوروبي للمنطقة ك من منهاج عمل بكين: المرأة والبيئة"

منظمة الأغذية والزراعة، تشرين الأول/أكتوبر 2020. "تدعو منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشركاء إلى الإنذار المبكر والعمل المبكر لتجنب الكوارث".

<https://reliefweb.int/report/world/fao-wmo-and-partners-call-early-warning-and-early-action-avoid-disasters>

فيلد، سي. بي. وآخرون، محررون، 2014. تغيير المناخ 2014: الآثار والتكيف والضعف. الجزء الأول: الجوانب العالمية والقطاعية. مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، (كامبردج: مطبعة جامعة كامبردج).

فلورينو، جوزيف، 2018. "الاتجار بالبشر في جنوب آسيا". معهد هدسون.

<http://www.southasiaahudson.org/blog/2018/4/3/slavery-in-south-asia>

غام، ستيل، وبريانكا تيلوك، وجانا تنزينغ، 2016. "تعزيز برنامج خطة عمل ليما حول النوع الاجتماعي: وجهات نظر من ملاوي واتفاقيات التنوع البيولوجي". <https://pubs.iied.org/pdfs/10165IIED.pdf>

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. "الاستجابات المحلية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المحيط الهادئ"

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي "منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأماكن المتأثرة بالكوارث الطبيعية".

<https://www.sddirect.org.uk/media/1877/preventing-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

جيفرس، أنيك، وتينا موسايا، وبول بوكولوكي، 28 كانون الثاني/يناير 2020. "لماذا يُوجج تغير المناخ العنف ضد النساء"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/blog/2020/why-climate-change-fuels-violence-against-women.html>

فتيات لا عرائس، 2020. "زواج الأطفال في السياقات الإنسانية".

<https://ams3.digitaloceanspaces.com/girlsnotbrides-org/www/documents/Child-marriage-in-humanitarian-contexts August-2020.pdf>

فتيات لا عرائس، 2020. "إنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري أمر حاسم لتحقيق المساواة بين الجنسين".

<https://ams3.digitaloceanspaces.com/girlsnotbrides-org/www/documents/Ending-child-marriage-is-crucial-to-gender-equality 2020-July.pdf>

- اللجنة العالمية للتكيف، 2020. "معلومات عنا". <https://gca.org/global-commission-on-adaptation/about-us>

التحالف العالمي للقضايا الجنسانية والمناخية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013. "لمحة عامة عن الروابط بين النوع الاجتماعي وتغير المناخ".

التحالف العالمي للقضايا الجنسانية والمناخية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016. "النوع الاجتماعي وتغيير المناخ في أفريقيا"،

<https://wedo.org/wp-content/uploads/2016/11/GGCA-RP-Factsheets-FINAL.pdf>

هيومن رايتس ووتش، 2015. "تزوجي قبل أن ينجرف منزلك: زواج الأطفال في بنغلاديش".

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/bangladesh0615_ForUpload_0_0.pdf

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2019. "المجموعة المرجعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المخاطر والإنذار المبكر والتأهب".

<https://interagencystandingcommittee.org/iasc-reference-group-on-risk-early-warning-and-preparedness>

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2003. "التأهب لتغير المناخ".

https://www.icrc.org/en/doc/assets/files/other/climatechange_report_final_eng.pdf

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2015. "غير مرئي وغير مسموع: العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الكوارث".

https://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/201511/1297700_GBV_in_Disasters_EN_LR2.pdf

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020. "التقرير عن الكوارث في العالم لسنة 2020".

https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/2020/11/20201116_WorldDisasters_Full.pdf

المنظمة الدولية للهجرة، 2016. "الرابط بين تغير المناخ والاتجار بالبشر".

https://publications.iom.int/system/files/pdf/mecc_infosheet_climate_change_nexus.pdf

- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2012. "إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث لتعزيز التكيف مع تغير المناخ".
https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/03/SREX_Full_Report-1.pdf
- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2018. "الاحترار العالمي 1.5 درجة مئوية".
https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/2/2019/06/SR15_Full_Report_High_Res.pdf
- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2020. "عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ".
<https://www.ipcc.ch>
- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2020. "تقارير".
<https://www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-cycle>
- جها، شيبيرا، 2017. "تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم زواج الأطفال في بنغلاديش".
https://www.huffpost.com/entry/climate-change-is-exacerbating_b_12913788?guccounter=1
- لو ماسون، فيرجيني، وشيري ليم، وميريانا بوديمير، وجاسنا سليه بودبوج، 2016. "الكوارث والعنف ضد النساء والفتيات: هل يمكن للكوارث أن تززع الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة؟".
https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11113_p
- لو ماسون، فيرجيني، وكوليت بينودجي، وساندرا سوتيلو ريبس، وجيزيل برنارد، 2018. "العنف ضد النساء والفتيات والصمود: الروابط والآثار ووجهات النظر من السياق التشادي".
<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12011.pdf>
- لو ماسون، فيرجيني، وكوليت بينودجي، وساندرا سوتيلو ريبس، وجيزيل برنارد، 2019. "كيف يقوض العنف ضد النساء والفتيات القدرة على الصمود في وجه مخاطر المناخ في تشاد".
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/disa.12343>
- ليفين، سايمون، وإميليا ويلكينسون، ولينا وينغارتن، وبوجا مول، 2020. "العمل الاستباقي لحماية سبل العيش". معهد التنمية الخارجية.
https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/202006_odi_anticipatory_action_for_livelihood_protection_wp_final.pdf
- لينديسي، ريببكا ولوان دالمان، 2020. "تغير المناخ: درجة الحرارة العالمية". الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي.
<https://www.climate.gov/news-features/understanding-climate/climate-change-global-temperature>
- مايزلاند، لينديسي، 2020. "اتفاقيات المناخ العالمية: النجاحات والإخفاقات".
<https://www.cfr.org/backgrounder/paris-global-climate-change-agreements>
- مارين، أندريه ولارس أوتو نيس، 2017. "التكيف مع تغير المناخ من خلال المساعدات الإنسانية؟ وعود ومخاطر وإمكانيات "الإنسانية الجديدة"".
<https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2884/ONLINE%20ARTICLE>
- مائي، آن كريستين، 2016. "النوع الاجتماعي والهجرة في سياق تغير المناخ".
<https://ehs.unu.edu/blog/articles/gender-and-migration-in-the-context-of-climate-change.html>
- ماكليود، جايمي، 2020. "ما الذي يسبب موجة الحر؟" تفويم المزارعين.
<https://www.farmersalmanac.com/what-causes-a-heat-wave-10912>
- موجاه، روبرت، وخوسيه لوبينغو كابريرا، كانون الثاني/يناير 2019. "الساحل غارق في العنف". يقع اللوم إلى حد كبير على تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والتطرف".
<https://www.weforum.org/agenda/2019/01/all-the-warning-signs-are-showing-in-the-sahel-we-must-act-now>
- المركز القومي لاستقصاء الجريمة، 2014. "العنف القائم على النوع الاجتماعي في كينيا".
http://crimeresearch.go.ke/wp-content/uploads/2018/02/wwwroot_publications_Gender-Based-Violence-in-Kenya.pdf
- الاستقصاء القومي لمعدلات عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي، 2017. "حقائق على الجميع معرفتها عن عنف الشريك الحميم والعنف الجنسي والملاحقة".
<https://www.cdc.gov/violenceprevention/pdf/NISVS-infographic-2016.pdf>
- مجلس الدفاع عن الموارد الوطنية، 2008. "الاستعداد للاحتباس الحراري: إطار عمل أو حماية صحة المجتمع ثم البيئة في عالم أكثر حرارة".
<https://www.nrdc.org/sites/default/files/preparedness.pdf>

- الاتحاد الوطني للحياة البرية، 2019. "تغير المناخ والكوارث الطبيعية والحياة البرية".
<https://www.nwf.org/-/media/Documents/PDFs/Environmental-Threats/Climate-Change-Natural-Disasters-fact-sheet.ashx>
- المجلس النرويجي للاجئين، 2015. "حق النساء النازحات في السكن والأرض والممتلكات في غرب كوت ديفوار في فترة ما بعد النزاع".
<http://womenshp.nrc.no/wp-content/uploads/2015/08/CIWHLPENG.pdf>
- الصليب الأحمر النرويجي، 2019. "نقاط الضعف المتداخلة: آثار تغير المناخ على الاحتياجات الإنسانية".
https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/rk_overlapping-vulnerabilities_digital_singles.pdf
- OCHA، 2020. "منطقة الساحل الكبرى: تصريحات وكيل الأمين العام مارك لوكوك حول كيفية تجنب مأساة تلوح في الأفق".
<https://www.unocha.org/story/greater-sahel-usg-lowcock-remarks-how-avert-looming-tragedy>
- شبكة لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن المساواة بين الجنسين، 2015. "جعل تمويل المناخ يعمل لصالح النساء: لمحة عامة عن دمج المساواة بين الجنسين في المساعدة على تغير المناخ".
<https://www.oecd.org/dac/gender-development/Making-Climate-Finance-Work-for-Women.pdf>
- مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، "فهم حقوق الإنسان وتغير المناخ".
<https://www.ohchr.org/Documents/Issues/ClimateChange/COP21.pdf>
- بيترز، كاتي، ولي مايبهو، وهوغو سليم، ومارتن فان ألتست، وجولي أريغي، 2019. "الضعف المزدوج: الآثار الإنسانية لمناخ التقاطع ومخاطر النزاع".
<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12647.pdf>
- بيشون، فلورنس، نيسان/أبريل 2019. "العمل الإنساني الاستباقي: ما دور الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ؟ الانتقال من الاستجابة السريعة إلى العمل المبكر". معهد التنمية الخارجية.
<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/12643.pdf>
- بيلاي، أنو، "العنف القائم على النوع الاجتماعي والاعتبارات البيئية".
<https://www.sddirect.org.uk/media/1768/gbv-and-environmental-considerations-fv.pdf>
- موقع الوقاية (Prevention Web). "الحد من مخاطر الكوارث وإدارة مخاطر الكوارث".
<https://www.preventionweb.net/disaster-risk/concepts/drr-drm>
- كيفيدو، أدريانا، وكاتي بيترز، ويو تساو، 2020. "أثر كوفيد-19 على تغير المناخ وتمويل القدرة على الصمود".
https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/covid_and_resilience_funding_briefing_note_web_0.pdf
- مركز المناخ للصليب الأحمر/الهلال الأحمر، 2014. "النوع الاجتماعي وتغير المناخ".
<https://www.climatecentre.org/downloads/files/2014-Gender-and-Climate-Change.pdf>
- جمهورية فيجي. 2018. "السياسة الوطنية لتغير المناخ".
https://www.pacificclimatechange.net/sites/default/files/documents/National-Climate-Change-Policy-2018---2030_0.pdf
- رضوانة، ناهد ورايتشل باين، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي قبل الأعاصير وأثناءها وبعدها: العنف البطيء والكوارث متعددة الطبقات".
https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/disa.12441?casa_token=JN57WTF564AAAA%3AKdUJ09p-sX4B3DWOU1paqFmiilfNwidfUUu_Ysc6alZDVHEUwZWNYITuLBD-PRbFgILcEiXIKL7hF8
- روهر، أولريك، 2007. "النوع الاجتماعي وتغير المناخ والتكيف: مقدمة لأبعاد النوع الاجتماعي".
http://americlatinagenera.org/es/documentos/taller_cc/roehr_gender_climate.pdf
- سامويلز، فيونا، ونيكولا جونز، وتافيشي غويتا، 2017. "معالجة عنف الشريك الحميم في جنوب آسيا: لماذا العمل مع الرجال والفتيان مهم للنساء".
<https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/11342.pdf>
- أمانة مجتمع المحيط الهادئ وآخرون، "مجموعة أدوات النوع الاجتماعي وتغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ: أدوات للممارسات".
https://www.pacificclimatechange.net/sites/default/files/documents/Pacific_gender_toolkit_full_version.pdf

سوميشوار، شيف. التكيف مع تغير المناخ: تجاوز النُهُج "التفاعلية".

<https://www.wri.org/our-work/project/world-resources-report/adaptation-climate-change-moving-beyond-reactive-approaches>

توماس، أديل، وروز مارتير-كولر، وباتريك برينغل، 2020. "تغير المناخ والجزر الصغيرة: المزيد من الأدلة العلمية على المخاطر العالية".

<https://climateanalytics.org/blog/2020/climate-change-and-small-islands-more-scientific-evidence-of-high-risk/>

توماس، إيرين، 2017. "العنف الأسري والاعتداء الجنسي في مجتمع جزر المحيط الهادي".

<https://dvrp.org/wp-content/uploads/2017/05/GBV-in-the-PI-Community.pdf>

توماس، إيرين وميغان لي كاندولفي، 2019. "هل يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي في جزيرة المحيط الهادي؟"

<https://www.openglobalrights.org/climate-change-worsening-gender-based-violence-in-pacific-islands/>

ثورستون، أليسا، وهايدي شتوكل وميغنا رانجاناثان، 2020. "تغير المناخ، والكوارث، والعنف ضد النساء والفتيات: مراجعة منهجية عالمية مختلطة الأساليب". المجلة الطبية البريطانية جلوبال هيلث. مسودة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010. "النوع الاجتماعي وتغير المناخ والتكيف المجتمعي".

<http://www.unfccc.org.mk/content/Publikacii/GENDER,%20CLIMATE%20CHANGE%20AND%20COMMUNITY-BASED%20ADAPTATION.pdf>

برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2011. "النساء في خط مواجهة تغير المناخ: المخاطر والأمال الجنسانية"

<https://unfccc.int/about-us/about-the-secretariat>. "حول الأمانة العامة". 2020.

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "مدخل إلى النوع الاجتماعي وتغير المناخ".

<https://unfccc.int/gender>

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "اتفاق باريس - حالة التصديق".

<https://unfccc.int/process/the-paris-agreement/status-of-ratification>

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "اتفاق باريس".

<https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/the-paris-agreement>

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2020. "ما اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؟"

<https://unfccc.int/process-and-meetings/the-kyoto-protocol/what-is-the-kyoto-protocol/kyoto-protocol-targets-for-the-first-commitment-period>

صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "غرب ووسط أفريقيا، منطقة منسية - النساء والفتيات يتحملن العبء الثقيل".

https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/wcar_humanitarian_gbv.context_march_2020.pdf

صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020. "دليل صندوق الأمم المتحدة للسكان للانخراط في العمل الاستباقي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ"

صندوق الأمم المتحدة للسكان في الصومال، 2020. "العنف القائم على النوع الاجتماعي في الصومال".

<https://somalia.unfpa.org/en/publications/gender-based-violence-somalia-advocacy-brief-april-2020>

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2019. "الرسائل والالتزامات الرئيسية بشأن تغير المناخ والنزوح من الكوارث".

<https://www.unhcr.org/5e01e3857.pdf>

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2020. "إطار عمل مشترك للتأهب".

<https://emergency.unhcr.org/entry/34781/common-framework-for-preparedness-iasc>

اليونيسف جنوب آسيا. 2017. "زواج الأطفال". <https://www.unicef.org/rosa/what-we-do/child-protection/child-marriage>

الأمم المتحدة، 1992. "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ".

https://unfccc.int/files/essential_background/background_publications_htmlpdf/application/pdf/conveng.pdf

- الأمم المتحدة، 2015. "اتفاق باريس".
https://unfccc.int/files/essential_background/convention/application/pdf/english_paris_agreement.pdf
- الأمم المتحدة، 2020. "تغيير المناخ".
<https://www.un.org/en/sections/issues-depth/climate-change>
- الأمم المتحدة، 2020. "أهداف التنمية المستدامة. الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وإجراءاته".
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/climate-change>
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، 2020. "عملنا".
<https://www.undrr.org/about-undrr/our-work>
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، 2020. "إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث 2030-2015".
<https://www.undrr.org/publication/sendai-framework-disaster-risk-reduction-2015-2030>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيجي، 2014. "تغير المناخ، والكوارث، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في منطقة المحيط الهادئ".
https://www.preventionweb.net/files/52741_52741sidsbrief2climatechangedisaste.pdf
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيجي، 2014. لم تغير المناخ قضية مرتبطة بالنوع الاجتماعي؟"
<https://www.unclearn.org/wp-content/uploads/library/unwomen704.pdf>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2009. "المرأة والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ".
[https://www.un.org/womenwatch/feature/climate change/downloads/Women and Climate Change Factsheet.pdf](https://www.un.org/womenwatch/feature/climate%20change/downloads/Women%20and%20Climate%20Change%20Factsheet.pdf)
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2016. "حان الوقت للعمل بشأن النوع الاجتماعي وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث: لمحة عامة عن التقدم المحرز في منطقة المحيط الهادئ مع أدلة من جمهورية جزر مارشال وفانواتو وساموا".
<https://www.gdnonline.org/resources/unw-time-to-act-r2-h.pdf>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. "النوع الاجتماعي وتغير المناخ - دليل التدريب".
https://www.un-gsp.org/sites/default/files/documentos/training_handbook_web-eng_002.pdf
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020. "قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد النساء: تشاد".
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/africa/chad?formofviolence=8515cf150ea5492dae288009fb662484>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020. "قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد النساء: كينيا".
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/africa/kenya>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020. "قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد النساء: موزمبيق".
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/africa/mozambique>
- هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، 2020. "ما الآثار طويلة المدى لتغير المناخ؟"
https://www.usgs.gov/faqs/what-are-long-term-effects-climate-change-1?qt-news_science_products=0#qt-news_science_products
- فان ألتست ومارتن كيه، 2006. "آثار تغير المناخ على مخاطر الكوارث الطبيعية".
<https://www.climatecentre.org/downloads/files/articles/Article%20Disasters%20Maarten.pdf>
- مكتب المساعدة المعني بالعنف ضد النساء والفتيات والوكالة البريطانية للمساعدة. "ملخص تغير المناخ: حزمة موارد الفتيات المراهقات".
https://www.sddirect.org.uk/media/2041/vawg-helpdesk_agrp_climate-change-3.pdf
- والستروم، مارغريتا. "قبل وقوع الكارثة التالية: الأثر الإنساني لتغير المناخ".
<https://www.un.org/en/chronicle/article/next-disaster-strikes-humanitarian-impact-climate-change>
- وكر، بينر، وجوش غلاسر، وشوبادا كامبلي، 2012. "تغير المناخ كمحرك للأزمات الإنسانية والاستجابة لها".
<https://fic.tufts.edu/assets/18089.TU.Climate.pdf>

ويلكينسون، إميلي، وتوبياس بفور، ولينا وينغارتن، 2020. دمج "الإجراءات الاستباقية" في إدارة مخاطر الكوارث ".
https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/resource-documents/202004_odi_anticipatory_action_bn_revised_0.pdf

البنك الدولي، 2012. التكيف مع مناخ متغير في البلدان العربية: دراسة للقادة في بناء المرونة إزاء تغير المناخ.

منظمة الصحة العالمية. "موجات الحر". https://www.who.int/health-topics/heatwaves#tab=tab_1

منظمة الصحة العالمية، 2015. "الإطار التشغيلي لبناء نُظُم صحية قادرة على التكيف مع تغير المناخ".

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/189951/9789241565073_eng.pdf;jsessionid=36698E06BCF6F039D9A6722E4AC066F8?sequence=1

الرابطة النووية العالمية، 2017. "استجابات السياسة لتغير المناخ".

<https://www.world-nuclear.org/information-library/energy-and-the-environment/policy-responses-to-climate-change.aspx>

شو، تشي، وتيموثي آيه. كوهلر، وتيموثي إم. لينتون، وجينس-كريستيان سفينينج، ومارتن شيفر، 2020. "مستقبل مكانة المناخ البشري". مجلة وقائع

الأكاديمية الوطنية للعلوم. <https://www.pnas.org/content/117/21/11350>

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يعد مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي بمثابة خدمة استشارية بحثية وتقنية فريدة من نوعها والتي تهدف إلى إلهام الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني ودعمها للمساعدة في منع العنف ضد النساء والفتيات والتخفيف من حدته والاستجابة له في حالات الطوارئ. ويديره مكتب التنمية الاجتماعي المباشر ويعمل في مكتب المساعدة قائمة عالمية من كبار خبراء النوع الاجتماعي والعنف القائم على محور مسؤولية والذين هم على أهبة الاستعداد للمساعدة في توجيه جهة فاعلة في مجال العمل الإنساني في الخطوط الأمامية، وأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتخفيف المخاطر، وتدابير الاستجابة بما يتماشى مع المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، وأفضل الممارسات. وجهات النظر والآراء المعبر عنها في منشورات مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لا تعكس بالضرورة آراء جميع عضوات محور المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولا جميع الخبراء في مجال التنمية الاجتماعية المباشرة في قائمة مكتب التنمية الاجتماعية المباشرة.

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكنك الاتصال بمكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر البريد الإلكتروني:

enquiries@gbviehelpdesk.org.uk

مكتب المساعدة متاح من الساعة 09:00 حتى

الساعة 17:30 بتوقيت غرينتش من يوم

الاثنين إلى يوم الجمعة.

جميع خدماتنا مجانية وسرية.